

دورة أممية استثنائية
حول مكافحة الفساد

زغماتي يرفع للتضييق
على المتورطين
وتسليم المجرمين

05



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 24 شوال 1442 هـ الموافق 05 جوان 2021 م العدد: 18575 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

استقبل السفير الفرنسي

زيتوني يناقش
الخطوات المنجزة
حول ملف الذاكرة

23

تساهم في التصدير وتطوير
الفروع الاستراتيجية

منح رخصة لجمركة
معدات إنتاج المشاريع

تقرر منح رخصة جمركة خطوط ومعدات
الإنتاج، غير المنتجة محليا وذات الأثر
القوي على التنمية الاقتصادية
والإقليمية، للمشاريع التي تساهم في
تعويض الواردات والتصدير والإدماج
الحلي لسلاسل القيمة المحلية وكذلك
تطوير الفروع الاستراتيجية بموجب
مرسوم تنفيذي صدر في العدد الأخير (رقم
38) من الجريدة الرسمية.

05

بهدف ضمان استقرار الأسعار

دعوة إلى تكوين مخزون
ضبط اللحوم البيضاء

طلب وزير الفلاحة والتنمية الريفية،
عبد الحميد حمداي، الخميس، بالجزائر
العاصمة، من مختلف الفاعلين في شعبة
تربية الدواجن، دراسة تكوين مخزون
ضبط اللحوم البيضاء بهدف ضمان
استقرار الأسعار والحفاظ على مداخيل
المربين، بحسب بيان للوزارة.

23

بتهمة الانضمام لحركة
رشاد الإرهابية

إيداع 4 متهمين
الحبس بتبسة

أصدرت غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء
تبسة، خلال الأسبوع الجاري، قرارا يقضي
بإيداع أربعة (4) متهمين الحبس بتهمة
"انضمامهم لحركة رشاد، المصنفة مؤخرا
منظمة إرهابية، كونها تستهدف النظام
العام واستقرار الدولة، كما أن لها علاقات
مشبوهة بجهات أجنبية.

24

الرئيس تبون لأسبوعية
«لوبوان» الفرنسية:

«الماك» و«رشاد»

من اعتبروا
أنفسهم إرهابيين

من يعتقدون بغلق ملف
الصحراء الغربية مخطئون

لن نسمح بأن يصبح شمال
مالي ملاذا للإرهابيين

خض رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أسبوعية «لوبوان»
الفرنسية، بحديث «مطول»، أجاب فيه على أسئلة الصحفيين
بـ «صراحة نادرة» دون تفادي «أي موضوع»، بحسب
الأسبوعية.

طوال الحديث الذي أعده الصحفيان والكاتبان الجزائريان
المقيمان بالجزائر كمال داود وعدلان مدي، تمحورت
الأسئلة أساسا حول الساحة السياسية في الجزائر
والإصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية
ودور الجيش الوطني الشعبي.

04-03-02



حققوا فوزا عريضا على منتخب موريتانيا

يبلغون المباراة 25
«الخضر» بدون هزيمة

واصل المنتخب الوطني عروضه القوية بعدما فاز، سهرة أول أمس، على
نظيره الموريتاني، وديا، بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية بنتيجة أربعة أهداف
مقابل هدف وحيد، وهو ما سمح لزملاء فيغولي ببلوغ المباراة رقم 25 دون
هزيمة وهو رقم قياسي آخر يضاف إلى الأرقام القياسية التي حققها أشبال
بلماضي لحد الآن.

12

مع تعدد الدعوات لحاكمته
على جرائمه ضد الصحراويين

المخزن يتكبد
المزيد من الهزائم
السياسية

17

منسق مصلحة كوفيد 19
بمستشفى مايو:

الوضع مقلق والإقبال
على المستشفيات
يتضاعف



أكد مسؤول التنسيق بمصلحة
كوفيد-19 بمستشفى مايو بباب
الوادي، الدكتور كريم سعدي، أن
الوضع الوبائي مقلق لكنه ليس
خطيرا، وهذا بالنظر إلى ارتفاع
منحنى الإصابات والإقبال على
المستشفيات الذي تضاعف 10
مرات بالمقارنة مع الأسابيع
الماضية.

02

الوضع الوبائي
الإصابات الجديدة: 385
حالات الشفاء: 250
الوفيات: 67
إجمالي الإصابات: 130361
المتماثلون للشفاء: 90767



الحملة الانتخابية في يومها 17

استكمال بناء المؤسسات
والتصويت بقوة

تواصل الحملة الانتخابية التي تدخل، اليوم، يومها 17 متميزة بزيادة
وتيرة الخرجات الميدانية والتجمعات الشعبية لمسؤولي الأحزاب
السياسية والقوائم المستقلة التي قررت خوض غمار المعركة الانتخابية
لتشريعات 12 جوان، داعين الناخبين إلى الذهاب بقوة إلى صناديق
الاقتراع للمساهمة في استكمال بناء مؤسسات الدولة، فضلا عن بناء
اقتصاد متنوع وقوي.

08-07-06

الرئيس تبون لأسبوعية «لوبوان» الفرنسية:

«الماك و«رشاد» من اعتبروا أنفسهم إرهابيين

■ لم أكن مرشح حزب، بل مرشح الشعب والشباب ■ الجزائر بلد يسهل العيش فيه

خَصَّ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أسبوعية «لوبوان» الفرنسية بحديث «مطول»، أجاب فيه على أسئلة الصحفيين بـ «صراحة نادرة» دون تفادي «أي موضوع»، بحسب الأسبوعية. طوال الحديث الذي أعده الصحفيان والكاتبان الجزائريان المقيمان بالجزائر كمال داود وعدلان مدي، تمحورت الأسئلة أساسا حول الساحة السياسية في الجزائر والإصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية ودور الجيش الوطني الشعبي.

فبراير 2019.

وأكد أن «وزن الجيش واقع إيجابي. لو لم نملك جيشا عصريا ومحترفا لكان الوضع في الجزائر أسوأ من ليبيا وسوريا».

واستطرد يقول، إنه خلال الحراك، «فإن البعض، لاسيما في صفوف أولئك الذين يزعمون أنهم ديمقراطيون، طلبوا من الجيش أن يتدخل»، مشيرا الى ان الجيش الوطني الشعبي «رفض ذلك مفضلا حماية سلمية الحراك».

وذكر يقول، إنه «لو كان يريد تولي السلطة لفعل ذلك. كان ذلك بطلب شعبي، حيث ان الشعب دعاه الى وضع حد لمهزلة العهدة الخامسة ولانهيار الدولة»، مؤكدا ان «الجيش لم يستول على السلطة ولن يستولي عليها، لأنه يحترم القوانين».

وتابع يقول، إن «الجيش انسحب من الساحة السياسية منذ نهاية سنوات الثمانينات»، وأن «الزمن الذي كان فيه ضباط من الجيش أعضاء في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا) قد ولّى»، مشيرا الى أن «الجيش لم يعد يمارس السياسة».

«إقبال للشباب الجزائري على التشريعات»

أكد الرئيس عبد المجيد تبون، على وجود «إقبال»، سيما لدى الشباب، على تشريعات 12 جوان، مؤكدا «ليس هناك مخرج آخر» و«كل أولئك الذين يحاولون جر البلاد نحو المغامرة بصدد تضيق وقتهم».

وأوضح قائلا، «أعلم أن هناك إقبال على هذه التشريعات، سيما لدى الشباب الذي كان يعزف في الماضي القريب عن تسجيل نفسه في القوائم الانتخابية»، مشيرا إلى أن «أكثر من 50٪ من السكان تقل أعمارهم عن 30 سنة بالجزائر».

ولدى تطرقه إلى أهمية هذا الموعد الانتخابي، أكد رئيس الجمهورية قائلا: «ليس هناك مخرج آخر»، مضيفا أن «كل أولئك الذين يريدون جر البلاد نحو المغامرة بصدد تضيق وقتهم».

وأردف قائلا، «حتى عندما كنت مريضا وبلغت الإشاعات ذروتها إلى درجة إشاعة خبر وفاتي، كان أغلبية الجزائريين قلقون بما فيهم أولئك الذين لم يصوتوا لصالح أو لا أروق لهم».

وفسر الرئيس تبون تصرف الجزائريين «بكونهم لا يرضون للبلاد أن تبقى بعيدة عن مسار الشرعية».

وعن سؤال حول «جزء هام من المعارضة» التي قد تعتزم «مقاطعة الانتخابات»، أشار «ما أحاطه عبر كامل القطر الوطني، لا يحمل على الاعتقاد بأن الجزائريين في معظمهم يعارضون الانتخابات التشريعية».

واسترسل «تقولون «جزءا هاما من المعارضة» كم عددهم يا ترى؟ بالنظر إلى أدوات التقدير التي تحتكم اليها، إذ يتعلق الأمر بأقلية تُعرف نفسها كأغلبية بفضل إعلام مبالغ فيه، سيما ما وراء البحار».

في ذات السياق، أشار رئيس الجمهورية إلى أن «بعض السفراء، وللأسف، لا يرون سوى هذه الأقلية ولا يعيشون إلا معها ويجعلون أغلبية الجزائريين، بما يجعلهم يضللون البلدان التي ينتمون إليها».

وعن سؤال حول احتمال انتخاب مجلس شعبي وطني «بأغلبية برلمانية إسلاموية»، أكد الرئيس تبون أن «الإسلاموية كإيديولوجية، تلك



ركيزتان أصول عليهما كثيرا»، معربًا عن أسفه لكون «العديد من أحزابنا لا تمثل تيارًا من الأفكار، لكنها مبنية على شخص يخلد على رأسها، دون أي رغبة في الانفتاح أو الإصلاح»، مضيفا «يجب الانتباه هنا، أنا لا أقول بأنني لا أؤمن بالطبقة السياسية، لكنها تمثل القليل مقارنة بالشعب. حيث أن كل الأحزاب مجتمعة لا تتوفر على مجموع 800 ألف مناضل، بينما يقارب عددا 45 مليون جزائري». «ربما فيما بعد، كما قال، عندما تستعيد المؤسسات مكانتها ووظائفها، وتتحرر من إملاءات المال الفاسد، سنفكر في خلق حزب رئاسي. لكن ليس في الوقت الراهن».

وفي معرض رده على سؤال حول عهدة رئاسية أخرى محتملة، أشار إلى أنه لا يفكر في ذلك وأن مهمته تكمن في تمكين البلاد من استعادة عافيتها. «بكل صراحة، أنا لا أفكر في الأمر. إذ أن مهمتي هي تمكين بلدي من استعادة عافيته ومكافحة المحاباة والمحسوبية، وإعادة بناء المؤسسات وجعل الجمهورية ملكًا للجميع. عهدة أخرى؟ لا أعرف. نحن لا زلنا في بداية عهدي».

على صعيد آخر، أشار رئيس الجمهورية إلى أن الجزائر بلد «يسهل العيش فيه» وأن «ثقافة التضامن لدينا استثنائية، كما رأينا ذلك خلال الأزمة الصحية: حيث ضاعف المواطنون المبادرات لمساعدة بعضهم البعض». كما أشار إلى أن الصحة والتعليم في الجزائر «مجانيان» وأنه «مقارنة بالدول المجاورة، كان لدينا عدد قليل من المجندين في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، ولدينا عدد أقل من الحرافقة، وفقًا لإحصاءات مراكز الاحتجاز في إسبانيا وإيطاليا».

وختم الرئيس حديثه بالقول، «يمكن أن نكون سعداء، لكن علينا أن نتحلى بالشجاعة لرؤية بلدنا بشكل مختلف. يمكن أن نكره تبون، لكن لا نكره بلدنا».

الجيش... واقع إيجابي، حيى سلمية الحراك

أشاد رئيس الجمهورية بإشادة قوية بالجيش الوطني الشعبي الذي وصفه بـ «الواقع الإيجابي» الذي «فضّل حماية سلمية» الحراك الشعبي 22

الأركان سعيد شنقرية»، مؤكدا «إننا كنا نتصل ببعضنا كل صباح».

لن نتردد في قول ما نعتقد

مشيرا إلى مشواره المهني في خدمة الدولة، معتبرا أنه «بعد أن عمل ما يزيد عن خمسين عامًا في خدمة الدولة»، منذ تخرجه من المدرسة الوطنية للإدارة في عام 1969، فإنه «من الصعب للغاية القيام بالمعارضة داخل النظام نفسه». ومع ذلك، لقد فعلت ذلك، «فقد كنت نوعا من الخوف الأسود»، حيث تم إرساله كوال إلى مناصب حيث كانت هناك مشاكل كثيرة. والصق بي اسم «الرجل الصلب»، وذلك لأنني لم أكن أتردد في قول ما أعتقد».

وتابع قائلا: «لقد كنت فعلا على قناعة في 2017، بأن الجزائر كانت تتجه مباشرة إلى الهاوية. وأنه إذا استمر تدهور المؤسسات، فإن ذلك سيؤثر أيضًا على الدولة- القومية ذاتها، وليس السلطة وحدها». ليؤكد في ذات الصدد «كنا نشبه أكثر فاكثر، جمهورية من جمهوريات الموز، حيث كان كل شيء يقرر في فيلا تقع في مرتفعات الجزائر العاصمة. فقد أصبحت المؤسسات شكلية بحتة، باستثناء الجيش الذي استطاع الحفاظ على مكانته»، لذلك كان علينا أن نتحرك وأعلنت، كوزير أول، أمام البرلمان، أن الخلاص سيأتي من الفصل بين المال والسلطة. ولقد دفعت أنا وعائلتي الثمن، لكن هذا يعد جزءًا من مخاطر ممارسة السلطة».

واعتبر الرئيس تبون في هذا السياق، زنه «عندما تبتلى السلطة بمصالح شخصية، فإنها تدافع عن نفسها بطريقتها الخاصة. ويمكن أن تصبح مهاجمة هذا النظام مميتة وخطيرة جدا، مضيفا أن «جزءًا من الإدارة، التي من المفترض أن تكون محايدة وتخدم المواطنين، وضعت نفسها في خدمة لوبيات الفساد، التي يطلق عليها خطأ «الأوليغارشية»، لأن الأمر يتعلق أكثر بمجموعة من اللصوص».

كما أشار الرئيس تبون، إلى أنه لم يكن مرشح حزب سياسي، بل مرشح الشعب والشباب للذين يعتبرهما «ركيزتين» يعتمد عليهما كثيرا. وقال في هذا الخصوص، «لم أكن مرشح حزب، بل مرشح الشعب والشباب، وهما

«إنهم هم من اعتبروا أنفسهم كذلك». وتابع قائلا، إن رشاد بدأت بالتجنيد في جميع الاتجاهات وإعطاء التعليمات لمواجهة الأجهزة الأمنية والجيش. أما الماك فقد حاول القيام بعمليات باستعمال سيارات مفخخة. وأمام الدعوات الى العنف فإن الصبر له حدود».

أما بالنسبة لمراسل صحيفة ليبرتي في تلمسان، الذي تم توقيفه ووضعه رهن الحبس المؤقت، بسبب مقال صحفي، فقد أشار رئيس الدولة إلى أنه «قام بتأجيل الوضع في معالجته لموضوع حساس للغاية»، واصفا ذلك «بالأمر الخطير جدا».

وعن سؤال يتعلق بأوضاع البلاد التي سبقت الانتخابات الرئاسية لديسمبر 2019، أشار الرئيس تبون إلى أن «البلاد كانت على حافة الهاوية» ولكن لحسن الحظ، كانت هناك الهبة الشعبية، المتمثلة في الحراك الأصيل والمبارك في 22 فبراير 2019، الذي سمح بوقف انحلال الدولة بالغاء العهدة الخامسة. وهو ما كان سيمنع العصاة، تلك المجموعة الصغيرة التي استولت على السلطة وحتى على صلاحيات الرئيس السابق بالعمل باسمه، من تسيير البلاد». وأضاف، «أنه لم تعد هناك أية مؤسسات فاعلة، فقط مصالح مجموعة ناتجة عن نظام الفساد»، مؤكدا أنه «لذلك كان من الضروري إعادة بناء الجمهورية. بما يتضمنه ذلك من مؤسسات ديمقراطية».

وبالعودة إلى غيابه بعد إصابته بفيروس كوفيد-19، قال الرئيس تبون، إن ذلك لم يؤثر على ممارسة الحكم، لكنه «أخبر برنامج الإصلاحات»، مضيفا بالقول لم يؤثر ذلك على برنامج الإصلاحات، بل آخره. لكننا نجحنا في جعل الدولة تعمل في غيابي. والدليل على ذلك، أن إعادة تأهيل المؤسسات التي شرعت فيها قد نجح».

كما أشار الرئيس، إلى أنه تمكن من تقييم محيطه المباشر والمشايخ التي تم إطلاقها، حيث أكد «لقد تمكنت من إجراء تقييم لمحيطي المباشر والمشايخ التي أطلقناها. فقد اعتقد البعض أنه كان الفرق - وأنتم تعرفون من يغادر السفينة في مثل هذه الحالات - لكنني لاحظت، بكل فخر، كل وفاء الجيش وعلى رأسه رئيس

كما تم التطرق إلى العلاقات القائمة بين الجزائر وفرنسا وملف الذاكرة والقضايا الإقليمية، لاسيما النزاع في الصحراء الغربية والوضع في الساحل.

الحراك الوحيد الذي أؤمن به هو الحراك الأصيل

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أنه لا يؤمن إلا بالحراك «الأصيل والمبارك»، الذي تجاهل «الأصوات» التي كانت تدفعه للذهاب إلى مرحلة انتقالية.

وأضاف الرئيس تبون قائلا: «إنني لم أعد أستخدم هذه الكلمة (الحراك)، لأن الأمور تغيرت»، موضحا أن الحراك الوحيد الذي أؤمن به هو الحراك الأصيل والمبارك الذي جمع بشكل عفوي ملايين الجزائريين في الشوارع، مضيفا أن هذا الحراك اختار طريق العقل بالذهاب إلى الانتخابات الرئاسية (12 ديسمبر 2019)، مؤكدا أن هذا الحراك «لم يستمع للأصوات الناعقة التي كانت تدفعه للذهاب إلى مرحلة انتقالية، واختار عشرة ملايين جزائري الذهاب للتصويت. وشدد الرئيس تبون على أن «أقلية رفضت الانتخابات، وأعتقد أن لكل جزائري الحق في التعبير عن رأيه، لكنني أرفض إملاءات الأقلية».

كما أشار الرئيس تبون، إلى أنه «اندھش» من رؤية ديمقراطي يرفض صندوق الاقتراع ويدعو إلى التمييز، علاوة على ذلك، -يضيف رئيس الدولة- «سأكون دائما مندهشا لكون ديمقراطي، الذي يعزف نفسه على هذا النحو، يرفض صندوق الاقتراع ويدعو إلى التمييز. وعندما لا يرفض رأي الأغلبية، وهو في حد ذاته رأي غير ديمقراطي. ولماذا تريدون تعيين أشخاص لقيادة البلاد، ومن أنتم؟ لم هذا الغرور؟ أنت الذي لم يسبق أن رأيناك حاملا السلاح، لاستعادة «السيد» (Le Cid)، كما تسام الرئيس تبون.

وذكر في ذات السياق، أنه «عندما كانت المسيرات، بعد الانتخابات الرئاسية، لاتزال تعد ما بين 20 إلى 25 ألف متظاهر عبر البلاد»، كان «أول من مد يده إلى الحراكيين واستقبلهم».

وأضاف، أن «حكومتي الأولى، كانت تضم خمسة وزراء منهم»، وهم أشخاص رأيتهم يهينوني في مقاطع فيديو. ثم بدأت في إطلاق سراح سجناء لنصل إلى 120 شخص أطلق سراحهم. واستمر الناس في انتقادي ولكننيواصلت القيام بالتفانيات، مؤكدا بالقول «أظن أن ذلك فُسّر على أنه ضعف. واعتبر الناس أننا في موقف صعب، لقد كانوا على خطأ».

وأشار من جانب آخر، إلى أن «المتظاهر والشروطي الذي يحافظ على النظام العام هم أبناء نفس الجمهورية». وأكد الرئيس، «لا يحق لي أن أتركهما يتشابكان، خاصة وأن الدعوات للعنف كانت واضحة وطالما كنا في مرحلة الأفكار لم تكن هناك مشكلة، لكن الدعوات إلى العنف، شيء آخر».

وأضاف رئيس الدولة، إننا «نجد كل شيء اليوم، فيما تبقى من الحراك، فهناك من يصرخون «دولة إسلامية» وآخرون يهتفون «لا إسلام!» قد يكون المتظاهرون يعبرون عن الغضب، لكنه ليس الحراك الأصيل. إن ذلك غير متجانس للغاية».

وردا على سؤال حول تصنيف الجزائر لرشاد والحركة من أجل تقرير مصير منطقة القبائل (ماك) كركنيتين إرهابيتين، قال الرئيس تبون،

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

1 شارع باستور - الجزائر

الهاتف: 73.71.28.... (021)

73.76.78 (021)

73.30.43 (021)

الفاكس: 73.95.59.... (021)

كل الإجراءات الضرورية اتخذت لضمانة أرباب العمل

عن سؤال حول الظروف التي ينشط فيها أرباب العمل الجزائريون، أجاب الرئيس تبون «لقد بذلنا ما بوسعنا بل وأكثر لطمأنتهم. لقد جمعنا مرتين أرباب العمل الجزائريين واتخذنا إجراءات في إطار قوانين المالية». وأضاف، «الآن إذا كانت لديهم (أرباب العمل) أمور يلومون أنفسهم عليها، فالذنب ليس ذنبي والعدالة اتخذت الوقت اللازم لمحاسبة المسؤولين عن نهب المال العام، لا نعبث في توجيه التهم لأحد».

لدى تطرفه إلى صناعة السيارات، تأسف مرة أخرى للنموذج المطبق سابقا في الجزائر، حيث تم استيراد مجموعات (في مجال السيارات والصناعة الكهرومنزلية) لتركيبها بالجزائر «كلفت الدولة 3,5 ملايين دولار لاستحداث بالكاد 400 منصب شغل».

وأوضح الرئيس تبون قائلا، «لقد تمكنا من تزويد السوق بسيارات أبهظ ثمنا من تلك المستوردة»، مضيفا «وهو أمر منافس لقواعد الاقتصاد».

في ذات السياق، جدد نداءه للمستثمرين الجادين الراغبين في الاستثمار في الصناعة الميكانيكية، مع احترام دفتر الشروط وضمان نسب الإدماج المطلوبة.

وأضاف تبون، أن «الراغبين في خوض مجال الصناعة الميكانيكية في ظل احترام دفتر الشروط، مرحب بهم»، مؤكدا «بالنسبة للصناعات الخفيفة للصناعة الكهرومنزلية نسبة الإدماج يجب أن تبلغ في البداية 70٪ على الأقل».

وخلص إلى القول، «ما نصبو إليه هو بناء اقتصاد تلبى فيه احتياجات بلادنا من خلال إنتاجنا الوطني».

إجراء أزيد من 80.000 جزائري

ولدى تطرفه لعودة آلاف الجزائريين إلى البلد بعد فتح الحدود جزئيا في الفاتح جوان، أوضح رئيس الجمهورية أن «فتح أو غلق الحدود يمليه المجلس العلمي حسب تطور الجائحة».

وذكر أنه حتى لما كانت الحدود مغلقة أجلت الجزائر «أزيد من 80.000 جزائري» وهذا على عاتق الدولة، مشيرا إلى أنه «ليس هناك أي بلد قام بذلك».

وشدد على أن «إغلاقنا للحدود ليس لمعاقبة المواطنين، بل لحمايتهم»، مذكرا أن الجزائر كانت أول بلد فرض تحاليل الكشف عن كوفيد في مطاراته وأغلق رياض الأطفال والمدارس والمساجد ومنع الجماهير في الملاعب».

وأضاف: «اليوم نحصى حوالي 200 حالة يوميا، في حين أن بلدانا أكثر تطورا تحصى 20.000 وحتى 30.000 حالة يوميا»، محذرا من «الفيروس الذي لا يزال موجودا في كل وقت ومن أن الأرقام يمكن أن ترتفع مجددا».

واعتبر أنه في «حال حصول ذلك سيلومنا الجزائريون عن بدء إعادة فتح الحدود»، مشيرا إلى أنه «في حال تدهور الوضع سنغلق الحدود مجددا».

إطلاق «حملات تحسيسية كبرى» حول التلقيح

وأعلن رئيس الجمهورية، عن إطلاق «حملات تحسيسية كبرى» حول التلقيح في إطار مكافحة جائحة فيروس كورونا. وأوضح الرئيس، أن «وتيرة التلقيح تتماشى مع رغبة الجزائريين، لأننا لا نريد أن نرفضه، لكننا سنطلق حملات تحسيسية كبرى»، مضيفا أن كون الجزائر «لم تتأثر نسبيا كثيرا يجعل الناس يمتنعون عن التوجه لأخذ اللقاح».

وفي هذا السياق، ذكر الرئيس تبون أن «الجزائر شرعت في التلقيح في شهر يناير قبل كل البلدان الإفريقية تقريبا. واللقاحات موجودة لمن يطلبونها».



والمؤسسات الناشئة بذلك: البيروقراطية هي عدونا المشترك. ما عدا ذلك فإن الناس مستثمرون في العمل والاستثمار والبلاد لا تعرف حالة توقف».

إلا أن الرئيس تبون اعترف من جهة أخرى، «لدينا اقتصاد متخلف وغير مُحكم التنظيم موجه نحو الاستيراد دون أي تبادل مشترك بين القطاعات»: اقتصاد «تتعالى ضده الأصوات للتدبير بحالات الانسداد المسجلة على مستوى الإدارة وبالمسؤولين المتخوفين من تحمل قرارات وجبابة تدعم السوق الموازية وبنوك حذرة...».

وعن سؤال حول النشاطات التي تباشرها الجزائر قصد تحسين مناخ الأعمال، أوضح الرئيس تبون بشأن ممارسة الأعمال ومقاييسها الخاصة باستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بأن «بعض الدول تقبل بها، كونها لا تملك وسائل أخرى لاستحداث الشغل، الأمر الذي يجعلها تتحول إلى شبه محميات لدول أخرى، حيث يمكن على سبيل المثال منع مزاوله النشاط النقابي». لكن تطبيق ذلك بالجزائر يعد «دريا من دروب المستحيل»، لأن «هناك طلب دولة وحماية اجتماعية قوية بما يكفي، لكن الأمر غير مغري كثيرا».

ويخصوي القاعدة 49-51٪ التي تحكم الاستثمار الأجنبي التي أقيمت بالنسبة لجزء هام من القطاعات والتي أقيت عليها استثنائيا بالنسبة للقطاعات الاستراتيجية، أكد الرئيس تبون أن هذه القاعدة، «لا تزعم أحدا»، عندما يتعلق الأمر بالاستثمار في مجال المحروقات.

ويضاف إلى ذلك، كما قال، أن الأمر يتعلق ببلد ميسور يتمتع بالملاءمة المالية ويملك 45 مليون مستهلك.

وأشار بقوله، «نعم، ينبغي التذكير بذلك وتسجيله. وأنا أعرب للرئيس ماكرون عن كل تقديري. فهو الأكثر استنارة من بينهم جميعا. كان للرؤساء الآخرين جميعا تاريخ يربطهم بالجزائر». وألقى السيد تبون اللوم على أولئك الذين «ينتقدون سياسة ماكرون تجاه الجزائر»، قائلا «إنهم يشكلون أقلية صغيرة».

وأكد الرئيس، «أنهم يحتفظون بأذنانهم، لكنهم منبذون من طرف الرأي العام الفرنسي، لأن غالبية الشباب الفرنسي اليوم معنيون بدرجة أقل بالتاريخ الجزائري»، معتبرا أنه «إذا لم تتوصل الجزائر وفرنسا إلى مد جسور التواصل القوية بين البلدين تحت رئاسة ماكرون، فإن ذلك لن يتحقق أبدا، وسيحتفظ بلدانا على مر الدوام بالحدق المتبادل».

وفي سؤال حول الإصرار على «الاعتراف بالجرائم بدل الاعتذار»، أجاب الرئيس تبون بأن «الاعتراف هو شكل من أشكال الاعتذار».

سأحرص على مكافحة البيروقراطية

أكد رئيس الجمهورية، أنه يعتزم مكافحة البيروقراطية بكل ما يملكه من قوة، وصرح قائلا «الوضع (مناخ الأعمال مذكرة التحرير) ليس بالكارثي إلى هذه الدرجة وإن كانت هناك بالفعل مشاكل وصعوبات، بل وأيضا حالات انسداد بسبب البيروقراطية التي سأحرص على مكافحتها بكل ما أملك من قوة».

في ذات السياق، أردف يقول «لقد بلغت رجال الأعمال

التي حاولت فرض نفسها مطلع التسعينات في بلادنا، لن تكون موجودة أبدا بالجزائر».

إلا أنه أوضح أن «الإسلام السياسي لم يعرقل نمو البلاد مثلما هو الحال في تركيا أو في تونس ومصر». لكن، كما قال، «هذا الإسلام السياسي لا يزعجني، كونه لا يعلو على قوانين الجمهورية التي سنتطبق بحذافيرها».

الجزائريون ينتظرون اعترافا كاملا بكل جرائم فرنسا الاستعمارية

أكد رئيس الجمهورية، أن الجزائريين ينتظرون «اعترافا كاملا بكل الجرائم التي اقترفتها» فرنسا الاستعمارية، مؤكدا أن الاعتراف بجرائمها يعد شكلا من أشكال الاعتذار.

وقال الرئيس تبون: إن الجزائريين ينتظرون اعترافا كاملا بكل الجرائم التي اقترفتها فرنسا الاستعمارية»، مؤكدا أنه في تاريخ الاستعمار كانت هنالك «ثلاث مراحل مؤلمة» بالنسبة للجزائر.

وأشار إلى «بداية الاستعمار مع إبادة دامت أربعين سنة لقبائل على بكرة أبيها وقرى كاملة أيدبت ومحارق اقترفت. ثم أتت بعدها مرحلة النهب، حيث تمت مصادرة أراضي الجزائريين لتوزع على الأوروبيين».

كما ذكر بفظائع 8 ماي 1945 حيث سقط 45.000 شهيدا ثم حرب التحرير عندما حمل الجزائريون السلاح لتحرير البلاد».

وأوضح، أن «كل هذا لا يعني جيل الرئيس ماكرون ولا جيل المثقفين الفرنسيين الذين لا لوم عليهم»، مشيرا أن «الاعتراف بهذه الأفعال مهم للغاية»، وتساءل «لماذا التمسك بالاعتراف بما تعرض له الأرمن واليهود ويتم تجاهل ما وقع في الجزائر».

وأكد في هذا الصدد: «ما نريده هو تضييد جراح الذاكرة ومعتزف بها. لنخرج من خرافة أن الجزائر أرض مباحة جلب الاستعمار لها الحضارة»، مشددا على أنه «ليست فرنسا فولتير وفرنسا التنوير التي نحكم عليها، بل فرنسا الاستعمارية».

وأضاف: «لن ننسى أبدا العديد من الفرنسيين الذين التحقوا بمعركة الجزائريين واليوم ننحني أمام أرواحهم».

واعتبر الرئيس تبون تسوية المسائل الخلافية سنتيح «صدافة مستدامة بين الأمتين»، مذكرا في هذا الصدد «أن الرئيس الجزائري هواري بومدين كان قد قال لجيسكار (الرئيس الفرنسي السابق)، إننا نريد قلب الصفحة لكن دون تمزيقها ولتحقيق ذلك يجب القيام بأفعال».

وفي سؤال متعلق «بالتقويضات» التي يجب أن تقدمها فرنسا، لا سيما فيما يخص التجارب النووية التي قامت بها في الجنوب الجزائري ومخلفاتها، أكد الرئيس «نحترم موتانا كثيرا، إلى درجة أن التعويض المالي سيكون بمثابة إهانة. فنحن لسنا شعبا متسولا، نحن شعب فخور يُبجل شهداءه».

وطالب في هذا الصدد فرنسا «بتنظيف المواقع النووية»، مؤكدا أن هذه العملية «قطعت شوطا كبيرا، لأن التلوث الإشعاعي مازال يخلف ضحايا لغاية اليوم».

وذكر الرئيس تبون بقوله، «فلتقم فرنسا بعلاج ضحايا التجارب النووية. فالعالم احتشد من أجل كارثة تشيرنوبيل، في حين إن التجارب النووية في الجزائر تثير ردود أفعال قليلة، بالرغم من أنها حدثت علنا وبالقرب من التجمعات السكنية».

وفي تطرفه لتقرير بنيامين ستورا حول الاستعمار، أوضح رئيس الجمهورية أن «ستورا مؤرخ لم يتماد أبدا» وكان «دائما قريبا من الحقيقة»، مضيفا أنه «حرر تقريرا وجهه لرئيسه، لكنه لم يُرسل لنا».

وفي مقارنة بين مبادرات الرؤساء الفرنسيين القدماء وما فعله إيمانويل ماكرون اليوم، أقر الرئيس تبون أن «الرئيس ماكرون كان الأبعد في هذا الموضوع».

جدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال مقابلة خص بها أسبوعية «لوبيان» الفرنسية، التأكيد على موقف الجزائر بخصوص عدد من القضايا الدولية، لاسيما القضية الصحراوية، الفلسطينية والوضع في دولة مالي، إلى جانب الحاجة الماسة لإجراء إصلاح كامل لجامعة الدول العربية.

قال تبون خلال المقابلة، وبخصوص النزاع في الصحراء الغربية، إنه «يتعين على المغرب العودة بسرعة إلى حل مقبول، يتوافق مع القانون الدولي». فيما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية.

وأشار الرئيس في معرض حديثه، إلى أنه قد سبق له وأن قبل قبل ثمانية أشهر لعدد من السفراء، عن مخاوفه من «عودة جبهة البوليساريو لحمل السلاح مرة أخرى، ومن أن صداما خطيرا قد يغير الوضع، موضحا أن «شباب الصحراء الغربية لا يشبهون شيوخها، فقد ولدوا في مخيمات تندوف وهم الآن في الأربعين من العمر، يرفضون هذا الوضع ويريدون استعادة أراضيهم».

وبخصوص فتح عدد من الدول قنصليات لها في الأراضي الصحراوية المحتلة، أكد الرئيس تبون، أن «البعض يعتقد أنه يفتح قنصليات، يغلّق ملف الصحراء الغربية، لكنهم مخطئون في ذلك».

وحول الموقف المنتظر من الرئيس الحالي – جو بايدن، بخصوص اعتراف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، به «السيادة» المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية، تساءل رئيس الجمهورية قائلا: «كيف يمكن أن نفكر في تقديم أرض بأكملها وبكافة سكانها لملك أين احترام الشعوب؟، قبل أن يؤكد

كما لفت إلى أن «البعض في المنطقة يعارض التقدم المحرز من قبل الجزائر، لا سيما في ملف مالي. وبالنسبة لنا، هناك رغبة في تخريب اتفاق الجزائر (اتفاق السلم والمصالحة في مالي الموقع عام 2015)».

وفما يتعلق بملف مكافحة الإرهاب، أوضح الرئيس تبون قائلا: «في إفريقيا وفي العالم العربي، نحن قادة في مكافحة الإرهاب. وقد استفادت جميع الدول الغربية من هذه الخبرة، بما في ذلك الولايات المتحدة. لقد جنبنا فرنسا وبلجيكا وغيرهما، المأسى. نحن نفضل الحفاظ على سرية هذا التعاون، لأنه يتعلق بحماية أرواح بشرية في أوروبا وفي كل مكان».

أما عما إذا كانت قوة مجموعة دول الساحل الخمس (جي5) ترقى إلى مستوى مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، أكد الرئيس أن «قوة مجموعة دول الساحل الخمس يمكن أن تكون أكثر فعالية، في حال توفر لها المزيد من الموارد(...)»، قبل أن يضيف قائلا: «أعتقد أيضا أن قوة مجموعة دول الساحل الخمس (جي5) وقوة (برخان) – الفرنسية، هي حلول جزئية».

وأشار إلى، أن منطقة «الساحل تتكون من دول يقع على عاتق الجزائر الالتزام بالمساعدة في إعادة بنائها. إنه ليس مجرد برنامج لمكافحة الإرهاب».

على صعيد آخر، أوضح تبون، أن «الخلاف بين تركيا وبعض الدول العربية، يرتبط بشكل أساسي بقضية الإخوان المسلمين»، قبل أن يؤكد أن «الجزائر تتمتع بعلاقات ممتازة مع الأتراك، الذين استثمروا قرابة 5 ملايين دولار في الجزائر، دون أي مطالب سياسية في المقابل. وأولئك الذين أزعجتهم هذه العلاقة ما عليهم إلا أن يأتوا ويستثمروا عندنا».

جدد موقف الجزائر بخصوص قضايا دولية، الرئيس تبون: من يعتقدون بغلق ملف الصحراء الغربية مخطئون

ما هو عليه ميزان القوى.

وحول مسألة الحدود المغلقة مع المغرب، أكد رئيس الجمهورية أنه «لا يمكن فتح الحدود مع طرف آخر يهاجمك بشكل يومي».

الجامعة العربية بحاجة إلى إصلاح شامل

وردا على سؤال حول مسألة تطبيع عدد من الدول لعلاقاتها مع الكيان الصهيوني، أكد رئيس الجمهورية، أن «كل دولة حرة في تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، لكن الجزائر لن تفعل ذلك حتى تكون هناك دولة فلسطينية».

وأشار في هذا الصدد، إلى أن «هناك خطة سلام التزمت بها كل الدول العربية، ألا وهي: الأراضي مقابل السلام».

وتأسف تبون لكون أنه «لم يعد هناك أي تماسك (عربي)». مشددا في ذات السياق، على أن «الجامعة العربية بحاجة إلى إصلاح كامل، وهو ما نطالب به (الجزائر) منذ ثلاثين عاما».

وفما يتعلق بالوضع في دولة مالي الجارة، أكد

رئيس الجمهورية أن «الجزائر لن تسمح أبدا بأن يصبح شمال مالي ملاذا للإرهابيين ولن تسمح بتقسيم البلاد. لحل المشكلة في شمال مالي، يجب إعادة بسط (سلطات) الدولة هناك».

وردا على سؤال بخصوص احتمال مشاركة الجيش الجزائري خارج حدود البلاد، لا سيما في مالي، قال رئيس الجمهورية بأن «الدستور الجزائري يسمح الآن بهذا النوع من التدخل، غير أن الحل لا يكمن هنا»، وأضاف قائلا: «من خلال اتفاق الجزائر. نحن هنا لمساعدة بماكو، وهو ما نقوم به بالفعل عبر تدريب الجنود الماليين».

لن نسمح بأن يصبح شمال مالي ملاذا للإرهابيين

رئيس الجمهورية في حوار مرجعي:

نحن بصدد إعادة بناء مؤسسات الجمهورية

■ مؤسسة الجيش حافظت على هيبتها

هذا الأخير الذي لا يعطل التنمية وتطوير البلد لا يزعجني»، مستطردا بأن «إسلاموية التسعينات، لن أسمح بعودتها أبدا».

نريد الاعتراف الكامل

وفي سياق آخر، قال رئيس الجمهورية إن «الجزائر تريد اعترافا كاملا، من فرنسا عن الجرائم التي ارتكبتها في الحقبة الاستعمارية»، مشيرا إلى وجود ثلاث مراحل مؤلمة لن تمحي من ذاكرة الجزائريين. وقال «بداية الاستعمار مع إبادة دامت أربعين سنة لقبائل عن بكرة أبيها، وقرى كاملة أبيدت ومحارق اقترفت. ثم أتت بعدها مرحلة النهب حيث صودرت أراضي الجزائريين لتوزع على الأوروبيين»، مضيفا «ثم فضاء 8 ماي 1945، حين سقط 45 ألف شهيد، ثم حرب التحرير عندما حمل الجزائريون السلاح لتحرير البلاد».

وأكد في هذا الملف الحساس، أن «الاعتراف بهذه الأفعال مهم للغاية»، مفيدا «كل هذا لا يعني جيل الرئيس ماكرون، ولا جيل المثقفين الفرنسيين الذين لا لوم عليهم». قبل أن يستطرد قائلا: «ما نريده هو تضريد جراح الذاكرة والاعتراف بها، لنخرج من خرافة أن الجزائر أرض مباحة جلب الاستعمار لها الحضارة».

وحذر من أنه «إذا لم تقام جسور صلبة بين الجزائر وباريس في عهد رئاسة ماكرون لفرنسا، فلن تضرب مستقبلا وسيبقى الحقد سيد الموقف».

لن تفتح الحدود مع المغرب

وبشأن الجارة الغربية (المملكة المغربية)، قال رئيس الجمهورية إن مشكلة «المغرب أنه كان دوما السباق للدوان علينا»، ليؤكد أن الجزائر لن تبقى تتفجر على حجم التدفق الهائل من الهجمات السيبرانية والإجرامية في شكل المخدرات والمواقف العدائية في المحافل القارية والدولية، حيث «سنرد على أي عدوان قد يطلنا».

وبلغة حازمة، شدد الرئيس تبون، أن الجزائر لن تفتح حدودها البرية المغلقة منذ 1994، «مع جار يعتدي علينا يوميا». ووصلت اعتداءات نظام المخزن المغربي إلى محاولة إغراق السوق المالية الجزائرية بأوراق نقدية مزورة، تمكنت الأجهزة الأمنية من حجزها الأسبوع الماضي بولاية تلمسان.

وشدد في المقابل، على أن القضية الصحراوية ستظل مسألة تصفية استعمار، وأن «هناك جيل في الصحراء الغربية أشرس من أجداده ويتطلع لتحرير أرضه».

الدولة، وظل ثابتا على مبادئه بعد الحراك المبارك، عندما طلب منه أخذ السلطة وإسقاط العهدة الخامسة.

وقال: «إن وزن الجيش واقع إيجابي. لو لم نملك جيشا عصريا ومحترفا لكان الوضع في الجزائر أسوأ من ليبيا وسوريا»، فهو «لم يستول على السلطة ولن يفعل ذلك، لأنها مؤسسة تحترم القانون».

ودافعت المؤسسة العسكرية، منذ 02 أفريل 2019، عقب شغور منصب رئيس الجمهورية، بقوة عن الحل الدستوري للأزمة، وحرصت على دعم المسار الانتخابي، تماشيا ونص الدستور.

وتابع: «الجيش، انسحب من الساحة السياسية منذ نهاية سنوات الثمانينات... والزمن الذي كان فيه ضباط من الجيش أعضاء في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني قد ولى». مشددا على «أن الجيش لم يعد يمارس السياسة».

أولويات الرئيس

إجابات رئيس الجمهورية، على أسئلة محاوريه، أكدت أن التزاماته 54 (برنامج الانتخابي)، مستلهمة من تشخيصه للواقع «الخطير» الذي بلغته الجزائر، قبل 22 فيفري 2019، حيث اختزل أولوياته في إعادة «بناء مؤسسات الدولة»، وأيضا «جعل البلاد تقف على قدميها مجددا، وجعل الجمهورية تسع جميع الجزائريين».

فالضرب الجسيم الذي أصاب الدولة ببير، بحسبه، سبب ترشحه للرئاسيات الماضية «باسم الشعب» و«الشباب»، ورفض التقدم للمنافسة تحت عنوان حزب أو كيان سياسي أو جمعي.

ولا يرى الرئيس تبون، خلاا، في كونه حاليا خارج غطاء الأحزاب أو عدم انخراط المعارضة والمجتمع المدني، وقال: «عندما تسترجع المؤسسات وظائفها ومكانتها وتتخلص من سطوة المال الفاسد، عندها نفكر في إنشاء حزب رئاسي».

الانتخابات التشريعية

وبالنسبة للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 12 جوان الجاري، قال رئيس الجمهورية، إن «ما يلاحظه يجعله يقول إن أغلبية الجزائريين لا ترفض الانتخابات، وإن الاندفاع بوجود مقاطعة، مجرد هالة إعلامية تمنحها مؤسسات الصحافة في الخارج، لأقلية الداخل وهذا عين الغلط».

وأكد الرئيس، حرصه على نزاهة الانتخابات، عندما أشار إلى عدم اكترائه بما يطلق عليه «الإسلام السياسي»، وقال إن



بحركتي «رشاد» و«المالك».

فالأولى «شرعت في الحشد لمواجهة الجيش ومصالح الأمن» وأما الثانية «فقد حاولت استخدام سيارات مفخخة وتفجيرات خلال مسيرات الجمع». ليؤكد أن تجاوز صراع الأفكار إلى الدعوات للعنف «ينفذ الصبر». فمهمته كرئيس للجمهورية وكقائد أعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، «حماية المتظاهر والشرطي على حد سواء». وبتقة كبيرة، أكد الرئيس تبون أن مهمته الفوضى و«المغامرين» بصدد إضاعة الوقت فقط، وأنهم يرتكبون خطأ فادحا عندما يعتقدون أن شروعه في الإفراج عن المعتقلين في وقت سابق «ضعفا».

الجيش

وبالرغم من أن وسائل الإعلام الفرنسية، دأبت على التعاطي مع دور المؤسسة العسكرية الجزائرية، كمادة «سمة»، تجاوب الرئيس تبون مع الأسئلة ذات الصلة، بكل صراحة ووضوح. حيث سجل بكل فخر وفاء «الجيش وعلى رأسه الفريق السعيد شنقريحة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أثناء فترة مرضي»، كاشفا أنه كان يتحدث معه «كل صباح». بينما أجرى في ذات الفترة الصعبة (الإصابة بفيروس كورونا) تقييميا لمحيطه المباشر «قالبعض ظن أن السفينة غرقت، وأنتم تعلمون ما هي طينة من يغادر لحظة الغرق».

وأكد الرئيس تبون، أن الجيش كان المؤسسة الوحيدة التي ظلت واقفة، بعد الانهيار المؤسساتي الذي ضرب مفاصل

النظام خطوة قاتلة».

الشعب والحراك

خلال ذات المقابلة، أشاد الرئيس كثيرا بالشعب الجزائري، لأنه «أنقذ البلاد من السقوط المميت»، عندما «اجتمع بغفوية في الشارع لإسقاط العهدة الخامسة» في حراك استحق وصف «الأصيل والمبارك».

وأثنى في السياق، على عبقرية الجزائريين الذين جمعهم التظاهر السلمي والحضاري، لوقف «مهزلة سياسية»، واحتكموا إلى «العقل»، عندما اختاروا الذهاب إلى صناديق الاقتراع، في 12 ديسمبر 2019، من أجل استعادة الشرعية الدستورية لمنصب رئيس الجمهورية، رافضين الاستجابة لدعاة المراحل الانتقالية.

ومن أجل هذا، لم يعد الرئيس تبون يستخدم أبدا كلمة «حراك»، لأن «الأشياء تغيرت كثيرا وانحرفت للأسف»، فمبدأ حرية الكلام والتعبير كحق لكل جزائري، لا يعني «أبدا قبول إملاءات الأقلية».

وقال: «تصيبني الدهشة عندما أسمع سياسيين ينتسبون للتيار الديمقراطي، يعارضون الانتخابات ويطلبون بمرحلة انتقالية تسير بالتعيينات». مضيفا: «لماذا تريدون تعيين أشخاص لتسيير البلاد؟ من أنتم؟ من عيّنكم ملوكا على الشعب».

وتابع: بأن «ما تبقى اليوم من الحراك مجموعة تطالب «بدولة إسلامية»، ومجموعة أخرى تقول «لا للإسلام»، وحركات اختارت طريق العنف، وبالتالي وجب التعامل معها كتنظيمات إرهابية، على غرار ما يسمى

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أنه بصدد إعادة البلاد بعدما كانت على حافة الانهيار. وأشاد بالدور الاستراتيجي للجيش الوطني ووفائه لمؤسسات الجمهورية، مشددا في الوقت ذاته على التصدي بكل حزم «للمغامرين» والمجرمين على العنف.

حمزة محصول

في حوار لا يمكن وصفه إلا بـ «المرجعي»، أجاب فيه على أسئلة الكاتبين الصحفيين الجزائريين، كمال داود وعدلان مدي، المقيمين بالجزائر، لمجلة «لوبوان» الفرنسية، قدم رئيس الجمهورية، جواهر أولوياته والتزاماته في عهده الرئاسية الحالية.

وخلال المقابلة الصحفية، التي استغرقت عدة ساعات، فضل الرئيس تبون، الرد بكل «صراحة» و«وضوح» على حوالي 40 سؤالاً، في مكتبه ودون حضور فريقه الرئاسي من المستشارين والمساعدين، بحسب المحاورين.

رئيس الجمهورية، قدم صورة مقربة عن الجزائر، في السنوات الأربع الأخيرة، وكيف بلغت حافة «الانهيار» المؤسساتي، باستثناء مؤسسة الجيش الوطني الشعبي التي حافظت على «هيبتها»، وما ينبغي فعله لإعادة بناء «الجمهورية» التي تسع جميع الجزائريين.

التمعن في إجابات الرئيس تبون، يتيح فهم الدوافع وراء عبارة «إعادة بناء كل شيء تقريبا»، بعدما وضعت الدولة معظم أدواتها وأجهزتها وخاصة «الإدارة» في خدمة «العصاية» أو «من يطلق عليهم - خطأ - اسم الأوليفارشية، لأنهم في الحقيقة مجموعة لصوص»، يؤكد الرئيس.

عند توليه مهام الوزير الأول سنة 2017، تيقن يومها أن «البلاد تسير بخلى ثابتة نحو الانهيار»، وتأكد أن «الانحراف المستمر للمؤسسات سيضرب الدولة الوطنية في الصميم وليس السلطة فقط، خاصة بعدما أصبحت كافة القرارات تتخذ داخل فيلا في أعالي العاصمة».

وفي إشارة إلى أحداث صائفة 2017، لفت رئيس الجمهورية إلى خطورة المرحلة التي وصلتها البلاد، لا تقل عن خطورة محاولة التصدي لما كان يجري، «فقد دفعت مع عائلتي ثمن مبدئي القاضي بفصل المال عن السياسة»، ليضيف بأن «الجزائر مرت بمرحلة يعتبر فيها مواجهة

شهر، خلال الاحتفال باليوم الوطني للذاكرة المصادف لـ 8 ماي من كل عام، يجدد الرئيس الجزائري طلبه باعتراف فرنسا بالاستعمار ويرى ضرورة مد الجسور مع الرئيس الفرنسي الحالي».

فرنسا مطالبة بتنظيف مغلقاتها

بينما عنونت بوابة RT الروسية مقالها، الذي تناول حوار الرئيس مع الجريدة الفرنسية إياها، بـ «تبون يدعو فرنسا إلى تنظيف مواقع التجارب النووية في الجزائر»، وكتبت «دعا الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، السلطات الفرنسية إلى «تنظيف مواقع التجارب النووية» التي أجرتها في صحراء الجزائر بين سنتي 1957 و1966.

وأضافت، أكد تبون أن «الجزائريين ينتظرون اعتراف فرنسا بجميع جرائمها، ونطلب من فرنسا تنظيف مواقع التجارب النووية، ونأمل في أن تعالج ضحايا التجارب النووية».

موقع الجزيرة كتب بدوره عن نفس النقطة، «تبون يطالب فرنسا بالاعتراف الكامل بجرائمها الاستعمارية ويوجه رسالة للمنزعين من العلاقة بين الجزائر وتركيا». وجاء في المحتوى، «قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الأربعاء الماضي، إن بلاده

حظي حوار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بمتابعة إعلامية وطنية، عربية ودولية واسعة في الصحف، وعبر القنوات ومنصات التواصل الافتراضي، حيث تم التركيز على نقاط مهمة في الحوار، أولها العلاقات الجزائرية - الفرنسية، فتح الحدود مع الجارة المغرب، الروابط الاقتصادية مع تركيا، وقضية موقف الجزائر الراسخ من ملف التطبيع مع الكيان الصهيوني، إلى جانب أفراد حيز مهم للشأن الداخلي الجزائري، خاصة نقطتي الجيش وعهدة أخرى للرئيس.

هيام لعيون

لقي حوار الرئيس تبون مع الجريدة الفرنسية «لوبوان»، الذي تناول ملفات عدة في الإقليم والعالم، اهتماما كبيرا من عشرات الصحف والمواقع والقنوات العالمية، على غرار كبريات الصحف الفرنسية، حيث خصصت جريدة لوموند الفرنسية حيزا لحوار الرئيس.

بينما قالت «لوباريزيان» الاعتراف باستعمار الجزائر: بالنسبة للرئيس تبون، سيكون بين أيدي ماكرون أو لن يكون أبدا»، وكتبت: «بعد مطالبة فرنسا بـ «التوبة» قبل

توجد هناك دولة فلسطينية تحت عنوان الجزائر ترفض التطبيع مع إسرائيل».

«لن نهجم»

أما وكالة سبوتنيك الروسية، فقد اهتمت أيضا بمحتوى حديث رئيس الجمهورية مع الجريدة الفرنسية، عندما كتبت: «تبون: الجزائر لن تهجم جيرانها أبدا لكنها سترد إذا تعرضت للهجوم». وأضافت، «قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن بلاده لن تهجم جيرانها أبدا، لكنها سترد حال تعرضت للهجوم»، في إشارة إلى المغرب وفي أعقاب توترات بسبب قضية الصحراء الغربية.

أما وكالة الآن، فلخصت محتوى الحديث الصحفي تحت عنوان «الإسلاميون وجرائم فرنسا والتطبيع... أهم النقاط التي ناقشها تبون في حوار مع جريدة لوبوان الفرنسية»، وأضافت، «تحدث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في حوار مطول أجرته معه مجلة «لوبوان» الفرنسية، حول عدة موضوعات، أبرزها موقفه من الإسلام السياسي وجرائم فرنسا الاستعمارية وموقف الجزائر من التطبيع من الاحتلال الإسرائيلي، ويقول تبون: تنتظر اعترافا فرنسيا كاملا بجرائم الاستعمار، بحسب ما

جاء في الغد الأردنية.

صريح جدا

العين الإخبارية بدورها تناولت الحوار تحت عنوان: «شرط ماكرون» ومخطط الإخوان... رئيس الجزائر في حوار صريح جدا». وفي حوار «المكاشفة»، كشف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، معلومات للمرة الأولى عن مخطط الإخوان، وتأسيس حزب سياسي، وولاء الجيش. أما صحيفة ديلي صباح التركية، فكتبت «الرئيس الجزائري: علاقاتنا مع تركيا لا تشوبها شائبة». وقالت: «أشاد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بالعلاقات الممتازة التي تربط بلاده مع تركيا». وردا على سؤال حول التواجد التركي في المغرب الكبير، قال تبون: «هذا الأمر لا يزعجنا» مؤكدا أن العلاقات بين البلدين ممتاز... أما موقع فيتو بمصر، فكتب «رئيس الجزائر: لن أترشح لولاية ثانية... والإخوان لن يصلوا للحكم».

بينما كتبت الإماراتية «الرئيس الجزائري: لن أترشح لولاية ثانية». فنيما عادت القدس العربي للعلاقات الثنائية بين الطرفين وكتبت «تبون: ننتظر اعترافا فرنسيا كاملا بجرائم الاستعمار».

ستحدد تاريخ توقيعها عبر القنوات الدبلوماسية

استكمال مذكرة تفاهم مع كولومبيا

القروض الممنوح إياها الشباب إلى القطاعات المعنية بالتصدير نحو كولومبيا، خاصة في مجال الصناعة والتحويل والصناعات الغذائية والصيدلانية والمنتجات الفلاحية والتمور على وجه التحديد.

من جهته، ذكر سفير الجزائر بكولومبيا، أحمد هاشمي في كلمته الافتتاحية «بمزم السلطات العليا في البلدين على توطيد وتطوير العلاقات في مختلف المجالات، لاسيما الاقتصادية».

وأكد هاشمي، أن تشجيع المقاولاتية يعد هدفا «أساسيا» في العمل الدبلوماسي في إطار المبادرة التي اتخذتها وزارة الشؤون الخارجية شهر فبراير الفارط، تحت رعاية وزير الشؤون الخارجية وفي إطار برنامج رئيس الجمهورية الهادف إلى رفع مداخليل الجزائر من حيث الموارد والمنتجات الجزائرية خارج المحروقات.

من جهة أخرى، دعا السفير إلى متابعة «خاصة ودقيقة» للأهداف التي حددها الطرفان منذ لقاءتهما يوم 2 مارس الفارط في إطار إعادة بحث العلاقات الجزائرية- الكولومبية في مجال المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية.

وألح على وضع كل الوسائل والآليات الكفيلة بإضفاء النجاعة في أقرب الأجل لخدمة دور البلدين، الجزائر وكولومبيا، على المستويين الثنائي والإقليمي (افريقيا-عالم عربي-أمريكا اللاتينية).

من جهة أخرى، أكد هاشمي بأن سفارة الجزائر بكولومبيا، بالتعاون مع وزارتي الشؤون الخارجية والتجارة وكذا سفارة كولومبيا بالجزائر، تبقي كل الامكانات مفتوحة لمرافقة المتعاملين الاقتصاديين من الجزائر وكولومبيا في الاستثمار في كلا البلدين، لاسيما المؤسسات الصغيرة والمصغرة.

وخلال هذا الاجتماع، تقرر عقد اجتماع أعمال ثالث بين مؤسسات كافة القطاعات المعنية في سبتمبر 2021. كما سيتناول هذا اللقاء المنتجات والخدمات التي تشكل محل صادرات من كلا الطرفين.

الجزائر وتركيا

إعفاء الشركتين البحريتين للبلدين من دفع كل ضريبة

إزالة جميع العوائق التي تحول دون تطور تنمية التبادلات البحرية بين البلدين». وفي مجال معاملة السفن في الموانئ، نص الاتفاق على أن يضمن كل من الطرفين بموانئه لسفن الطرف الآخر، نفس المعاملة التي يعامل بها سفنه، فيما يتعلق بالدخول إلى الموانئ واستعمالها وجميع التسهيلات التي يمنحها للملاحة والعمليات التجارية، سواء بالنسبة للسفن وطواقمها أو للركاب والبضائع.

وبذلك، بحسب الاتفاق، يتخذ الطرفان، في إطار تنظيمهما المينائي، الإجراءات الضرورية بهدف التقليل، بقدر الإمكان، من زمن إقامة السفن في الموانئ وتسهيل القيام بالإجراءات الإدارية والجمركية والصحية النافذة في هذه الموانئ.

أما بالنسبة لوثائق السفينة، يعترف كل طرف بجنسية السفن التابعة للطرف الآخر، طبقا للمستندات الموجودة على متن هذه السفن والصادرة عن السلطات المختصة للطرف الآخر، كما يعترف كل طرف بوثائق هوية البحارة الصادرة عن السلطات المختصة للطرف الآخر، بحسب نفس المصدر.

وفي هذا الصدد، تخول وثائق هوية البحارة، الصادرة عن أحد الطرفين، لحاملها حق النزول إلى اليابسة خلال تواجد السفينة بميناء التوقف، شرطه أن يكونوا مدرجين بسجل طاقم السفينة، حسب الاتفاق، مشيرا إلى أنه يجب أن يخضع الأشخاص المذكورون أثناء النزول إلى اليابسة والعودة إلى السفينة للمراقبة المفروضة وفقا للقوانين والنظم السارية.

أنهت الجزائر وكولومبيا مذكرة تفاهم حول التعاون الثنائي في مجال المؤسسات الصغيرة والتي سيتم تحديد تاريخ توقيعها عبر القنوات الدبلوماسية، بحسب ما علم، الخميس، لدى سفارة الجزائر بكولومبيا.

أشار المصدر، إلى استكمال هذه المذكرة خلال الاجتماع الافتراضي الثاني للتعاون الجزائري- الكولومبي في مجال المؤسسات الصغيرة المنعقد يوم الاثنين الفارط عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وأنهى الطرفان المذكرة واتفقا على توقيعها من طرف الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد من الجانب الجزائري، ونائب الوزير المكلف بالتطوير المقاولاتي من الجانب الكولومبي، بحسب ما أوضحته السفارة.

وخلال هذا اللقاء، مثّل الجزائر المستشار المكلف بالمؤسسات الصغيرة للوزير المنتدب، المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية والأمين الدائم لصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب وممثلي وزارة الشؤون الخارجية والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية.

كما شهد اللقاء مشاركة كولومبية «مهمة» عن طريق وزارة العلاقات الخارجية وديوان نائب الوزير المكلف بالتطوير المقاولاتي ومديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة بوزارة التجارة والصناعة والسياحة وبروكولومبيا والوكالة الرئاسية للتعاون الدولي، إضافة إلى سفارة كولومبيا بالجزائر.

وتبادل الطرفان المعلومات والمعطيات حول القوانين المتعلقة بدعم ومرافقة المؤسسات المصغرة، خاصة ما تعلق بالمساعدة على إنشاء هذه المؤسسات ومختلف المزايا التي تعزز نشاطها على المستوى الدولي.

وتطرقت العروض المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية وصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار

تم بموجب اتفاق حول النقل والملاحة البحرية بين الحكومة الجزائرية والحكومة التركية، إعفاء الشركتين البحريتين للبلدين من دفع كل ضريبة أو رسم يتعلق بالنقل البحري وكذا بالنشاطات المرتبطة به والتي تمارسها شركة بحرية على إقليم الطرف المتعاقد الآخر، بحسب مرسوم رئاسي صدر بالجريدة الرسمية رقم 38.

ويتعلق الأمر بالمرسوم الرئاسي رقم 21-187 المؤرخ في 5 مايو 2021، الموقع من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والذي يتضمن التصديق على الاتفاق حول النقل والملاحة البحرية بين الحكومة الجزائرية والحكومة التركية الموقع بالجزائر في فبراير 1998.

ونص الاتفاق على أن الطرفين المتعاقدين اتفقا، طبقا لأحكام الاتفاقية المبرمة بين الجمهورية الجزائرية وجمهورية تركيا لتجنب الازدواج الضريبي في مجال الجباية المفروضة على الدخل والثروة السارية منذ أول يناير 1997، ومبدأ المعاملة بالمثل، على «إعفاء شركتيهما البحريتين من دفع كل ضريبة و/أو رسم يتعلق بالنقل البحري وكذا بالنشاطات المرتبطة به والتي تمارسها شركة بحرية على إقليم الطرف المتعاقد الآخر».

كما اتفق الطرفان، بحسب نفس المصدر، على «تشجيع مشاركة سفن الجزائر وتركيا في نقل الركاب والبضائع بين البلدين وعدم عرقلة السفن الحاملة راية الطرف الآخر من القيام بنقل البضائع بين موانئ بلدي الطرفين وبين موانئ بلدان أخرى»، وكذا «التعاون على



الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته بإشراك كافة الأطراف المعنية».

وإلى جانب ذلك، لفت زغماتي إلى أن «دور المجتمع المدني في الوقاية من الفساد سيتدعم من خلال إطلاق الشبكة الوطنية للنزاهة وذلك فضلا عن مراجعة قانون الوقاية من الفساد ومكافحته لتكييفه مع التحديات المطروحة»، مشيرا إلى «وضع آلية جديدة، مؤخرا، لتسيير عائدات الفساد التي تم حجزها ومصادرتها تبعا للأحكام النهائية التي أصدرتها المحاكم المختصة».

وأعرب الوزير عن «تثمين» الجزائر للمسائل الواردة في الإعلان السياسي لهذه الدورة الاستثنائية، و«ترحيبها» بتبني هذه الوثيقة التي جاءت شاملة ومتوازنة.

وخلص إلى القول أنه: «بالرغم من أن هذا الإعلان السياسي لا يستجيب كلية لتطلعات جميع الأطراف، إلا أنه يفتح آفاقا ويعطي نفسا جديدا للاتفاقية وتنفيذها من خلال تناوله لبعض المسائل المستجدة، سيما فيما تعلق باسترداد الموجودات مما سيسمح بتوجيه الجهود والإمكانات والمساعدة الفنية نحو مواطن الضعف سواء على المستوى الوطني أو الدولي».

دورة أممية استثنائية من أجل مكافحة الفساد

زغماتي يرافع للتضييق على المتورطين وتسليم المجرمين

أكدت الجزائر، الخميس، خلال أشغال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل مكافحة الفساد، ضرورة «تعزيز التعاون الدولي» في مجال استرداد الموجودات وتسليم المجرمين، وذلك بهدف «التضييق» على المتورطين في قضايا الفساد وحرمانهم من مكاسبهم غير المشروعة.

خلال أشغال هذه الدورة الاستثنائية، التي جرت عبر تقنية الاتصال عن بعد، في الفترة الممتدة من 02 إلى 04 جوان الجاري بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، ألقى وزير العدل، حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، كلمة الجزائر على «ضرورة تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في مجال استرداد الموجودات وتسليم المجرمين وكذا تبادل المعلومات والمساعدة القانونية المتبادلة، وفقا للتشريعات الوطنية بهدف التضييق على المتورطين في قضايا الفساد وحرمانهم من مكاسبهم غير المشروعة».

وأوضح، أن الجزائر التي «ما فتئت تحذر من تزايد الروابط بين الجريمة المنظمة عبر الوطنية والأنشطة غير المشروعة الأخرى، كالإتجار بالمخدرات والفساد وغسل الأموال والإرهاب وتمويله»، تجدد دعوتها إلى «جميع الدول الأطراف لتنفيذ التزاماتها الدولية بحسن نية وتكثيف الجهود وتقديم الدعم الفعلي لبعضها البعض، وتؤكد أيضا على أن إدارة الأصول المسترجعة واستخدامها هي مسؤولية الدولة الطالبة وحدها وأن الأصول المستردة يجب إعادتها دون شروط ومع الاحترام الكامل للحقوق السيادية للدول».

أكد وزير العدل، أن الجزائر «تجدد التزامها التام بتنفيذ اتفاقيتي الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية ومكافحة الفساد وكذا الاتفاقيات الإقليمية التي صادقت عليها في هذا المجال وتقرر بالدور الذي تلعبه آلية الاستعراض في تحسين

على رأس وفد رفيع المستوى

وزير العمل يشارك في مؤتمر العمل الدولي

شارك وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، الخميس، في أشغال الدورة 109 لمؤتمر العمل الدولي، على رأس وفد رفيع المستوى، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح ذات المصدر، أن الوفد الجزائري المشارك في هذا اللقاء، الذي ينظم عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، يتشكل من «ممثلين عن الوزارة ونقابات العمال وأصحاب العمل».

وأضاف البيان، أنه سيتم خلال هذه الدورة «مناقشة العديد من المسائل التقنية، لاسيما تلك المتعلقة بتعامل منظمة العمل الدولية مع جائحة كوفيد-19 ومناقشة تأثيرات هذه الززمة الصحية على عالم الشغل، إضافة الى برنامج المنظمة وميزانياتها للفترة 2022 / 2023 وكذا ملف الحماية الاجتماعية والتقارير المتعلقة بتطبيق معايير العمل الدولية أثناء الجائحة».

كما سيتم خلال هذه الدورة «مناقشة تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية

تساهم في التصدير وتطوير الفروع الاستراتيجية

منح رخصة جمركة معدات الإنتاج للمشاريع

تقرر منح رخصة جمركة خطوط ومعدات الإنتاج، غير المنتجة محليا وذات الأثر القوي على التنمية الاقتصادية والإقليمية، للمشاريع التي تساهم في تعويض الواردات والتصدير والإدماج المحلي لسلاسل القيم المحلية وكذلك تطوير الفروع الإستراتيجية بموجب مرسوم تنفيذي صدر في العدد الأخير (رقم 38) من الجريدة الرسمية.

يحدد هذا المرسوم التنفيذي رقم 21-200 الذي وقعه الوزير الأول عبد العزيز جراد، في 11 مايو 2021، شروط وكيفية منح رخصة جمركة خطوط ومعدات الإنتاج التي تم تجديدها في إطار نشاطات إنتاج السلع والخدمات والذي يعدل ويتمم أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-312 المؤرخ في 15 نوفمبر 2020.

ويقصد في مفهوم هذا المرسوم بخط الإنتاج «مجموعة متجانسة من المعدات تستعمل في استخراج أو إنتاج أو توضيب المنتجات ومعدات الإنتاج، كل عنصر يسمح لوحده بإنتاج سلعة أو خدمة أو يمكن دمجها في خط الإنتاج».

وفي إطار دراسة ملف طلب الترخيص بالجمركة من طرف اللجنة التقنية، يجب على المتعامل أن يستغل خط أو معدات الإنتاج التي تم تجديدها لصالح احتياجات نشاطه مع الاحترام الصارم للمدة الضرورية لاستغلالها الفعلي.

وحسب المرسوم يجب أن يثبت المتعاملون الاقتصاديون الذين تتمثل استثماراتهم في إنشاء وتجديد خط أو معدات الإنتاج و/أو توسيع قدرات إنتاج السلع والخدمات، عند الاقتضاء، حيازتهم منشآت ملائمة لاستغلال الخط أو المعدات المستوردة. وتستثنى من الاستفادة من أحكام هذا المرسوم معدات نقل الأشخاص والبضائع.

الحملة الانتخابية في يومها الـ 17

استكمال بناء مؤسسات الدولة والتصويت بقوة

تتواصل الحملة الانتخابية التي تدخل، السبت، يومها الـ 17 متميزة بزيادة وتيرة الخرجات الميدانية والتجمعات الشعبية لمسؤولي الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة التي قرّرت خوض غمار المعركة الانتخابية لتشريعات 12 جوان، داعين الناخبين إلى الذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع للمساهمة في استكمال بناء مؤسسات الدولة فضلا عن بناء اقتصاد متنوع وقوي. وشهدت نهاية الأسبوع نشاطا مكثفا عكس حدة التنافس في آخر أسبوع من الحملة قبل أن يحسم الناخب خياره.

حزب جبهة العدالة والتنمية:

الفاعلية، المرونة والاستقرار

أكد رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله، أمس، من عناية، ضرورة الالتفاف حول قوة حزبية تملك الروح الناضجة لتجسيد الإصلاح في ميادين مختلفة، ولها من رصيد معرفي ونضالي يمكنها من تحقيق أهداف هذه الأمة.

أشار خلال تجمع شعبي بقصر الثقافة محمد بوضياف، إلى أن من أهم ما يساعد على إصلاح مؤسسات الدولة وتحويلها إلى أدوات خادمة للشعب، توفر الشرعية الكاملة أولا، وأن المتع بالقوة والفاعلية والمرونة والاستقرار، إلى جانب خدمة الصالح العام ومراعاة الحريات والحقوق.

ويرى جاب الله أن من أهم العوامل لصالح النظام العام في النظم الديمقراطية هو

التأكيد على ما يسمى بالديمقراطية التشاركية، على اعتبار أنها السبيل الأمثل لتعزيز التعددية الحزبية والسياسية، فضلا عن تحقيق التداول على السلطة عن طريق انتخابات حرة ونزيهة، وضمان مشاركة الشعب في صنع القرارات الوطنية، مؤكدا في سياق حديثه على أنه من أهم العوامل المساعدة على إصلاح نظام الحكم هو الإعلاء من شأن الأحزاب، مع فتح جميع السبل أمامها الدستورية والقانونية لتؤدي وظيفتها في توعية الأمة وتأطير انشغالاتها والتكفل بشؤونها.

وأضاف أن مشاركة الحزب في الاستحقاقات المقبلة بهدف المساهمة في التغيير المراد، وأنه في حال فوز مناصلي الحزب في المجلس الشعبي الوطني بكتلة

جبهة الجزائر الجديدة:

احترام إرادة الشعب سبيل استرجاع الثقة

دعا رئيس جبهة الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، الخميس بالجزائر العاصمة، الشعب الجزائري إلى المشاركة بقوة في تشريعات الـ 12 جوان، مؤكدا أن «احترام إرادة الشعب هي السبيل الوحيد لاسترجاع الثقة المفقودة، وبناء مؤسسات قوية من أجل مواجهة كل التحديات».

وحتّى بن عبد السلام في تصريح بوسط بلدية الأبيار على هامش نشاط جوارى في إطار الحملة الانتخابية رفقة مترشحي الحزب بالولاية، الجزائريين عموما وسكان مناطق العاصمة على «التجند لمواجهة كل التحديات والمخاطر التي تحدق بالبلاد، ولكن ذلك لن يتجسد إلا من خلال عودة المواطن إلى الاهتمام بالشأن العام».

وصرّح قائلا: «يجب أن نتصرّف كمواطنين

حركة الإصلاح الوطني:

مرافعة لأجل «الجزائر الجديدة»

رافع رئيس حركة الإصلاح الوطني، فيلاي غويني، مطوّلا من باقته لأجل «المساهمة في إنجاح الجزائر الجديدة».

ولدى تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة، قال غويني «إننا في حركة الإصلاح الوطني نمد أيدينا لكل الفاعلين في البلاد من أجل أن نتعاون لتحقيق وإنجاح الجزائر الجديدة التي تتسع لكل أبنائها وبناتها».

وأضاف بأنّ الجزائر الجديدة «لنخصها في أنها دولة الحق والقانون والحريات المتوفرة فيها الآن الإرادة السياسية القوية للسلطات العليا للبلاد لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوسيع حضور الشباب والمرأة في مختلف المواقع».

وقال رئيس حركة الإصلاح: «نريد أن نتعاون ونتكامل مع كل الفاعلين في البلاد من سلطات عمومية وهيئات



حركة مجتمع السلم:

العمل لترسيخ مبدأ الحرية

وأوضح لدى تنشيطه تجمع شعبي بدار الثقافة «عبد القادر علولة» بتلمسان، أن «الحركة لديها رؤية مستقبلية تعتمد فيها على منهجية البناء والإصلاح، انطلاقا من تحقيق مبدأ الحرية التي تعد أحد الركائز الأساسية للمحافظة على الثقة بين الشعب والسلطة، والوقاية من الصراعات وتفشي الرشوة وتفكك القيم».

وأضاف أن «تحقيق هذا المبدأ ينطلق من تنظيم انتخابات شفافة ونزيهة تكرس فيها إرادة الشعب وتسمح بتشكيل برلمان حر، ثم تنتقل إلى مرحلة ضمن فيها تمتع الشعب بكل حقوقه وليها الشروع في تحقيق التنمية، كون الجزائر تمتلك من المؤهلات والإمكانات ما يسمح لها ببناء اقتصاد قوي».

التحالف الوطني الجمهوري:

رؤية لتقديم بديل اقتصادي ناجع

أوضح الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، بسوق أهراس، أنّ حزبه اعتمد رؤية استراتيجية مبنية على عدة محاور لتقديم «بديل اقتصادي ناجع».

مختلف المجالات». واقترح المتحدث في هذا الصدد «سنة مجموعة من القوانين تنص على المحافظة على مكانة الجزائر في الجانب السياسي بين الدول، انطلاقا من مجموعة من المبادئ التي تمكنها من تعزيز تواجدها وإمكانية توسطها لإيجاد حلول في القضايا التي تمهها في مختلف دول العالم خاصة في الدول المجاورة».

إعادة النظر في السياسة السكنية

لدى تنشيط لقاء جوارى مع مواطنين بحضور مناصلي تشكيلته السياسية، بمقر مداومة الحزب، أوضح ساحلي أنّ حزبه «يقترح دعم السكن العمومي الإيجاري، وإعادة النظر في شرط الدخل الشهري، الذي يجب أن لا يتعدى 24 ألف دج للاستفادة من سكن في هذه الصيغة، ورفع هذه العتبة إلى 36 أو 40 ألف دج».

الجبهة الوطنية الجزائرية:

حفاظ على مستقبل أبناء الجزائر

ومشاركته في المسار الانتخابي تستند على قناعة أنه ليس له وطن آخر غير الجزائر، ويجب الكفاح من أجله ونبد كل ما يدعو إلى التفرقة خدمة للمواطن والوطن»، معتبرا أن «تنافس المرشحين في العملية الانتخابية والنضال السياسي يصب في سياق مصلحة الجزائر». وأبرز تواتي أنّ الشعب الجزائري الذي «تمت مصادرة إرادته خلال عقود انعكست في عزوفه عن الانتخابات بسبب غياب الشفافية والعدالة انتفض في الحراك الشعبي، وعبر عن رفض الوصاية على الشعب وطالب باسترجاع سيادته».

وأضاف أن تشكيلته السياسية سترافع من أجل بناء حكومة وحدة وطنية تتشاور في برنامج ورؤية مستقبلية للجزائر أساسها التنمية.

الاعتماد على المؤسسة الاقتصادية

أكد مقري خلال تنشيط تجمع شعبي بالمكتبة العمومية الرئيسية «مالك بن نبي»، أنّ «المستقبل يكون بالعمل وبالاعتماد على المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية، والحرص على التوزيع العادل للثروة»، مبرزا أن «حركة مجتمع السلم تحمل برنامجا برؤية مستقبلية قائمة على تقييم الأوضاع بإيجائياتها وسلبياتها لبلوغ الإدارة الراشدة».

أكد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، الخميس، بوهران، أنّ تشكيلته السياسية تعمل على ترسيخ مبدأ الحرية من أجل بناء جزائر جديدة.

وأبرز مقري لدى تنشيطه تجمع شعبي بقاعة السينما «المغرب»، أنّ «حركة مجتمع السلم ترى أن الخطوة الأولى في بناء الجزائر الجديدة هي الحرية التي تبدأ بانتخابات نزيهة وشفافة، وتسفر عن مجلس شعبي وطني قوي يمثل الشعب ويدافع على مصالحه».

ودعا نفس المتحدث الشعب الجزائري إلى «الاتفاق على كل ما يجمعنا ويوحدنا من مطالب شرعية ومنطقية لنصل في الأخير بعد الحوار إلى عقد وطني جامع».

جبهة التحرير الوطني:

مراجعة صرف

إعانات الدولة

رافع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أبو الفضل بعجي، الخميس، من ميلّة لأجل «تصحيح الاختلالات التي تحول دون وصول إعانات الدولة للجهات المخصصة لها».

وقال خلال تجمع بدار الثقافة مبارك الميلي، بحضور مرشحي الحزب ومناضليه ومتعاطفين معه من ولايتي ميلّة وجيجل: «لا بد من إعادة النظر في صرف إعانات الدولة من خلال معالجة وتدراك الاختلالات التي تمنع صرفها لمن خصّصت له أو بالطريقة التي تفي بالفرض المطلوب».

واستشهد في هذا السياق بقطاع التعليم العالي الذي تختص له الدولة أموالا كبيرة خصوصا في الشق المتعلق بالتكفل بالطلبة، إلا أن هذه الفئة «تبقى غير راضية»، مرجعا ذلك للاختلالات الموجودة التي وجب تداركها لتحسين وضعية الطلبة، على حد تعبيره.

محطة لتجسيد برامج المنتخبين

اعتبر الأمين العام للافلان، الانتخابات المقبلة محطة لجعل الهيئة التنفيذية في خدمة برامج المنتخبين.

وأوضح خلال تجمع بدار الثقافة هواري بومدين بسطيف، أنّ الاستحقاقات المقبلة تعد «وسيلة جد فعالة لتجسيد برامج مختلف التشكيلات السياسية التي ستفوز بمقاعد في المجلس الشعبي الوطني المقبل». وذكر بعجي بأنّ الأحزاب التي ستفوز بمقاعد في المجلس الشعبي المقبل هي من تشكل الحكومة، وبالتالي «ستكون لديها آلية هيئة تنفيذية في متناولها تمكنها من تطبيق برامجها».

جيل جديد : اختيار من يمثل الشعب أحسن تمثيل



اعتبر رئيس حزب جيل جديد، جيلالي سفيان، سيدي بلعباس، أن التغيير الفعلي الذي يتطلع إليه المواطن يبدأ باختيار من يمثل الشعب في البرلمان أحسن تمثيل، وأن الانتخابات التشريعية المقبلة ستكون فرصة لإحداث ذلك.

تلمسان)، أنَّ الانتخابات التشريعية المقبلة «تشكّل فرصة للشعب الجزائري للمساهمة في التغيير من أجل مستقبل أفضل للبلاد». وأشار إلى أنَّ حزيه يريد أن يشرح للمواطنين أن الوقت قد حان لرفع التحدي وإحداث التغيير في البلاد. وصرّح قائلاً: «نحن أمام تحدٍّ، وحن الوقت للمواطنين أن يتجددوا للاهتمام بالشأن العام والمشاركة بكتافة في الانتخابات المقبلة»، مضيفاً أنَّ «فرصة التغيير موجودة من خلال هذه الانتخابات، ويتعين على المواطنين ممارسة حقهم في الانتخاب».

حزب التجديد الجزائري :

مؤسّسات قويّة والحفاظ على الاستقرار

الفاعل الانتخابي أداة للتغيير
أضاف بن سالم خلال تجمع شعبي بقاعة الديوان البلدي للثقافة والسياحة «الشهيد محمد زيتوني» بالجلفة، بأنّ «حزبه الذي قدم للتشرييعيات قوائم تضم مرشحين أكفاء ونزهاء، يؤمن بكون العملية الانتخابية هي السبيل الوحيد للتغيير، ولابد فيها للشعب أن يمارس سلطته في اختيار الأمثل لمشروع المجتمع ورجال يصنعون الفوارق». وقال إنّ «من يعارض هذه الانتخابات يدغم جهات تريد تحطيم الجزائر، ولن يكون لهم ذلك»، مضيفاً «هناك شعب واعى يدرك هذه المكائد التي تحيط بوطنه وهو الشعب الذي اختار في محلة سابقة وإرادة قوية رئيساً له، يعمل وفق دستور للبلاد ويحفظ كرامتها».

حركة النهضة :

استكمال بناء المؤسّسات عبر البرلمان

بالبرلمان والتي يجب أن تلعب دورها الهام في المراقبة والمساءلة للحكومة والتكفل بانشغالات المواطنين، رافضاً ان تتحول هذه المؤسسة من وظيفتها التشريعية إلى جهاز تابع للسلطة التنفيذية على غرار الولاية أو الدائرة.

كما أكد رئيس حركة النهضة، على مشاركة المواطن في هذه الرقابة عن طريق مثليه في المجلس الشعبي الوطني، وهو ما سيتحقّق حصراً بالانتخابات التشريعية التي تعد الضامن الوحيد لهذا الحق والوسيلة القانونية للقيام بذلك في كنف الديمقراطية والالتزام بالعهود الانتخابية.

توافق من أجل ضمان التغيير

أكد أمين عام حركة النهضة، أنّ حزيه ناضلت طيلة عقود من اجل الإصلاح السياسي، والتحول في الممارسة السياسية، لسلطة محتكرة للقرار أوصلت الجزائر للفساد وخيانة الأمانة.

كما دعا بن عاشة أمام مناضليه بقاعة الأطلس ببسكرة، إلى التوافق والتنازل لإيجاد منح ملائم للتنمية دون إقصاء، خاصة وأنّ مصير الجزائريين واحد، وأن السفينة إذا غرقت حسب رأيه سنغرق معها جميعاً.

بسكرة : عمر بن سعيد

تقييم الأداء ومراقبة التسيير»، مبرزاً في هذا المنوال أن «التغيير يبدأ من هذا المنطلق». وقال إنّ تشكيلته السياسية لديها «كفاءات عبر كافة ولايات الوطن، وتضم شباب جامعيين لديهم الرغبة في تحمل المسؤولية وقيادة هذا التغيير»، مشيراً إلى أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق المواطن الذي يتوجب عليه المشاركة في بناء الديمقراطية ودولة القانون، عن طريق التصويت واختيار الكفاءات القادرة على إيصال صوته عاليا وبأمانة».

فرصة لإحداث التغيير المنتظر
اعتبر جيلالي سفيان، بمغنية (ولاية

أوضح جيلالي سفيان لدى تنشيطه للقاء جوارى بساحة أول نوفمبر وسط مدينة سيدي بلعباس، في إطار الحملة الانتخابية لتشرييعيات 12 جوان الجاري، أنّ «اختيار المواطن لمن يمثله في البرلمان يعطيه حق

حزب الحرية والعدالة : اغتيال الفرصة لإحداث التغيير

دعا رئيس حزب الحرية والعدالة بالتيابة، جمال بن زيادي، بيومرداس، إلى ضرورة اغتيال فرصة الاستحقاق الانتخابي القادم من أجل «إحداث التغيير الفعلي والحقيقي» الذي يرتقبه الشعب.

وفي تجمع شعبي، قال بن زيادي: «نريد من خلال هذا الاستحقاق الانتخابي الذهاب نحو تغيير حقيقي وتدرجي، وبالأسلوب السياسي السلمي عن طريق الصندوق الانتخابي».

واعتبر أنّ التغيير الحقيقي «لا يكون إلا بتغيير آليات الحكم والقوانين التي تسيّر وتضبط الحكم والوجوه المسيرة في مختلف مستويات الدولة، وبالإبتعاد عن الممارسات البالية التي تفقد ثقة المواطن في دولته ومؤسساتها».

وسيكون يوم 12 جوان - يضيف - «فرصة للمواطن وللأحزاب الجادة، في حالة ما إذا قال الشعب كلمته بالخروج بقوة للتصويت للمساهمة في إعادة هذه السلطة لكنف الشعب من خلال الانتخاب على ممثلين لهم في أهم مؤسسة تشريعية في الوطن، وحيث يمكن لهم سن قوانين تكرس وتتماشى مع التغيير الدستوري الأخير للبلاد».

حركة البناء الوطني :

إصلاحات سياسية حقيقيّة ضرورة

دعا رئيس مجلس الشورى الوطني لحركة البناء الوطني، نصر الدين سالم الشريف، بسعيدة، إلى ضرورة مباشرة اصلاحات سياسية حقيقية تكون فيها المجالس المنتخبة هيئات قوية تمثل صوت الشعب.

أوضح نصر الدين سالم الشريف لدى تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة «مصطفى خالف» بمدينة سعيدة، أنّ انتخاب هذه المجالس على المستوى المحلي والوطني هو السبيل الوحيد لبناء مؤسسات تشريعية قوية تساهم في تطور البلاد نحو الأفضل.

وأضاف نفس المتحدث أن تشكيل هذه الهيئات «من شأنه أن يساهم في ارجاع ثقة الشعب في مؤسسات الدولة، مشيراً إلى ضرورة الاختيار «الأمثل للمنتخبين على مستوى هذه المجلس المنتخبة».

وذكر أنّ برنامج حركة البناء الوطني هو مشروع يركز على مباشرة إصلاح للوضع الاقتصادي الراهن في البلاد من خلال رؤية تنمية اقتصادية شاملة مبنية على قاعدة الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية.

جبهة المستقبل : استفتاء شعبي لجزائر جديدة

للخروج من الأزمة، والانتقال إلى مرحلة الترشيح والتسيير الأمثل للثروات المتنوعة التي تزخر بها الجزائر.

وأشار الى أنّ «إصلاح ما تم إفساده على جميع الأصعدة خلال عقدين من الزمن ليس بالأمر الهين»، مبرزاً أنه «لايد على المواطن التحلي بالصبر والحكمة، وتغيير الذهنيات السلبية واستغلال فرصة التشرييعيات واختيار الأنسب لتمثيله في المجلس الشعبي الوطني لإحداث التغيير الذي يتطلع إليه».

محطة للتغيير الحقيقي

ذكر بلعيد خلال تجمع شعبي بوهران، أنّ هذه الانتخابات «هي محطة هامة ومفصلية، كونها ستسمح بالتغيير الحقيقي والإيجابي وبناء الجزائر الجديدة التي تدعو إليها جبهة المستقبل منذ تأسيسها سنة 2012».

وأشار في هذا الصدد إلى أنّ «الشعب أمام مسؤولية كبيرة لإعطاء انطلاقة هذه الجزائر الجديدة التي تحمل التغيير والأمل له كونه هو مصدر السلطة والتغيير»، مطالباً إياه «بالتعبير عن رأيه والمشاركة بقوة يوم الاستحقاق الانتخابي القادم».

حزب الفجر الجديد :

الانتخابات بداية للتغيير

أكثر لعمل الحكومة، بالرغم من السياق الخاص الذي تمر به البلاد».

ليس هناك بديل غير الانتخابات

اعتبر رئيس حزب الفجر الجديد، بالجلفة، بأنه «ليس هناك أي بديل غير الانتخابات لأجل بناء مؤسسات الدولة.»

وأوضح بن بعبيش خلال تجمع شعبي بالمركز الثقافي ببلدية فيض البطمة (50 كيلومتر شرق الولاية)، بأنّ الانتخابات هي الوسيلة الكفيلة بإحداث التغيير وبناء مؤسسات الدولة.

وأضاف قائلاً « نعلق آمال كبيرة على انتخابات المجلس الشعبي الوطني الذي سيكون له دور كبير في مرافقة الحكومة ومرافبتها وكذا متابعة كل الملفات . »

اعتبر رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، أمس، بتلمسان، الانتخابات التشريعية المقبلة «استفتاءً شعبياً من أجل بناء جزائر جديدة».

أبرز بلعيد لدى تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة «عبد القادر علولة»، أنّ «الاستحقاق المقبل سيكون عبارة عن استفتاء شعبي من أجل الانطلاق في بناء جزائر جديدة ومؤسسات جديدة، وحل جميع المشاكل بهدوء».

وأشار إلى أنّه «يتوجب على كل التيارات السياسية والمواطنين التعاون مع بعضهم البعض لبناء جزائر قوية واقتصاد قوي»، مؤكداً أنّ «الجزائر تبنى بسواعد أبنائها ولا يستطيع حزب واحد بناؤها بمفرده بل يجب تكاثف جهود الجميع».

ضرورة مشاركة الجميع

وأبرز بلعيد، في تجمع شعبي بقاعة سينما «العمارنة»، أنّ «الجزائر الجديدة تبنى بسواعد جميع أبنائها الذين عليهم تحقيق التغيير الإيجابي من خلال الاتحاد»، مؤكداً على ضرورة تكاثف جهود جميع الأحزاب

صرّح رئيس حزب الفجر الجديد، الطاهر بن بعبيش، بالمدينة، أن تشرييعيات 12 جوان ستكون «بداية للتغيير» الذي ينشده الجزائريون.

أبرز بن بعبيش خلال تنشيطه ضرورة «إنجاح» هذا الاقتراع الذي يعتبر «مصرياً» بالنسبة لمستقبل البلاد، كما قال، معتبراً المجلس الشعبي الوطني الجديد «سيشكل بداية التغيير الذي يطمح إليه ويطلب به الشعب».

وأكد أنّ انتخاب البرلمان الجديد «خطوة هامة، في مسار بناء الجزائر الجديدة، وأنه «لا وجود لمستقبل للبلاد بدون تغيير عميق على صعيد الذهنيات و الممارسات السياسية».

كما عبّر بن بعبيش عن إيمانه أن البرلمان المقبل «سيكون قادراً على منح رؤية ونجاعة

تجمع أمل الجزائر :

اللامركزية في الجباية والتنمية

أشارت رئيسة حزب تجعّع أمل الجزائر، فاطمة الزهراء زرواطي، إلى أنّ كل ما عرفته وعاشته الجزائر كان نتاج خيارات ناقصة لا تعكس طموحات واهتمامات المجتمع، وأن القرارات لم تكن ناضجة، وبالتالي فإن التشخيص والحلول التي قدمت كانت بدورها ناقصة.

أكدت زرواطي، أمس، في تجمع بقاعة المحاضرات بمتحف المجاهد ببسكرة التمثيل داخل المجالس المنتخبة لم يرق لمستوى طموحات وانشغالات الشعب، وأنّ المواطن لا يتسوّل وأنّ من يتسول هو من يطلب صوته، وان القوة لديه لإعطائه صوته في الاستحقاقات الانتخابية، مضيفة أنّ التمثيل البرلماني لا يمكن حصره في خانة المشاكل والانشغالات بل يتعدها إلى وضع أرضية تتضمن رؤية مستقبلية للشأن العام.

وأشارت رئيسة «تاج» أيضاً، إلى أنّ الهدف من التمثيل الشعبي استحداث مؤسسات شرعية يكون لديها انعكاس على واقع التنمية، التي يستفيد منها بالدرجة الأولى شباب المنطقة المعنية بالتنمية، وأن الجباية يجب أن تساهم في ذلك من خلال تخليصها من المركزية، وهذا يساهم حسب قولها في تنمية محلية شاملة وتوازن بين المناطق.

التّجّع الوطني الديمقراطي :

معبر الدبداب سيساهم في إنعاش التنمية

أبرز مفوض الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، بوعمامة عباس، من ولاية إيليزي، الأهمية البالغة التي يكتسيها القرار الذي اتخذته السلطات العليا للبلاد بفتح معبر الدبداب الحدودي أمام الحركة التجارية، في إنعاش والدفع بعجلة التنمية المحلية بهذه المنطقة الحدودية.أكد بوعمامة خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بقاعة السينما ببلدية ان اميناس، أن فتح معبر الدبداب الحدودي مع الجارة ليبيا سيساهم في تنشيط الحركة التنموية والاقتصادية لفائدة هذه المنطقة التي يراهن عليها في المدى القريب لأن تكون قطبا اقتصاديا هاما يستقطب استثمارات منتجة.

شعارها «تريد التّغيير... أبصم» فاعلون يطلقون حملة للتّصويت

وتتم الحملة بتنظيم منتديات ولقاءات وقوافل وحملات جوارية عبر ولايات الوطن، ينشطها أفراد الكشافة الاسلامية الجزائرية ونشطاء بجمعيات غير معنيين بالعملية الانتخابية.

وأكد ممثّلون عن الجمعيات المبادرة بتنظيم هذه الحملة التحسيسية في لقاء عقد بمقر القيادة العامة للكشافة الاسلامية الجزائرية لعرض تفاصيل الحملة، على الدور «الأساسي الذي تلعبه الحركة الجمعوية في الحفاظ على استقرار الوطن وبناء مؤسساته». وأكدوا على أهمية مساهمة المجتمع المدني بكل مكوناته في إنجاح هذه المحطة الوطنية الهامة من خلال «تشجيع المشاركة الواسعة لكل النّاهخين داخل وخارج الوطن». وبهذه المناسبة، أكّد القائد العام للكشافة الاسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي، أنّ هذه الحملة التحسيسية «مفتوحة» لكل الجمعيات الوطنية والمحلية الراغبة في الانضمام والمشاركة فيها، بهدف المساهمة في تعزيز قيم المواطنة الفاعلة.

«البسطاء» بباتنة:

ترقية الصّناعة وتشجيع الاستثمار

تواصل القائمة الحرة البسطاء بباتنة حملتها الانتخابية وسط إقبال معتبر من المواطنين على تجمعاتها الشعبية ولقاءاتها الجوارية بمختلف بلديات الولاية، لشرح برنامجها الانتخابي القائم على مجموعة محاور لها صلة مباشرة بأنشغالات ساكنة الولاية واحتياجاتها التنموية. حسب ما أكّده مرشح القائمة الدكتور عمر فلاح.

نشط المترشح عمر فلاح عدة لقاءات جوارية بمختلف مناطق الولاية. أكد خلالها على شعار القائمة «كلنا أمل من أجل غد أفضل»، معتبرا برنامج «البسطاء» أرضية ارتكاز لإثراء كل المطالب المحلية والانطلاق بها نحو فضاءات وآفاق أرحب، تسعى من خلالها القائمة في حال افتتكت مقاعد بالغرفة السفلى إلى المبادرة بتدابير تشريعية تخص كافة الجوانب بغية بعث الحياة في مؤسسات الدولة واصلاح منظومتها التسييرية.

وتراهن القائمة على انتخابات برلمانية نزيهة وشفافة بعد ضمانات رئيس الجمهورية بكافة ضمانات النزاهة. لبناء دولة المؤسسات بإرادة الشعب من خلال الاختيار الديمقراطي الحر وعبر التافاس الشريف، يضيف الدكتور فلاح.

وما شجّع «البسطاء» التي تضم دكاترة وخبراء ومختصين في مختلف المجالات على الترشح، حسب فلاح، التعديلات التي شهدها القانون العضوي للانتخابات والمناخ العام

«الحصن المتين» بتلمسان:

تطوير الصّناعة التقليديّة والسياحة

البلاد وتلمسان على وجه الخصوص بالمزيد من التحفيز على ترقية هذا القطاع الخلاق للثروة ومناسب الشغل. وأضاف أنّ هذا الصندوق سيساهم أيضا في «تعزيز وتسهيل عمليات تسويق المنتجات الصناعة التقليدية من أجل استحداث ديناميكية اقتصادية من شأنها أن تسمح للحرفيين بمواصلة ممارسة نشاطهم وجذب المزيد من الشباب نحو هذا القطاع».

مندوبية سلطة الانتخابات:

لا تجاوزات في الحملة بتندوف

تواصل مجريات الحملة الانتخابية لتشريعات 12 جوان بتندوف، حيث لم تسجّل إلى حد الآن أيّة تجاوزات من قبل مترشحي التشكيلات السياسية والقوائم الحرة، حسبما أفادت به، الخميس، المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

يتم الحرص طيلة هذه الحملة الانتخابية على «الالتزام الصارم» بالبروتوكول الصحي المعتمد ضد تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) خلال التجمعات الشعبية وداخل المداومات التي فتحتها مختلف التشكيلات السياسية والقوائم الحرة المشاركة في هذا الاستحقاق، كما أوضح المكلف بالإعلام

بهدف تكوين وتعزيز قدرات المستخدمين المجلس الدّستوري يدرس تطبيق قانون الانتخابات

ينظّم المجلس الدستوري يوما دراسيا وورشات تكوينية لفائدة إطارات المجلس وموظفيه وأعوانه بهدف تكوين وتعزيز قدرات مستخدمي المجلس الدستوري لاسيما فيما يخص تطبيق أحكام القانون الجديد المتعلق بنظام الانتخابات، كما أوردّه الخميس بيان للمجلس.

تخصّص الورشات التكوينية في هذا اليوم الدراسي الذي يندرج ضمن برنامج عمل المجلس المسطر وفقا لتعليمات وتوجيهات رئيس المجلس الدستوري، السيد كمال فنيش، للخطوات العملية لتنفيذ برنامج المعالجة المعلوماتية لبيانات الانتخابات التشريعية وكيفيات استغلالها، والذي تم تصميمه لهذا الغرض من قبل مصالح المجلس الدستوري، يضيف ذات البيان.

أكّد مرشّحو القائمة الحرة «الجزائر الجديدة»، أنّ برنامجهم الانتخابي لتشريعات 12 جوان 2021 واقعي، لديه قدرة كبيرة على حل المشاكل المحلية المختلفة للمواطنين بمختلف بلديات الولاية باتّنة، مطالبين إيّاهم بتحمل مسؤوليتهم والتصويت بكتّافة لقائمتهم لتحقيق الانسجام التام مع مؤسسات الدولة في التكفل بأنشغالات الساكنة.

باتّنة: حمزة لموشي

أشار ممثل القائمة المترشح الشاب بن سماعيل بن عوف خلال تشييطه لتجمع شعبي بالمركز الثقافي البلدي بعين التوتة في اطار الحملة الانتخابية، أنّ الاستماع الصادق والحقيقي لمختلف المشاكل المحلية التي يواجهها المواطنون في كل بلديات الولاية الـ 61 سيكون في صلب اهتمام مرشحي القائمة التي تحمل شعار «من أجل التغيير»، من خلال تبنيها والعمل على ايصالها للسلطات الجزائرية على المستوى المحلي الولائي

تسعى القائمة الحرة «الوفاء للوطن» بتمنراست، من خلال برنامجها الانتخابي الذي أعدّته لتشريعات 12 جوان الجاري، إلى العمل على تحقيق تنمية محلية مستدامة في المنطقة، تراعي بالدرجة الأولى خصوصيات ومتطلبات المنطقة، وتساهم في تطوير الاقتصاد الوطني.

رافع لحسن إيدابير، ممثل قائمة «الوفاء للوطن» بعاصمة الأهقار، لضرورة إحداث تنمية مستدامة يتم تحقيقها من خلال تجسيد الإرادة الشعبية، وهذا عبر عدة مستويات انطلاقا من الأشغال العمومية بإيلاء الطرقات الأهمية القصوى، الأمر الذي حسبه يعطي دفعا إلى تحقيق الرقي بالمجالات الأخرى، على غرار المجال الصناعي الذي يتطلب وضع قواعد صناعة كبرى تكون تابعة للقطاع العام بالموازاة مع القطاع الخاص لإحداث منافسة قوية حول الكمية والنوعية والجودة والفاعلية، لكون المنطقة تمتاز بموقع ومركز إستراتيجي يعد أفقا للاقتصاد الوطني عبر المنطقة التي تعد بؤابة إفريقيّا.

وتطرق لحسن إيدابير خلال التجمع الذي نشطه نهاية الأسبوع بدار الثقافة بعاصمة

قائمة «الجزائر الجديدة»:

الأولوية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي

والمركزي، وذلك في حدود صلاحيات النائب في المجلس الشعبي الوطني بعيدا عن الوعود الكاذبة.

كما صرّح بن عوف لـ «الشعب» على هامش تنظيمه لعدة لقاءات جوارية في مختلف بلديات الولاية، أنّ الجزائر الجديدة تحتاج لكفاءات في مختلف التخصصات لبنائها، وهو ما تتوفر عليه قائمتهم التي تضم في صفوفها نخبة من الاطارات الصادقة ستعمل على استمالة اصوات المواطنين من خلال جديتها في الطرح واقتراحاتها البناءة الواقعية في معالجة مختلف المشاكل الراهنة.

كما رافع المتحدث لبناء الجزائر الجديدة يكون بالاستثمار في العصر البشري، كونه عصب التجديد والتنمية، وكذا تحسين مناخ الاستثمار للمؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، نظرا للتحديات التي تواجه المنظومة الاقتصادية بالجزائر أمام المنحنى التنازلي لأسعار النفط واستغلال الموارد الاقتصادية والطبيعية المتوفرة والكفاءات المحلية بإشراكها في عملية اتخاذ القرار.

«الوفاء للوطن» بتمنراست:

الإرادة الشعبية لتحقيق تنمية مستدامة

الأهقار، بإسهاب إلى الخطوط العريضة للبرنامج الإنتخابي لقائمة الوفاء للوطن التي رفعت شعار «نزاهة، كفاءة، التزام»، على غرار معالجة ظاهرة البناء الفوضوي التي إستفحلت بقوة، الأمر الذي يؤدي إلى تعطيل التنمية الحقيقة ويساهم في إنتشار مختلف مظاهر الأفات الاجتماعية، كما سلّط الضوء على واقع الصحة وما تعيشه، ورؤية قائمة الوفاء للوطن من خلال برنامجها للمساهمة في تحسينها في الولاية، دون أن يغفل النشاط السياحي الذي يعد أحد أهم ما تتمتع به المنطقة، والذي يتطلب - حسبه - العمل على إيجاد حلول حقيقية بإستطاعتها تجاوز الأسباب التي أدت إلى تدهور القطاع ممّا انعكس سلبا على الوكالات السياحية النظامية المعتمدة بعاصمة الأهقار.

وخلص ممثل قائمة «الوفاء للوطن»، إلى ضرورة توجّه المواطنين بقوة إلى صناديق الإقتراع يوم 12 جوان، والمشاركة في إحداث التغيير الذي ينتظرونه ويتطلّعون له، واختيار ممثلهم الذي يقف على إنشغالاتهم ويسعى لتحقيقها.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

الوسيط السياسي:

تحقيق المساواة والإنصاف

قوانين تشريعية وفي مسالة الحكومة ورفع انشغالات المواطن وإنشاء لجان تحقيق والمبادرة بقوانين التي تعود بالمنفعة ولمصلحة الشعب.» ورافع ذات المتحدث في سياق خطابه من أجل «التقسيم العادل للثروة التي تعتبر من حق كل الجزائريين والجزائريات من خلال ما تملكه البلد من مخزونات وثروات متعددة»، داعيا إلى «الاستغلال الأمثل لمختلف الموارد والثروات بما فيها الثروة البشرية في أحداث تنمية شاملة عبر جميع ربوع الوطن دون تمييز في إطار دولة القانون».

جبهة الحكم الراشد:

اختيار الأمثل من المترشحين

وجّه الأمين العام لجبهة الحكم الراشد، عيسى بلهادي، على هامش تجمع حزبي بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بباتنة، دعوة للنّاهخين للاختيار الأمثل لممثليهم بالمجلس الشعبي الوطني، مشيرا الى أنّهم يتحمّلون أيضا مسؤولية اختياراتهم، لذلك يُنتظر منه الاطلاع على برامج كل المترشحين واختيار الأكفأ والأقدر على مراقبة ومساءلة الحكومة، وهي الوظيفة الأساسية للنائب البرلماني، يضيف بلهادي. ودعا بلهادي بالمناسبة المواطنين الى المشاركة القوية في هذه الاستحقاقات، معتبرا إيّاها فرصة جديدة لا يجب أن تضيع في بناء الجزائر، وتعزيز الديمقراطية التشاركية فيها عبر الغرفة السفلى، مقترحا على ناخبي الدائرة الانتخابية 05 باتّنة، مترشحي تشكيلته الحزبية التي وصفها بالكفاءة والنزاهة، والتي ستشكّل - حسبه - إضافة إيجابية للمشهد السياسي ببلادنا، وبإمكانها المساهمة حسب ما لمسه خلال تجمعاته الحزبية في إطار الحملة في تعزيز المشهد الديمقراطي فيها، والاستغلال الأمثل للموارد المالية والإمكانات الطبيعية والبشرية الموجودة، لأنّ الجزائر تتوفّر على قدرات باطنية وطاقات بشرية تؤهلها لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.

لموشي حمزة.

■ ينشّط رئيس جبهة الجزائر الجديدة، اليوم، تجمّعا شعبيا بولاية سطيف (المكتبة البلدية بلدية تالة إيفاسن) الساعة العاشرة صباحا. كما يعقد لقاءً ببرج بوعرييج (مركز الترفيه، التعليم والتسلية بن حلة علي)، الساعة الخامسة مساءً. ■ ينظّم التّحالف الوطني الجمهوري، اليوم، تجمّعا شعبيا بمدينة سكيكدة. ابتداءً من الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة المحاضرات عيسات إيدير. كما ينظّم في نفس اليوم تجمّعا بمدينة قسنطينة، ابتداءً من الساعة الواحدة زوالا، وتجمّعا آخر بمدينة سطيف، ابتداءً من الساعة الثالثة والنصف زوالا بقاعة دار الثقافة هواري بومدين. ■ يعقد التجمع الوطني الديمقراطي، اليوم، تجمعا انتخابيا بالشراقة (ولاية الجزائر) على مستوى القاعة متعددة الرياضات بلخضر الطاهر حي الكتّبان.	الجزائر
---	--------------------

مسؤول التنسيق بمصلحة «كوفيد-19»، د - كريم سعدي :

الوضع مقلق والإقبال على المستشفيات تضاعف

■ السلالات المتحورة مصدر تهديد للاستقرار الوبائي



البروتوكول الصحي، وهذا بعد الاستهتار والسلوك السلبي اللذين أظهرهما المواطن في التعامل مع الوضع مؤخرا.

الوقاية ضرورية

بخصوص ارتفاع عدد الإصابات بكورونا خلال الأسبوع الأخير، قال إن الاستهتار والتهاون في التقيد بإجراءات وتدابير الوقاية خاصة بعد ظهور الفيروسات المتحورة وراء تدهور الوضع الصحي في بلادنا، داعيا المواطنين إلى الالتزام الصارم إلى غاية تعميم عملية التلقيح وتحقيق المناعة الجماعية.

وصرح في ذات السياق، أنَّ الوضع الوبائي كان من الممكن التحكم فيه والقضاء عليه شهر فيفري الماضي عندما انخفضت الإصابات بفيروس كورونا، وقبل ظهور السلالات الجديدة، غير أنَّ المواطن صعب الأمر وعقد العملية لدرجة أصبح الوضع الصحي مقلقا خاصة مع المتحورات الجديدة المعروفة بسرعة انتشارها.

ورجح الدكتور فرضية تدهور الوضع الصحي إلى انتشار الفيروسات المتحورة أكثر من كورونا الكلاسيكي، حسبما أكدته

القلق يؤدي إلى أمراض أخطر من كورونا

الدكتورة شيخي : على الأولياء التعامل بحذر مع أطفالهم

■ الحمى الشائعة سببها حساسية موسمية

المختص لتقييم وتشخيص حالة المريض خاصة الرضع، مع الابتعاد عن نوبات الهلع والسيطرة عن المخاوف نظرا للمشاكل الصحية الصعبة التي يمكن أن تتسبب فيها، كاشفة عن تشخيص حالات تعاني من آلام في القلب.

وقالت أخصائية طب الأطفال إنَّ الوسيلة الأنجع للحد من انتشار الفيروس وانتقاله إلى الأطفال تكمن في الالتزام بقواعد الوقاية ومراقبة الأبناء دون زرع الخوف في أنفسهم، بالإضافة إلى حثهم على ضرورة إتباع النظافة اليومية من خلال غسل الأيدي وارتداء الكمامة، منبهة إلى وجود العديد من الأمراض التي يمكن أن تشكل خطرا على الطفل، وتكون الحمى أبرز الأعراض المصاحبة للمرض، ولا يقتصر الأمر على فيروس كورونا فقط.

وأضافت أن الأطفال لديهم مناعة ضد الفيروس، ولحد الآن لم تسجل أية حالة إصابة بمضاعفات خطيرة بينهم، وهو ما جعل السلطات المعنية تتخذ قرار فتح

أكد مسؤول التنسيق بمصلحة «كوفيد-19» بمستشفى مايو بباب الوادي، الدكتور كريم سعدي، أنَّ الوضع الوبائي مقلق لكنه ليس خطيرا، وهذا بالنظر إلى ارتفاع منحني الإصابات والإقبال على المستشفيات الذي تضاعف 10 مرات بالمقارنة مع الأسابيع الماضية.

خالدة بن تركي

أوضح الدكتور كريم سعدي لـ «الشعب»، أن أرقام الإصابات بفيروس كورونا عادت إلى الارتفاع من جديد خلال الأسبوع الأخير، بسبب التراخي في الالتزام بالإجراءات الوقائية، حيث زاد الإقبال على المستشفيات بشكل ملفت، مرجعا السبب إلى استهتار المواطنين بتدابير السلامة وبطء حملات التطعيم.

وتابع المتحدث «أصبحنا نستقبل 10 مرضى في 24 سا في حالة مستعصية، بدل مريضين يعانيان إصابة معتدلة»، وهو الإشكال الذي أقلق الأطمط الطبية الساهرة على استقبال المواطنين بمصلحة كوفيد»، خاصة الحالات الحرجة التي تحتاج إلى متابعة طبية في العناية المركزة أو الإنعاش، مضيفا أن الوضع نعيشه منذ أسبوع تقريبا. وأشار المنسق إلى أن الأطباء سبق وأن طالبوا في رمضان بسن إجراءات ردية ضد المخالفين للبروتوكول الصحي، مضيفا أنه لا مجال للماطة، لأن الوضع مقلق ويحاجة إلى اتخاذ الإجراء المناسب والصرامة في تطبيق

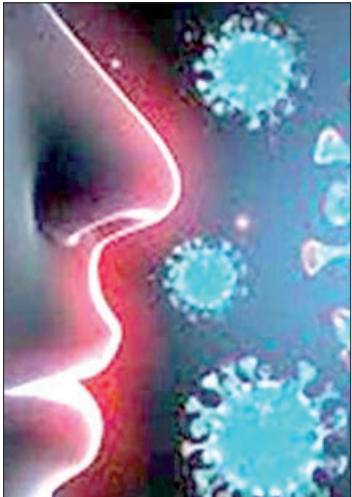
صونيا طبة

حدّرت الدكتورة شيخي في تصريح لـ «الشعب»، من إجراء الفحوصات الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا للأطفال بمجرد إصابتهم ببعض العلامات والأعراض التي تظهر على شكل حمى، لأن ذلك يؤثر سلبا على نفسياتهم ويجعلهم في قلق كبير تكو نتائج أخطر من الإصابة بـ «كوفيد -19»، وأشارت إلى أهمية التوجه الى الطبيب

طه خالدي، مختص في علم المناعة لـ «الشعب» :

الفيروس المتحور والتراخي سببا ارتفاع الإصابات

■ سننتقل من المرحلة الوبائية إلى الموسمية بمرور الزمن



جديدة هي «الفيتنامية»، ما الخطر الذي تشكّله؟

■ بالنسبة للسلالة الفيتنامية التي لم تدخل الجزائر لحد الآن لحسن الحظ هي أخطر من السلالة الهندية، إذ نعتمد 3 معايير نقيس بها مدى خطورة الفيروسات، ويتعلق الأمر بسرعة الانتشار، والتي عرفت انتشارا كبيرا في الدول الأوروبية مقارنة بالسلالات الأخرى.

مسألة الخطورة، حيث جاءت بأعراض جديدة، كانت تسجل فقط عند كبار السن، بالإضافة إلى الجهاز الهضمي خاصة السفلي كالأمعاء، المعيار الثلاث وهو مقاومتها للقاحات الموجودة في العالم بنسب مختلفة، من بينها «سينوفارم الصيني» و«سبوتنيك في»، وهذا أمر خطير جدا، حيث انه في حال انتشارها في العالم ستلجأ الشركات المنتجة للقاح في العالم إلى تعديل وتحسين دوري للقاحات حسب الفيروس الموجود، أي ستجد نفسها أمام نفس الوضع الذي عاشته «مع الأنفلونزا الموسمية»، كما تجد الدول نفسها أيضا مطالبة بشراء لقاحات جديدة.

■ ما مدى ارتباط تغير الأعراض بالمناعة الفردية، المناخ والتغذية؟

■ يجب أن نعلم أنَّ الفيروس يتغير، وهو أمر معروف وليس بجديد، وبالنسبة لقضية التلوث البيئي فلا يمكن إنكار أنَّ هذا الأمر يؤثر مناخا مناسباً لتطور وانتشار الفيروسات، ونفس الأمر بالنسبة لعامل الحرارة فهي الأخرى تساعد في جعلها أكثر شراسة لارتباطها الوثيق بسلوكات الأفراد، حيث تجد الناس بكثرة في الشوارع وعودة التجمعات مقارنة بفصل الشتاء، فالكل تجدهم في المنازل.

وبخصوص التغذية لا شك أنها عامل مهم في تقوية المناعة، فالأكل الصحي ضروري جدا في هكذا ظروف، ففي الشتاء عادة ما يركز الناس على البقوليات والخضر، في حين في فصل الصيف يلجأ الكثيرون إلى الأكل الخفيف والمشروبات الغازية، لهذا على الأفراد الإكثار من الخضر والفواكه وتجنب السكريات والمقلبات بزيت المائدة، لأنه يجب أن ندرك أننا في زمن الأوبئة، ولابد من التعايش معها لأنه السبيل الوحيد للنجاة.

■ ما هي التوقعات المطروحة بالنسبة لفيروس كورونا؟

■ يحضرن قول رئيس منظمة الغذاء والأدوية الأمريكي باعتباره خبيرا في علم الفيروسات، مؤخرا، والذي أكد أن ارتداء الكمامة من اليوم وصاعدا سيكون موسميا.

وبالتالي، فتوقعات الخبراء بالنسبة لـ «كوفيد-19» تشير إلى وجود طريقتين لا ثالث لهما، وهما أن الوضع مرتبط بمسألة الوقت على غرار ما عرفه العالم لدى انتشار الحمى الاسيانية التي بقيت ثلاث سنوات واختفت، أو تحول الفيروس إلى الحالة الموسمية لا الوبائية.

ولهذا على البشرية أن تتوّد التعايش معه ومع وجوده الموسمي، فمن غير المعقول استمرار الدول في الحجر وغلق الحدود ووقف الاقتصاد، ولدينا أمثلة واقعية عن الدول التي نجحت في التعايش مع الفيروسات ككوريا الجنوبية والصين اللتين استطاعتا تجاوز مرحلة الوباء إلى مرحلة التعايش، وحتى شعوبها أصبحت تتحلّى بهذه الثقافة الصحية التي ساعدت دولهم في مواجهة الفيروسات.

عرفت الجزائر الأيام الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في حالات الإصابة بفيروس كورونا من مختلف السلالات، حيث تجاوز عتبة 300 مصاب، بالإضافة إلى ارتفاع حالات الوفيات ما أثار العديد من المخاوف لاسيما بعد تسجيل ظهور سلالة جديدة في العالم وتغير في الأعراض، خاصة وأن ذلك يتزامن مع ارتفاع في درجات الحرارة وفتح الحدود وبطء عملية التلقيح، كل هذا يجيب عنه المختص في علم المناعة، طه خالدي، في حوار مع «الشعب».

حوار : سعاد بوعبوش

الشعب: تعرف الجزائر منذ الأيام القليلة الأخيرة ارتفاعا في حالات الإصابة بوباء كورونا، ما تفسير لك المختص في علم المناعة طه

خالدي: بداية يجب أن نعرف أنَّ عودة ارتفاع حالات الإصابة مرتبط بعودة أسباب، أولا: طبيعة السلالات المتحورة، فبالرجوع إلى الترتيب الزمني لظهورها نجد أن البريطانية سريعة الانتقال بأربع مرات مقارنة بفيروس كورونا الأصلي، النيجرية وهي سريعة الانتقال أيضا، غير أنهم ليستا بالخطورة الشديدة كما أن كل اللقاحات ناجعة ضدها، لتليهما السلالة الجنوب افريقية.

وتنم مؤخرا تسجيل ظهور السلالة الهندية، هذه الأخيرة يجب أن نعرف بأنها خطيرة جدا من حيث سرعة الانتشار أكثر من السلالات السابقة، خاصة وأنها مقاومة لبعض اللقاحات، ومستشفى فرانس فانون بالبلدية استقبل مؤخرا حالة مصابة بهذه السلالة تعود لشاب في الـ 18 سنة مصاب بالسكري توفي بعد أربعة أيام فقط في الإنعاش، بسبب مضاعفاتها الخطيرة التي لم تعد تفرق بين الشباب والمسنين أو حديثي الولادة، وبين أصحاب الأمراض المزمنة والأصحاء.

ثانيا: هناك تغير في الأعراض، فبعد أن كانت محصورة في ارتفاع درجة الحرارة وفقدان حاستي الشم والذوق والتعب وضعف التنفس السهال، ظهرت أعراض أخرى سيما لدى المصابين بالسلالة الهندية كظهور بعض الحبوب والقصور في الجهاز الهضمي، وحتى خارج الجسم كالوجه والجلد مع الانتشار الكبير لها.

ثالثا: يبقى عامل التسبب وعدم الانضباط بالإجراءات والتدابير الوقائية لدى المواطنين أحد العوامل الهامة أيضا للانتشار وارتفاع حالات الإصابة، خاصة بعد الاستقرار الذي عرفته الجزائر في الحالة الوبائية، وكذا لدى بعض الدول المجاورة لها، حيث يلاحظ عودة الحياة الطبيعية للتجمعات في الشارع دون أدنى التزام بالتدابير الموصى بها أضعفها ارتداء الكمامة والتباعد.

في هذا السياق، لابد أن يدرك الناس أن الوباء مازال موجودا، ويجب مواصلة العمل بالتدابير الوقائية والتعايش معه، رغم استقرارها ووصولها إلى معدلات منخفضة، إلا انه يجب أن ندرك انه لم نصل بعد لمرحلة أن كورونا من الماضي». رابعا: مسألة اللقاح نلاحظ أن الدول التي كانت تسجل مستويات عالية في الإصابة والوفيات كالولايات المتحدة الأمريكية، البرازيل، بريطانيا، فرنسا، عرفت مؤخرا ومنذ ثلاث أسابيع استقرارا في الوضع الوبائي مع انخفاض في الإصابات، وذلك بفضل عملية التلقيح المكثف.

فمثلا في فرنسا منذ أيام قليلة تمّ تلقيح 25 مليون مواطن فرنسي، في حين أن الجزائر ما يزال في بدايته وضعيفا، وهذا بسبب عزوف المواطن وأيضا قلة الحصة المتحصل عليها، وهو أمر مفهوم خاصة مع وجود منافسة دولية على اللقاحات.

لكن يجب أن نعرف أن توفير اللقاح يعني بالضرورة التحكم في الوضع الوبائي، وحتى من الجانب النفسي فالمواطن بمجرد معرفته بتوفر اللقاح يتجاوز حالة الخوف من الوباء، ويتعامل ويتعايش معه بصفة أسهل.

■ سجل العالم ظهور سلالة

بعد غلق 3 شواطئ وتزايد مخاطر عصارة مركز الردم

تدهور مستمر للبيئة بومرداس لغياب



متوازنة بين كثافة سكان الولاية التي تعدت مليون نسمة تتقاسم ثلاثة محطات تطهير، وبالتالي يمكن تصور حجم المياه المستعملة الجارفة التي حوّلت مصبات واد قورصو، طاطاريق، يسر وسيباو الى بقع سوداء، وبدأت تشكل خطرا على الحياة الايكولوجية كان آخرها تسجيل نفوق لطيّار النورس وبعض أنواع السمك، كما تحولت أيضا إلى خطر على المساحات المسقية.

تشكل عصارة المواد الكيماوية وسوائل النفايات المتسربة عن مركز الردم التقني لقورصو أكبر تحدي أمام مديرية البيئة والهيئات المهمة بالقطاع، بالنظر إلى افتقارهم لإستراتيجية فعالة لمعالجة الظاهرة والاكثفاء بحلول ظرفية تتخذ لإسكات السكان المجاورين والفلاحين الذين بدأوا يفقدون رويدا مساحاتهم الزراعية المحيطة، مع تسجيل تراجع رهيب لمردودية بعض الشعب الفلاحية كعنب المائدة بحسب شهادات بعض الفلاحين، نتائج التأثيرات المتزايدة لانبعاثات المركز والمواد السائلة على التربة والمياه الجوفية.

لكن يبقى أخطر مشكل يهدد بصفة مباشرة حياة المصطافين والثروة البحرية، هو عصارة مصب وادي قورصو والشاطئ المركزي المعروف وطنيا رغم كل النداءات للمطالبة بإيجاد حل جذري لظاهرة التسريبات، نفس الأمر بالنسبة للشاطئ المركزي وواجهة البحر لبومرداس، حيث يبقى كل من وادي طاطاريق وبومرداس يغذيان مباشرة مياه البحر، وتقريبا هي نفس الكارثة تشهدها أغلب الشواطئ بالبلديات التي تفتقد لمحطات معالجة، ما أدى إلى اتخاذ قرار بغلق كل من شاطئ مندورة، وشويشة بزموري ولقاطة، إضافة إلى شاطئ قصر فور، المعروف بـ «شاطو فور»، بدلس، من طرف لجنة فتح وغلق الشواطئ بسبب مشكل تلوث المياه.

مؤسسات صناعية ترفع التحدي

وسط كل هذا الركام الذي خلفه عبث

سكان بلدية أولاد منصور بالمسيلة يطالبون:

ترقية قاعة العلاج إلى عيادة متعددة الخدمات



البلدية أو مركز الولاية لأبسط الفحوصات الطبية ليلا.

ومن جهة أخرى، يرفع سكان قرى ذات البلدية مطلب تحسين وضعية المستوصفات الصحية المتواجدة بقراهم

المسيلة: عامر ناجح

إنتاج فاق 500 قنطار في الهكتار بسكيكدة

نجاح برنامج إنتاج بذور البطاطا المحلية

ويعرف برنامج إنتاج البطاطا المحلية بسكيكدة نجاحا كبيرا، بحسب مصدر من مصالح مديرية الفلاحة للولاية، هذا الموسم خاصة وأنها المرة الأولى التي يتم فيها إنتاج بذور الجيل ج 1 والجيل ج 2 بالجزائر، تمهيدا للقضاء على استيراد بذور البطاطا من الجيل SE، وهي البذور التي اعتادت الجزائر على استيرادها.

استطاعت الجزائر هذه السنة، بحسب نفس المصدر، وعن طريق مؤسسات إنتاج البذور تقليص فاتورة الاستيراد الى النصف، وتطمح الجزائر وعن طريق هذا البرنامج القضاء على استيراد البذور وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال البذور

البرنامج المجسد في العديد من الولايات يعرف نجاحا كبيرا، وفي ولاية سكيكدة المعروفة بالريادة في إنتاج بذور البطاطا، فاق الإنتاج 500 قنطار في الهكتار، وقد شرع فلاحو بلدية الحروش ومؤسسات إنتاج البذور المنخرطين في برنامج إنتاج البذور المحلية وبرنامج تكتيف البذور في جني محاصيلهم وتخزين البذور المنتجة.

فالمساحة الصالحة للزراعة بسكيكدة تمثل نسبة 32 بالمائة من المساحة الإجمالية للولاية، موزعة على مناطق جبلية كجبال القل، أم الطوب، أولاد احبابية، عزابية، أراضي سهلة خصبة وتشمل كل من منطقة وادي الصفصاف، وادي القبلي، وادي الكبير، وأراضي سفحية وتتمركز في كل من الحروش، عين بوزيان، سيدي مزغيش والسبت.

سكيكدة: خالد العيفة

صيغة جديدة عوّضت التساهمي بمدينتي قايس وخنشلة

الشروع في تجسيد مشروع الترقوي المدعم



المرقي في أقساط المشروع على مراحل كذلك، وفقا لحالة الانجاز لتفادي أي تعطل محتمل في الأشغال وما ينجر عن ذلك من مشاكل بين المستفيدين والمرقي.

اشترطت مديرية السكن وفقا للقوانين المنضمة لهذا الشأن، أن يجوز المرقي العقاري على الاعتماد وممارسة مهنة المرقي العقاري، شهادة التسجيل في الجدول الوطني للمرقين العقاريين وتقديم شهادات بانجازات المرقي في مجال السكن مع تأكيد التزاماته وحسن تنفيذ المشاريع، خلال السنوات الأخيرة، وغيرها من الشروط المطلوبة والرامية إلى التجسيد الفعلي للمشروع وفي الأجل المحددة لتفادي أي تعطل أو أي مشاكل بين المرقين العقاريين والمستفيدين.

يذكر أن عدة أجزاء من مشروع 1000 سكن بهذه الصيغة جارية الأشغال بها بعدة مواقع، في الوقت الذي تجري فيه عملية البحث عن الأوعية العقارية لأشطر أخرى عبر عدة بلديات استفاد سكانها بجزء من هذا المشروع.

خنشلة: اسكندر لحجازي

توزيع 120 مسكن ترقوي بالشلف

ارتياح العائلات المحرومة

البرادعي للمرقي بوهلة و20 وحدة بحي لجيكو للمرقي مداح.

عن هذه العملية التي جاءت قبل فصل الصيف فقد أبدى المستفيدون إرتياحهم بعد طول انتظار، يقول متحدثون بدار الثقافة وهو الموقع التي عرف عملية التوزي.

ومن جانب آخر، يرتقب أن تتم عمليات توزيع أخرى في الأيام القريبة كون إنجاز هذه المشاريع يعرف وتيرة متسارعة بعدة بلديات مازالت تنتظرها في توزيع الحصص المنجزة ضمن البرنامج الولائي المسطر.

الشلف: و.ي. أعرايبي

تقدّر مساحة برنامج البذور في ولاية سكيكدة 1700 هكتار حيث ولأول مرة يتم الشروع في إنتاج البذور من الجيل ج 1 و ج 2، بولاية سكيكدة، بالإضافة الى برنامج إنتاج بذور من جيلين آخرين، وتعتبر مؤسستي بوقادوم، وبولناجل بالحروش، من بين المؤسسات القليلة الناجحة، والتي أسدت لها مهمة إنتاج البذور من الجيل ج 1 والجيل ج 2.

حقق برنامج إنتاج البذور المحلية نجاحا كبيرا بسكيكدة حيث فاق الإنتاج 500 قنطارا في الهكتار، وهو ما أعطى أريحية كبيرة للفلاحين من أجل التحضير للغرس البطاطا غير موسمية والمبكرة، حيث أصبحت ولاية سكيكدة في السنوات الأخيرة تشتهر بإنتاج بذور البطاطا، وإنتاج البطاطا بنوعيهما البيضاء والحمراء الموجهة للاستهلاك، وزراعة البطاطا، بولاية سكيكدة، ممرزة في بلديات الحروش وصالح بوالشعور ورمضان جمال وتمالوس وكذا بن عزوز، وتزوّد العديد من الولايات ببذور البطاطا من بينها كل ولايات شرق وجنوب البلاد وحتى ولايات من الغرب الجزائري.

وتتوزع هذه الأخيرة في أكبر المناطق والقطاعات الفلاحية المتمركزة في الجهة الجنوبية، وعلى وجه الخصوص دائرة الحروش وتساهم بـ 25 في المائة من نسبة الإنتاج الوطني من البذور، وربع المساحة المخصصة للخضروات تغرس بمادة البطاطا ولجودة شتائل بذور البطاطا، بمدينة سكيكدة، جعل الإقبال عليها واسعا من مختلف مناطق الوطن، وذلك لتصبح مدينة سكيكدة تغطي أغلبية حاجيات الولايات الداخلية من هذه المادة.

بولاية بومرداس، هي حاليا تسعى لتطوير نشاطها في مجال إنتاج مواد استهلاكية ذات استعمال يومي صديقة للبيئة، ومؤسسات أخرى بدأت تكتسب التقنيات الحديثة والتكنولوجية المتقدمة لترقية وإنتاج مواد مصنعة تستجيب لمتطلبات وشروط البيئة النظيفة والمستدامة وتحديات المنافسة، كمواد البناء، الصيانة، مواد التجميل، إنتاج العجلات المطاطية، ومنتجات الصناعة التقليدية التي كانت حاضرة بقوة أيضا.

كما كشف ذات المسؤول عن إمضاء اتفاقيات مع مؤسسات وهيئات أخرى لتشجيع مبادرات الشباب ومرافقة أفكار ومشاريع الطلبة الجامعيين وخريجي مراكز التكوين لإنشاء مؤسسات مصغرة متخصصة في المجال، قد تساهم في تثمين القطاع والخروج من الدائرة السلبية، إلى جانب تشجيع وتأطير النوادي الخضراء لغرس ثقافة حماية البيئة والتوعية في طريقة توسيع عملية الفرز الانتقائي للنفايات وتنظيم نقاط التفريغ على هذا الشكل، مع تكثيف حملات التوعية والتحسيس وتنظيم خرجات تنظيف للفضاءات العامة، الشواطئ والغابات منها غابة قورصو مبرمجة، يوم 5 جوان، على حد قول مدير البيئة.

أعلنت مديرية السكن ولاية خنشلة، عن الشروع في تنفيذ شطر آخر من برنامج مشروع إنجاز 1000 سكن ترقوي مدعم بالصيغة الجديدة والتي استفادت منها ولاية خنشلة ضمن برنامج 2018، حيث تم إعلان الدعوة للمشاركة للمرقين العقاريين المعتمدين من أجل تجسيد 140 سكن بمدينة قايس غربا و50 أخرى، بعاصمة الولاية.

وتتدرج هذه السكنات ضمن الصيغة الجديدة المستحدثة، سنة 2018 من طرف وزارة السكن والعمران والمدينة والموجهة لذوي الدخل المتوسط المتراوح بين 24 ألف و108 آلاف دينار جزائري عوضت الصيغة القديمة المسماة سالبها السكن الاجتماعي التساهمي والتي شهدت عدة مشاكل في تجسيدها عبر عديد الولايات فرضت على السلطات تعديلاتها.

ويتم التسيير المالي لمساهمات المستفيدين وفقا للشروط الجديدة لهذه الصيغة عن طريق الصندوق الوطني للسكن فرع خنشلة، حيث سيدفع المستفيدين أقساط الشقة على دفعات لهذا الأخير على أن يتم تخليص

تتسارع عملية التوزيع للبرامج السكنية المنجزة ضمن الحصص الترقية، ببلدية الشلف التي تعرف ضغطا كبيرا في نسبة طالب السكن العملية، أشارت ارتياح العائلات المحرومة التي عاشت عرسا حقيقيا.

تمثلت العملية التي انتظرها المستفيدون في توزيع 120 وحدة سكنية ضمن البناء الترقوي المدعم الذي يعرف تجسيد عدة مشاريع في معظم بلديات الولاية.

شملت عملية توزيع المفاتيح 70 وحدة سكنية بحي بن سونة والتابعة لديوان التسيير العقاري و30مسكنا بمنطقة

تجسيد 98 بالمائة من المشاريع

ولاية الجزائر تطوي ملف مناطق الظل



هناك من صدم بالزرقم، وهناك من اعتبره عاديا، فوجود نحو 159 منطقة ظل بالعاصمة أو محيطها وفي ضواحيها، لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة، من ماء، غاز، كهرباء وقنوات الصرف الصحي، بعيشة بدائية، أمر لم يكن متوقعا بعاصمة تعد من بين أكبر الدول الإفريقية وأغناها، خاصة وأن مناطق الظل أو المناطق المحرومة لطالما ارتبط اسمها بالمناطق الريفية الجبلية ذات التضاريس الوعرة التي لم تصلها شمس التنمية بعد، علما أن الجزائر أرض مبسوطة وتضاريسها سهلة.

هيام لعيون

طالما كانت التفاوتات في توزيع المشاريع التنموية مشكلة أساسية حتى أيام الانتعاش و«البجوحة» التي عاشتها الجزائر، عندما وصل سعر البترول إلى 150 دولار للبرميل الواحد، وفشلت السياسات المتعاقبة في تقليص الفجوات التنموية بين المناطق الحضرية وشبه الحضرية، فبقيت ضواحي العاصمة كسائر ضواحي المدن الساحلية والداخلية للبلاد، مهيمشة عُرفت فيما بعد بمناطق الظل، مناطق كشف النقاب عنها في «الجزائر الجديدة»، التي وعد مسؤولوها بأن لأحد أحسن من أحد، وأن الكل سواسية في توزيع ثروات البلاد.

تلك المناطق، هي التي «احتلتها» الهاربون من الإرهاب، من المدن المجاورة للعاصمة زمن العشرية السوداء التي مرّت بها الجزائر وأتت على الأخضر واليابس، بحثا عن حماية أمنية ولو نسبية، فالإرهاب الدّموي كان يتّخذ من الجبال حصنا منيعا له، كان ضحيّته القاطنون هناك لما يتعرّضون له من ابتزازات مالية، وتهديدات يومية بالتصفية الجسدية، إن هم لم ينصاعوا لأوامرهم. كذلك هم النازحون من المدن الداخلية بحثا عن فرص لعيش كريم بعاصمة البلاد، حيث تشكّلت مناطق مهيمشة ومُتأخّرة، فيما تركّزت الجهود على العاصمة وبعض مناطقها فقط، وظلت هذه المناطق ولعقود من الزمن محرومة من أدنى شروط الحياة، وتعيش البؤس والفقر.

فعندما يكون هناك نقص في الخدمات الأساسية، فإنّه غالبا ما يكون الأمر متروكا لسكان الأحياء الفقيرة لاستخدام مبادراتهم الخاصة، حيث تتمثل انشغالات سكان هذه المناطق بالدرجة الأولى في افتقارها للغاز، الإنارة، ماء الشرب وقنوات الصرف الصحي، بالإضافة إلى خدمات النقل، التمدرس والصحة.

■ 159 منطقة ظل بالعاصمة

إلى غاية سنة 2020، كان العيش من دون الدولة في حوالي 159 منطقة ظلّ بالعاصمة عاديا، بل وأصبح يدخل في خانة المألوف، بالرغم من معاناة السّاكنة، وهذا حتّى في نظر المسؤولين المتعاقبين الذين لم يكلّفوا أنفسهم عناء التكلّ بتلك المناطق المهيمشة، ففي العاصمة كان التّلميذ يسير مسافات أكثر من 5 كلم للوصول إلى المدرسة مثلا، في العاصمة لم تكن المياه تصل المنازل وكانت الصهاريج الحلّ الأمثل لهم، في العاصمة وضواحيها كانت هناك طرق ترابية ومحقّرة، تزيد من معاناة السكان بعد كل قطرة ماء تنزل من السّماء، حيث

تتحوّل إلى برك وأوحال يصعب تجاوزها بسهولة. كل هذه الأسباب وغيرها جعلت المسؤولين التنفيذيين بالولاية يصنّفون تلك المناطق كمناطق ظلّ بامتياز، وهرعوا لإحداث التنمية فيها تلبية لأوامر الرّئيس عبد المجيد تبون، فكانت بداية التّجسيد انطلاقا من سنة 2020، ولا تزال الأشغال سارية لحدّ الساعة، ولم يتبقّ عن استكمال التنمية سوى 98 بالمائة، وذلك بتجسيد 280 مشروع حسب أرقام يقدّمها الأمين العامة للولاية، جمال الدين حموش، خلال لقاء مع مجلة «التنمية المحلية».

■ 2.6 مليار دينار للتكفل بنحو 150 ألف ساكن

ونحن على مشارف انقضاء السداسي الأول من سنة 2021، عرفت وتيرة الأشغال في مناطق الظل وتيرة متسارعة، فبالنسبة لسكان تلك المناطق، بدأت تلك الوعود تتجسّد وتتّضح معالم التنمية فيها، عن طريق تقديم الخدمات الأساسية وتحقيق التنمية في الأحياء الفقيرة، حيث يعيش أكثر من 145 ألف من ساكنة العاصمة في مناطق الظلّ.

حسب ما يكشف عنه ممثّل الجهاز التنفيذي لعاصمة الجزائر، فإنّه تمّ تخصيص 2.6 مليار دينار جزائري لتنفيذ 300 مشروع لفائدة أزيد من 145 ألف من ساكنة مناطق الظل في الجزائر العاصمة القاطنين خصوصا في الأوحاش والمناطق المعزولة وشبه الحضرية.

يوضّح الأمين العام لولاية الجزائر المشرف على اللّجنة الولائية المكلفة بمناطق الظل، جمال الدين حموش، أنّه تمّ إحصاء في ولاية الجزائر 159 منطقة موزّعة على 35 بلدية و12 مقاطعة إدارية تضم 145.316 نسمة و43.649 مسكن.

وتتعلّق هذه المشاريع - حسب المسؤول ذاته - بتوفير ضروريات الحياة كماء الشرب، الصرف الصحي، الغاز، النقل المدرسي، فكّ العزلة من خلال إنجاز طرققات، ملاعب جوارية، الإنارة العمومية والنقل العمومي، حيث تمّ إلى حدّ الآن إنجاز 280 مشروع بصورة نهائية، بينما تشرف أشغال المشاريع المتبقية على الانتهاء، على أن تنتهي أشغال جميع المشاريع خلال أشهر معدودات.

■ خلط بين مناطق الظل ومناطق أخرى

يعتبر المسؤول الأول عن الملف، أنّ

عدد مناطق الظلّ هي نسبة ضئيلة بالنسبة لولاية الجزائر، وغالبا ما يتمّ الخلط بين تلك المناطق ومراكز أخرى لم تصنّف كمناطق ظلّ، حيث أعطى مثلا عن بعض المناطق التي تغلو من منطقة ظلّ لكنها تضمّ أوحاش، فالدولة - حسب - تعطي الأهمية للمناطق النائية، وليس للأوحاش الذين يحوزون على نسب متفاوتة من التنمية، فالأوحاش مثلا لهم الغاز والكهرباء، حيث إنّ تعبید الطرقات أولوية بالنسبة لهم، كذلك الماء، إذ يتمّ الأخذ بعين الاعتبار بألوية الأولويات كطبعية المكان الفلاحي بالدرجة الأولى.

ويوضّح حموش أنّ «عملية التنمية تتمّ تدريجيا، فمثلا غياب الغاز في بعض المناطق وقنوات الصرف الصحي، تكون فيه الأولوية لقنوات الصرف الصحي، ومن ثمّ تتم عملية إيصال الغاز للمنازل، لكن هذا لا يعني تركها بدون غاز، بالعكس نوّقر غاز القارورة، ومن بعد نستكمل الإجراءات وإزالة العراقيل، حيث يتمّ إيصال الغاز وهكذا تتمّ العملية في مختلف المناطق المعنية بالتنمية».

وحسب الأرقام التي تحصّلت عليها «التنمية المحلية»، فإنّ المقاطعات الإدارية المستفيدة من المشاريع المنتهية هي: الحراش (5)، الشراقة (52)، بوزريعة (7)، الدار البيضاء (16)، بئر مراد رايس (12)، بئر توتة (34)، براقى (8)، دراية (37)، باب الواد (12)، زرادة (52)، الرويبة (21) وسيدي عبد الله (17).

وتعليقا على هذه الأرقام، يرى ممثّل ولاية الجزائر أنّ التكلّف بمناطق الظلّ في مختلف مناطق الوطن من أولويات المسؤولين المحليين بعد صدور تعليمات رئيس الجمهورية بضرورة تسريع عملية التكلّف بهذه المناطق.

مجمّع فيلات فخمة.. غير معني

يستهنّ المسؤول الولائي وجود مناطق يعتبرها الكثيرون حتى وسائل الإعلام مناطق ظلّ، وعلى عكس ذلك لم تصنّف في تلك الخانة، لعدّة أسباب، فمثلا ببلدية براقى هناك مشاريع كبيرة، حيث قام أصحاب الفيلات التي تصل أسعارها إلى 5 ملايين سنتيم، بتصنيفها ضمن مناطق ظلّ، وهو أمر غير صحيح - يقول المتحدث - فالأولوية هي تلبية احتياجات المواطنين من جلب الغاز والكهرباء، فمناطق الظلّ هي المناطق الهشة، وهذا بسبب وجود مشكل اتصال مع المواطن، ليستدرك قائلا «صحيح البلدية تتكلّف بها لكن لا تصنّف في نفس الخانة مع المناطق المحرومة».

وعلى عكس بعض الريپورتاجات التي تقوم بها قنوات تلفزيونية تخص مناطق تصنّفها كمناطق ظلّ، يرى ممثّل ولاية الجزائر أنّ «هناك من يعتقدون خطأ أنّ بعض المناطق هي مناطق ظلّ، بل هي مجرّد مناطق سكنية حديثة بها فيلات فخمة، بل وقصور يشيّد بها أصحاب المال، وبعد غياب بعض المشاريع يهرولون لتصنيفها في نفس الخانة».

كما يتحدّث حموش عن بعض المزارع والأوحاش التي بنيت بطريقة غير قانونية، بحيث يعاني سكانها من تقادم مساكنهم، والتي لا يستطيعون حتى ترميمها أو توسيعها لأنّها «غير قانونية»، ما يصعّب مهمة السلطات التنفيذية في إيجاد حلول لها، فال مواطن أيضا يجب أن يحترم القانون في بناياته التي يشيّد بها.

فمناطق الظلّ - يقول حموش - عبارة عن بوّ عجز حقيقي، ولحسن حظنا نحن بولاية العاصمة عكس الولايات الأخرى نملك الإمكانيات المادية، وفي سنة 2021 تدعّمت ميزانية الولاية بـ 50 مليار سنتيم، كإعانة في حين تم رصد 2.6 مليار دينار لمناطق الظلّ، وهو مبلغ كفيّل بالتكلّف بـ 300 مشروع موجّه لها، حيث يتمّ العمل تدريجيا، مثلا السنة الماضية وفرنا الماء والغاز، والسنة الحالية نتكلّف بتعبید الطرقات، إذا لا بد من التّخطيط، بدون أن نغفل عن مناطق أخرى، وهذا لإحداث التّوازن في التنمية وتغطية كل المشاكل.

وبخصوص مشكل العقار، الذي يعيق بناء المدارس والمرافق الجوارية الأخرى، وفرنا مدرسي وفرنا اقتناء 25 حافلة بلديات النائية الأوحاش التي لها نقص في انتظار المزيد، وإن لم تلبّ حاجياتهم سنضطر إلى كراء الحافلات وتوزيعهم، حسب احتياجات كل بلدية.

ويضيف المسؤول أنّه «وخلال الدخول المدرسي المقبل، سنطلب إحصائيات لتدعيم تلك المناطق أكثر بالنقل، تستهدف تلاميذ الابتدائي، المتوسط والثانوي، في حين سنضمن التدفئة والأكل الساخن، ضف إلى أنّنا سنكتفّل بفتح خطوط نقل جديدة، وإعطاء فرصة عمل للشباب تحت إشراف مديرية النقل للعاصمة، فالمشكل ليس في المال، بل في التنفيذ».

■ حقّ وليس فضل..

بالرغم من التسريع في إنجاز المشاريع لـ 159 نقطة ظلّ بعاصمة البلاد، إلّا أنّ مظاهر الأحياء الفوضوية، وانتشار البنايات غير المكتملة، لا تزال تعكّر جمالية المدينة التي تحتاج إلى ترميم سكناتها وتسوية وضعية البنايات غير القانونية، في إطار القانون المتعلق بتسوية وضعية البنايات طبقا لقانون التسوية 15/08.

فالعاصمة التي عُرفت منذ سنوات «بثورة» القضاء على القصدير، ها هي اليوم تعيش مرحلة أخرى، تتعلّق بالقضاء على مناطق الظلّ، والاتجاه أكثر إلى عمق العاصمة، حيث يتواجد 145 ألف ساكن هم بحاجة لدولتهم التي لا يمكن لهم أن يعيشوا بدونها، وهو حق يكفله الدستور لكل جزائري يقطن فوق أرض الجزائر، مع العلم أنّ العاصمة مترامية الأطراف على مساحة 1190 كم بتعداد سكاني يقارب 3 ملايين نسمة.

صدر في العدد 3 لـ مجلة التنمية المحلية: أفريل - ماي 2021

حقوقا فوزا عريضا على المنتخب الموريتاني

«الخص» يبالغون المباراة 25 بدون هزيمة



آدم وناس وبونجاح الهديين الثالث والرابع وكاد بونجاح أن يضيف الخامس لو أحسن استغلال تمريرة بلايلي السحرية، إلا أن عنجهيته أمام المرمى حالت دون ذلك.

عناصر تألفت وأخرى خذلت

عرفت مواجهة موريتانيا تألق بعض اللاعبين الذين قدموا الإضافة اللازمة على غرار المدافع النين وبران إضافة إلى عبد اللاوي فيما خذلت عناصر أخرى بعد أن ظهرت بمستوى باهت في صورة غزال ويولحية إضافة إلى فرحات وسليمان، وهو ما سيجعل الناخب الوطني يعيد حساباته للمنافس بتسجيل هدف التعادل.

عاد المنتخب بقوة فيما بعد حيث سجل الثاني عن طريق فغولي قبل أن تمنع التغيرات التي قام بها بلماضي الإضافة اللازمة بعدما سجل الثاني

بلماضي:

اللاعبون قدموا ما هو مطلوب منهم

العديد من المناسبات، وقال «موريتانيا خلقت العديد من الصعوبات لفرق قوية، حيث فرض التعادل ذهابا وإيابا أمام المغرب وتعادلو أمام مالي وتونس».

وأضاف «اليوم تلقوا أثقل نتيجة منذ ستين، وهذا يدل على قيمة المنافس وقوة الخضر، والدفاع واجه الهجمات كامارا الذي يسجل الكثير من الأهداف في التبع».

■ فرحات كسب العديد من النقاط، لكنه يواجه منافسة شرسة

المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للمنتخب، أكد أن زين الدين فرحات كسب الكثير من النقاط أمام موريتانيا، وعاد للحدث عن ثراء التعاداد حين تكلم، «مشكلته أنه يتواجد الكثير من اللاعبين المميزين في منصبه، وعليه بأنه تحدث إليه في أكثر من مناسبة خلال أطوار اللقاء، لكن ابن مدينة بوعني طالب بمواصلة اللعب، وقال خلال المرحلة الثانية لم ينقل الخطورة كثيرا في الخط الأمامي، لكنه عاد مع نهاية اللقاء وكان حاضرا في بعض الهجمات، ربما فقد الثقة نوعا ما وتخوف من تجدد الإصابة».

■ الدفاع لعب دون خطأ وأكسبنا الكثير من الوقت في العمل

بلماضي أثنى على الدفاع الجديد الذي أقحمه وأهماه بالدفاع «نيولوك»، بعد ذلك مدافع الترجي الرياضي التونسي عبد القادر بدران، رفقة لاعب فالتيك الهولندي أحمد توبية لأول مرة أساسيان في مشوارهما الكروي، منوها لحضورهما المثالي فوق أرضية الميدان وتطبيقهما التعليمات دون خطأ، وهو ما أكسب هدف السبق بعدما قدم تمريرة الهدف لسليمان فيغولي بضربة منضبة، كما اعتبر مدافع الوفاق الأسبق لاعبا خلوقا وانتظر فرصته على غرار بن العمري وبلايلي وأثبت جدارته بحمل القميص الوطني.

وباسترسال في الحديث عنهما، موضحا أن مدافع المنتخب البلجيكي الأسبق لعب جيدا في أي فرصة وفي أي مهمة تسجل عليه»، وأضاف «نخصون التعاداد الذي تم إشراكه أساسيا تحدث قائلا: «هناك من لعب لأول مرة وهناك من هو عائد، شاهدنا لاعبين جدد في الكثير من المناسبات، وبالرغم من غياب الانسجام بينهم إلا أننا لم نلاحظ ذلك وكبلا لاعب قدم ما هو مطلوب منه فوق الميدان، لهذا أنا راض عن أداء الجميع».

وعن الظهير الأيمن يوسف عطال أوضح أنه كان قلقة حركته الطاقم الفني بعد الاحتكاك بالمدافع الموريتانية في المرحلة الأولى، لكن ولحسن الحظ لم يتعرض لإصابة جديدة في

الرابطة الثانية:

اتحاد عنابة - اتحاد الشاوية قمة الجولة 20

سيكون لقاء اتحاد عنابة واتحاد الشاوية، بين صاحب الصف الثاني للمجموعة الشرقية الذي يستضيف مالقه المباشر، قمة الجولة العشرين للرابطة الثانية لكرة القدم المقررة اليوم (سا 16/00)، في الوقت الذي سيكون فيه الرائد هلال شلفوم العيد تحت ضغط شديد خلال تنقله إلى الخروب، حيث ستلعب الجمعية المحلية آخر أوروافها لضمان البقاء.

ومما لا شك فيه، أن قمة عنابة ستكون شديدة الإثارة، كونها ستكون الفرصة الأخيرة للاتحاديين من أجل الالتحاق بالهلال في صدارة الترتيب وخطفت تأشيرة لعب المرحلة الفاصلة (بلاي أوف) قبل ثلاث جولات من انتهاء الموسم الكروي. ويعدو فريقتي عنابة والشاوية أمل كبير في أن يتعثر الهلال في الخروب، حيث تتواجد الجمعية في مرتبة لا يحسد عليها (10) والمؤدية مباشرة للقمم الثالث) مما يفرض عليها عدم التفریط في النقاط الثلاث رغم صعوبة المهمة.

لقاء آخر جدير بالاهتمام وهو الذي يشهد تنقل أمل الأربعا (ثانيا) إلى المسيلة، حيث يحتل الوفاق المحلي المركز ما قبل الأخير (11) ويسعى للهروب من جميع السقوط، فيما ينتظر الأمل خدمة جليلة من جاره الوداد للإطاحة بالرائد الجياوي لمل وعسى يقترب أكثر من صدارة الترتيب.

حتمية الفوز ستطلى أيضا على لقاء دفاع تاجنانت -مولودية العلمة، بسبب تواجد الناديين في منطقة الخطر، شأنهما في ذلك شأن مواجهة شباب باتة - شباب أولاد جلال اللذين يخوضان مباراة فاصلة بيسر تقا،.

من أندية تنشط في «الكالتشو»

نابولي يتلقى ثلاثة عروض لضمّ وناس نابولي

ارتفعت أسهم التجمّع الجزائري آدم وناس بشكل لافت في الفترة الأخيرة، وذلك بعد تألقه مع نادي كروتوني في الدوري الإيطالي.

وكان الجناح الجزائري أسهم في 8 أهداف ما بين صناعة وتسجيل خلال 22مباراة التي لعبها مع كروتوني خلال النصف الثاني من الموسم الفارط في نطاق الإعارة من نابولي، ورغم أن وناس سيخدد العهد مع نادي الجنوب الإيطالي انطلسا من فترة التحضيرات الصيفية للموسم الجديد،

المنتخب، على غرار آدم وناس وسعيد بن رحمة أو مع بولاية الذي يجد نفسه مرتاحا في وسط ميدان بثلاثة لاعبين، وتابع فكرته متنبها تواجده منافسا يتميز بالصلاية الدفاعية فذلك أمر مفيد، لدينا الكثير من الحلول الهجومية والجودة في التعداد، والكثير منهم غاب عن اللقاء في صورة زروفي ويوداوي ومرحز».

■ اشتقنا لجمهورنا .. والجزائر وفلسطين شعب واحد

الناخب الوطني لم يفوت الفرصة للحدث عن الرجل الثاني عشر، حيث أكد أنه واللاعبين اشتاقوا للجمهور الذي يعيش كرة القدم والمنتخب الوطني، موضحا أن اللاعبين يفتقدون للأجواء الحماسية فوق المدرجات، ويريدون إسعاد الجمهور الجزائري بالناتج المحققة، وقال: «بلغنا 25 مواجهة دون هزيمة، ونتمنى أن

تتسن الأوضاع الصحية في الجزائر حتى يكون الجمهور إلى جانبنا مستقبلا».

وعاشق الساحرة المستديرة بالأداء والننتيجة.

يخطى خطوة ثابتة وتركيز كبير تمكن رفقاء بلايلي من تحطيم صعيد الأرقام من بينها الوصول للمباراة رقم 25 من دون هزيمة،

متجاوزين مصر بـ 24، كل ذلك يؤكد أن بلماضي مدرب بذا طاهرة عرف كيف يوظف إمكانيات لاعبيه فوق المستطيل الأخضر، بالإضافة إلى الخطاب الذي يوجه لهم في المعسكرات وحتى عندما يتعثر بدران «أقد كنت انتظر هذه الفرصة منذ فترة طويلة، وأعتقد أنني كنت في مستوى التطلعات.. ولبدأ أنتدعي منذ فترة للترتيصات الإعدادية وأضاف: «قد خضنا مباراة في المستوى، أمام منتخب كروا في الحظ وشكل لنا عدة صعوبات، خاصة على مشارف منطقة عمليات، لكننا عرفنا كيف لنهك الشفرة، وننتهي لللقاء بفوز كبير».

وقعت قائلا: «علينا الآن طي صفحة مباراة موريتانيا، والتفكير في المواجهتين المقبلتين لمواصلة إسعاد الأتصار، وتحطيم الأرقام القياسية، التي ستكون ميزة النسخة الجديدة من المنتخب في عهد المدرب بلماضي».

رياضة

اتصفت لجنة تنظيم الألعاب

المتوسطة المقررة بوهران في صانعة 2022 مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) على ضبط برنامج مشترك من النشاطات للترويج للطبيعة الـ 19 للتظاهرة الرياضية، حسب ما علم الخميس من الهيئة الكروية الوطنية.

وتّم هذا الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقدهته اللجنة المنظمة للألعاب بقيادة مديرها العام، سليم إيلاس، الخميس بالجزائر العاصمة مع مسؤولين عن الفاف، تحسبا للإطلاق الرسمي للحملة الترويجية الكبرى للألعاب خلال الأيام القليلة المقبلة، وفق نفس المصدر.

وستقام المحطة الأولى لهذه الحملة بالمعبل الجديد لوهران (40.000 مقعد)، الذي سيحتضن، في عملية تجريبية أولى، مباراة ودية للمنتخب الوطني للاعبين بوعقل، مولودية سعيدة (سادسة) وكلها أمل المحليين، الذي يشرف عليه الدولي السابق

أبرز مواهب نادي بارادو

جينك البلجيكي يقترب من حسم صفقة زرقان

البلجيكي، الساعي لمشاركته ضمن منافسات السخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا 2021 – 2022. وتآلق اللاعب صاحب الـ 21 عاما مع بارادو خلال آخر موسمين، حيث شارك معه في 83 مباراة أسهم فيها بـ 14 هدفا بين صناعة وتسجيل.

ويمتاز اللاعب الشاب بمرنونة التكتيكية، حيث يلعب بنفس الاقتدار في مركزي الوسط المدافع والمهاجم. زرقان أيضا هو أغلى لاعب ينشط في الرابطة المحترفة الأولى، حيث تبلغ قيمته التسويقية نحو 3.3 ملايين يورو، حسب موقع «ترانسفير ماركتر».

ويسعى «جوهرة بارادو» لاقتفاء أثر والده ملك زرقان الذي فرض نفسه واحدا أبرز نجوم الكرة الجزائرية خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات، حيث قاد دفاعا مسلف للفوز بدوري أبطال أفريقيا بنظامه القديم عام 1988. كما توج مع منتخب بلاده بلقب كأس الأمم الأفرو.. آسيوية.

تجدر الإشارة إلى أن زرقان الصغير، سبق له أن تلقى دعوة لتمثيل المنتخب عام 2019، حيث استدعاه جمال بلماضي للمشاركة في الترتيص السنوي سبق مواجهتي زامبيا وبوتسوانا في تصفيات كأس أمم أفريقيا.

وأصبحت البطة الإفريقية سابقا صاحبة 12 لقبيا قاريا، عضوا جديدا من بين 13عضوا في الهيئة الدولية للاختصاص، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية للجيود.

أسفرت نتائج تصويت الأعضاء، خلال الجمعية العامة العادية للاتحادية الدولية للجيود أيضا عن إعادة انتخاب، رومان ماريوس فيز (62 سنة)، للعدة الرابعة على التوالي على رأس الهيئة الدولية، علما أنه تاسع شخصية سبّرت هذه الأخيرة منذ أول رئيس لها وهو أكابر إناث وذكور لسنة 2022، وذلك بعد غياب دام 22 سنة. فهنّيا للرياضة الجزائرية وللجيود

الجزائري».

تحتل الجزائر المرتبة الأولى على الأقل بداية من لقاء الطوغو، قطر، غامبيا، تونس، بورندي، مالي، كينيا، السنغال، تزنانيا، غينيا، كوفيفوار، نيجيريا، السنغال، البنين، جمهورية الكونغو، كولومبيا، زامبيا، بوتسوانا، نيجيريا، المكسيك، زيمبابوي، زامبيا، بوتسوانا هذه الأخيرة فاز عليها الخضر بخماسية ضمن آخر جولة من تصفيات كان الكاميرون 2022 بلاتي الدور على موريتانيا برعاية كاملة ليقترّب بذلك الفريق الوطني من الرقم الموجود لدى كوت ديفوار بـ 26 لقاء..

بما أن الرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للخضر يرجع ثلاث لقاءات ودية خلال الفترة الحالية لتعويض تأجيل المباريات التي تدخل في إطار التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، سيسعى رفقاء ماندلي إلى الاستمرار في سلسلة الانتصارات خاصة أنهم عادوا لمعبل تشارك الذي يبقى شاهد على كل إنجازات المنتخب الوطني في السنوات الأخيرة، حيث ستكون المواجهة القادمة ضد مالي، الأحد القادم، وهي فرصة لمعادلة رقم كوت ديفوار في عدد اللقاءات دون هزيمة بـ 26 مباراة، لأنّ الممكن تجاوزه ضد تونس في آخر لقاء ودي لهذه الفترة التحضيرية سيكون يوم 9 جوان بتونس..

للترويج للألعاب المتوسطية بوهران 2022

نشاطات مشتركة بين «الفاف» ولجنة التنظيم

إنجاز الحملة الترويجية للطبعة الـ 19 المقررة من 25 جوان إلى 5 جويلية 2022، وذلك من خلال مشاركة نجوم المنتخب الوطني الأول، الحائزين على آخر لقب إفريقي بالقاهرة، في هذه الحملة.

ومن المنتظر أن يشارك اللاعبان بغداد بونجاح ويوسف بلايلي، باعتبارهما من أبناء «البهاية»، في ومضات إشهارية للترويج للألعاب المتوسطية، وهو ما سيكون له أثر إيجابي جدا في إنجاح العملية، حسب الهيئة الكروية الجزائرية.

وكان مدرب المنتخب الوطني الأول، جمال بلماضي، قد وعد خلال زيارته إلى ملعب وهران في فيفري المنصرم بالمساهمة مع لاعبيه في الترويج للحدث المتوسطي الذي تحضنته الجزائر لثاني مرة في تاريخها، بعدما سبق للجزائر العاصمة وأن استضافت نسخة عام 1975.

الاتحاد الدولي للجيود سواكري عضوا في المكتب التنفيذي



أورد نفس المصدر. وسيكون مؤتمر الهيئة الدولية لسنة 2021، متتبعها ببطولة العالم للجيود، المقررة من 6 الى 13 جوان بالعاصمة المجرية، بودابست.

■ البطولة الإفريقية 2022 بالجزائر

ومن جهة أخرى، أسند للجزائر تنظيم البطولة الإفريقية للجيود (رجال وسيدات) موسم 2022، حسب ما أعلنت الاتحادية الجزائرية للجيود.

وجاء في بيان الهيئة الفدرالية: «على هامش أشغال الجمعية العامة للإتحاد الدولي التي إنعقدت بصيغة الجمعية العامة المدورية بالجزائر وتنطهيا لبطولة الإفريقية للجيود أكابر إناث وذكور لسنة 2022، وذلك بعد غياب دام 22 سنة. فهنّيا للرياضة الجزائرية وللجيود

الجزائري».

سباحة

أمال مليح تقطع تأشيرة طوكيو 2021

المباشر الأول المتمثل في التأهل لبطولة العالم بأوطيبي 2021 في الحوض الصغير وبطولة العالم باليابان في الحوض الكبير 2022، ليكتمل الإنجاز من خلال ضمان التواجد بطوكيو ضمن الألعاب الأولمبية الصيفي القادم لتكون بذلك كاني أون روسيليون الفرنسية، حيث حققت رقما قياسيا وطنيا جديدا.

تتكتت السباحة الجزائرية امال مليح من إقطاع تأشيرة المرور للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، بعدما حققت الحد الأدنى في اختصاص 50 متر حرة

توقيت 25 ثانية و36 جزء خلال بطولة كاني أون روسيليون الفرنسية، حيث حققت رقما قياسيا وطنيا جديدا. وهذا الصدد عبرت مليح عن فرحتها الكبيرة بهذا الإنجاز في قولها «لأنهم لم يتسنى أن يكون هدي المباشر وحلمي الذي تم من أجل تحقيقه، ولكن بالنظر للظروف التي عاشها عالميا بسبب كورونا أثر علينا كثيرا لأننا توقفنا عن العمل لكنني عدت فيما بعد وركزت كثيرا لكي أكون حاضرة في كل المواعيد الرسمية، بعدما تمكنت من التأهل لبطولتي العالم في كل من أوطيبي واليابان 2021 و 2022 في الحوض الصغير والحوض الكبير على التوالي، الآن تحقق حلمي وكسب ورقة التأهل للأولمبياد التي كان هدي في الموسم الرياضي الحالي».

بالجد والمثابرة تمكنت من تحقيق هدفها

بالجد والمثابرة تمكنت من تحقيق هدفها

مهرجان البوابة الرّقمية «يخرج» من الافتراضي

الإعلان عن الفائزين حضوريا وفيلم «مول الفيرمة» يتوّج



مثل الفيلم التشيلي «دراسة للصلب» لمخرجه نيكلاس جيوراتييجي وفيلم «لوسونس» للمخرج الفرنسي بابتيست شابو، ثم فيلم «الكأبة» ليوسف ديبجي من الجزائر، حيث سيعرض هذا الفيلم في الأيام القادمة بعناية بحضور مخرجه، حيث سيتم تسليمه الدرع وشهادة التتويج، فيما فاز بجائزة الجمهور الكبرى فيلم «مول الفيرمة» الكبرى بعدد مشاهدات يفوق 17500 مشاهدة وأكبر عدد من تصويت الجمهور للمخرج الشاب بن نجمة عبد القادر.

للإشارة، كُتِمت هيئة المهرجان كل من الكاتب والسيناريست صلاح الدين شهباني صاحب فيلم «هيليوبوليس»، وعرف الحفل حضور فنان أغنية المألوف العنابي كمال بناني، حيث تمّ عرض كليب أغنيته «مجروح».

متعطش غصت به قاعة السينما ببونة وعاش عشاق الفن السابع أجواء سينمائية من طراز آخر.

كشف رئيس لجنة التحكيم الدولية، الناقد المغربي أبو شعيب المسعودي، وعضوية كل من التونسي مروان الطرابلسي والمخرج الجزائري نور الدين برايج عن هوية الفائزين في طبعة شهر ماي، حيث نال الفيلم الروسي التحريكي «5 دقائق إلى البحر» للمخرجة نتاليا ميرزويان بالجائزة الذهبية، أما الجائزة الفضية فكانت من نصيب فيلم «كفاح» لمؤيد أبو أمونة من فلسطين، أما الجائزة البرونزية فتحصل عليها فيلم «ماغما» لطارق الشرييني من مصر.

نوّعت لجنة التحكيم الدولية بمجموعة من الافلام القصيرة منها من تشارك لأول مرة

عرف حفل اختتام مهرجان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير في دورته لشهر ماي حضورا نوعيا ومشاركة لكل الفاعلين في مجال الصناعة السينمائية، حيث شهدت قاعة السينماتيك بعناية تفاعل الجمهور بشكل متعطش بعد حصار كورونا ودخول فعاليات المشهد الثقافي السبات المحتوم خوفا من تفشي الوباء، ليصنع فيلم «مول الفيرمة» الفرجة ويتوّج بجائزة الجمهور، فيما نال فيلم «الكأبة» Bleakness تنويه لجنة التحكيم.

نور الدين لعراجي

أكّد مدير ومؤمّس مهرجان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير دليل بلخودير في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه، أنّ «المهرجان بدأ بفكرة وتطوّرت ونضجت، وأصبحت تملك صدى كبيرا على المستوى الدولي، ففي دورة شهر ماي شارك في المهرجان 60 فيلما من 26 دولة». وأضاف بلخودير أنّ البوابة استقبلت عددا كبيرا من الأفلام عبر الطباعات الـ 13 السابقة، وبمشاركة عدة دول، وأكّد «سنسعى للتطور أكثر مستقبلا، ونمنح صورة جيدة للسينما الجزائرية على المستوى الدولي، أما فيما يتعلق بالشراكات التي وقّعناها فلديها أهدافها، وعند فتح الحدود سنسعى لتجسيد التبادل بيننا وبين المهرجانات التي وقّعنا معهم عقود الشراكة».

تحوّل حلم منظّم مهرجان الفيلم الدولي القصير الى حقيقة بعد سنة من الفعاليات المنظمة في البوابة الرقمية، وها هي الجهود تشمر في تحول المهرجان من العالم الافتراضي إلى حقيقة وواقعا في الاختتام الاول الذي نظم حضوريا أمام جمهور

«وطن وذاكرة» لسيد ابراهيم سلامة أجدود ديوان يحاكي مقاومة الشعب الصحراوي



غالبا ما تشكّل الثقافة «سلاحا» أمثل للدفاع عن القضايا العادلة، إذ تحمل بكل أمانة رسالة الشعوب المناضلة من أجل الحرية وتقرير المصير، وتؤرّخ لبطولات الثوار وتضحيات الشهداء، وهذا ما يحمله ديوان الشاعر الصحراوي سيد ابراهيم سلامة أجدود «وطن وذاكرة».

حبّيبه غريب

جمع ديوان وطن وذاكرة للشاعر الصحراوي سيد ابراهيم سلامة أجدود، 46 قصيدة تغنّي من خلالها باللغة الحسانية بصمود وتضحيات شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب، ونضاله المستمر من أجل استرجاع حقّه الشرعي في تقرير مصيره، واستعادة سيادته على كامل تراب الصحراء الغربية.

ينقسم الديوان إلى قسمين: يحمل القسم الأول عشرين قصيدة يروي فيها الشاعر سيد ابراهيم سلامة اجدود شهداء جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب وثورات المقاتلين الصحراويين ضد نظام المخزن، وأيضا قصائد ملهمة لبطولات الجيش الصحراوي وعزيمة أفرادها مواصلة النضال حتى النصر أو الشهادة.

كما يحمل الديوان بين صفحاته السبعين قصائد أخرى أودعها الشاعر الحنين إلى الأراضي المحتلة وإلى الأهل والأقارب، الذين فرقت بينهم الحرب وجدار العار، وتطرّقها إلى مواضيع أخرى من حياة المجتمع الصحراوي العريق.

للإشارة، ورث سيد ابراهيم سلامة اجدود موهبته في الشعر الشعبي عن والده الشاعر

الرسام شمس الدين بلعربي؛

عانيت كثيرا قبل الوصول إلى العالمية

■ تمّ اختياري لدور رئيسي في «كليب» عن فلسطين

لم تكن أبدا رحلة الرسام شمس الدين بلعربي، ابن ولاية مستغانم المتواضع إلى العالمية محفوفة بالورود، حكايته أشبه بقصص الخيال بل وتعدّت ذلك بكثير، انقلبت حياته في لحظة من شاب عادي يعيش مع أسرته في بيت بسيط بإحدى قرى ولاية مستغانم، إلى فنان مميّز ذاع صيته عند مشاهير هوليوود، وبات يتلقّى الطلبات من كبار المخرجين والمنتجين في العالم، وأصبح اسمه مقرونا بعدة أعمال فنية لاسيما لمساته التي اكتسحت عدة ملصقات لأفلام عالمية، فمن يكون صاحب هذا التقديم الذي راودته حياة النجومية والإبداع، وهو لا يملك لحد الآن بطاقة فنان؟

حوار: أمينة جبالله

• الشعب: كيف يعزف شمس الدين بلعربي نفسه للقراء؟

• الرسام شمس الدين بلعربي: أشكركم على إعطائي هذه الفرصة لأتواصل مع قراء جريدة «الشعب» العريقة، أنا شمس الدين بلعربي من مواليد 14 فيفري 1987 ببلدية عين تادلس ولاية مستغانم، فنان جزائري متخصص في رسم ملصقات الأفلام الهوليوودية والعالمية بالطريقة التقليدية أي عن طريق فن الرسم، رسام من أجل الوطن وقضايا الأمة و السلام العالمي.

• متى بدأت مسيرتك في عالم الرسم وطنيا؟ وما هو عنوان أول لوحة أو رسم؟

• في البداية كنت أرعى الغنم مع خالي رحمه الله، في سن الخامسة كانت تمر بجانبني صفحات الجرائد وكانت تجذبني الصور البراقة لنجوم السينما، وكنت يوميا ألتقط هذه الجرائد من على الأرض وأتمتع فيها وأرسمها بالعود في الرمال، وعندما بلغت سن السادسة انتقلت إلى المدينة لكي أدخل إلى المدرسة، وفيها بدأ المعلمون يكتشفون موهبتي، هكذا بدأت أعطي الأهمية لمادة الرسم أكثر عن باقي المواد مثل الرياضيات والفيزياء، وكان أول رسم رسمته هو للأمير عبد القادر.

• كيف تأثرت حياتك بعد اكتشاف موهبتك؟

• كنت من عائلة جد فقيرة واضطرت إلى التوقف عن الدراسة والخروج إلى



بالتعريف بأعمالي في الأوساط السينمائية، وبدأت أتلقي الطلبات من المخرجين والمنتجين، وعملت الكثير من ملصقات الأفلام العالمية.

• هل ترى بأن مسيرتك نحو العالمية بدأت بخطوة أم بصدفة؟

• أستطيع أن أقول إن بدايتي بدأت بخطوة رافقتها الصدفة.

• هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على هذا المجال؟

• نعم كان لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير جدا في تقريب الوقت والمسافة لأتواصل مع شركات الإنتاج الهوليوودية والعالمية، وأيضا في توصيل رسالتي بشكل أفضل.

• ما هي أهم الرسائل الموجهة من خلال أعمالك للجمهور؟

• رسائلي للجمهور هي رسائل سلام ومحبة وتوعية ومقاومة من أجل النجاح، ورفع راية الوطن والدين عاليا.

• كانت أعمالك الأخيرة متزامنة مع الأوضاع الجرجة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، كيف عبّرت عن تعاطفك وتأييدك لقضية شرف العروبة؟

• نعم رسمت عن فلسطين الكثير من الأعمال الفنية والجداريات في شوارع

الناس ينعتونني بالمجنون ولكن توكلت على الله لأنه هو من أعطاني هذه الموهبة، وواصلت المثابرة والعمل، ولكن مرت السنوات ولم أتلّق أي رد، وبعدها اتجهت إلى العمل في الشارع وكنت أعمل في ظروف صعبة جد صعبة، وأتذكر حينها كنا في فصل الشتاء، عانيت من ألم مزمن في الرأس الذي لازمني طيلة شهر كامل، وفي تلك الفترة لم يكن لدي المال لكي اذهب للطبيب، وبالرغم من كل هذا واصلت العمل بكل عزيمة، فكنت أعمل في النهار من أجل شراء الطعام للعائلة، وفي الليل كنت أعذب من شدة الوجع وما كان عليّ إلا أن أرسم لكي أنسى ألمي، بينما الأمطار تتغلغل من سقف البيت لتتساقط تحت أقدامي، وأتوقف قليلا لأشطف المياه المغمورة في المكان إلى خارج المنزل، حتى أتمكن من مزاولة الرسم إلى الصباح. لقد كانت مرحلة صعبة جدا لن أنساها أبدا ماحييت.

• متى ابتسم لك الحظ؟

• دخلت في مرحلة أصعب بكثير حيث زادت صحتي سوءا، فالיום الذي توجهت فيه إلى الطبيب لكي أشرح له الأمر سقطت مباشرة عند الباب، وانهمرت الدماء من فمي، وأغمسي عيني وتم إدخالني إلى المستشفى على جناح السرعة، وبعد التشخيص الطبي تبين بأنني كنت أعاني من نزيف حاد في المعدة، وبعدها بدأت حالتني في التحسن حتى غادرت المستشفى، وعدت للعمل حتى جاء يوم تلقيت فيه رسالة من منتج أرجنتيني يعمل بالشراكة مع هوليوود، أعجب كثيرا بمحتوى مراسلاتي التي احتضنت أغلب رسوماتي، وقام بعدها

الشارع لامتهان الرسم كحرفة مثل تزيين المحلات التجارية والديكور، لكن الشارع قاسي جدا، تعرضت للاستغلال من قبل عديمي الضمير الذين امتصوا طاقتي الفنية، حيث كانوا يهدونني كلما طالبت بأجرتي منهم مقابل عملي، وبالرغم من صغر سني ونحول جسدي إلا أنني كنت أعمل تحت أشعة الشمس الحارقة وأحمل السلام الحديدية، التي أثرت على يدي بسبب الحرارة المنبعثة منها، عكس الفتة الأخرى الطيبة التي التقيت بها واعتنت بي وقدمت لي يد المساعدة.

• ما هو المحفّز الذي جعلك تقترّر مواصلة احتراف الرسم رغم صغر سنك وظروفك الضعيفة؟

• كنت أمرّ بجانب قاعات السينما أشاهد الصور الضخمة لنجوم السينما عند أبواب القاعة، وعندما أعود إلى البيت أرسم كل ما شاهدته على أوراق الرسم، والمشكلة أننا كنا نعيش في بيت واحد نطبخ فيه وننام فيه، وكنت أرسم في وسط هذا الضيق ويصبر لعشرات السنين، وكانت الدموع تقريبا كل يوم في عيني. زد على ذلك البيت كان مكسور السقف جزئيا، وكنا نعانى في فصل الشتاء، وأتلفت الكثير من رسوماتي بسبب المطر، وبدأت أفكر إرسال أعمالي الفنية إلى الخارج.

• وهل غامرت بإرسال تعب سنواتك الذي ضاع منه الكثير بسبب ظروف معيشتك القاسية؟

• فعلا أرسلت كل الرسومات إلى شركات الإنتاج السينمائية عن طريق البريد، وبدأ

المدينة، ومن أهم الأعمال الفنية عن فلسطين لوحة يوم الأسير ولوحة (ورود غزة)، والتي جمعت صور الأطفال الذين ارتقوا شهداء في العدوان الإجرامي الأخير على قطاع غزة، وهذه اللوحة نالت إعجاب الكثير والكثير من الشعوب، كما أنها نالت إعجاب مبعوث الأمم المتحدة لرعاية الطفولة نجم هوليوود العالمي فانسون لاين Vincent Lyn والذي نشرها في مقاله بمجلة ميديوم mudieum الأمريكية، ويثنتها قنوات إعلامية عربية أيضا.

• هل لديك مشاريع مستقبلية؟

• نعم هناك مشاريع تتمثل في دخولي عالم التمثيل في فيلم يجسد مسيرتي الفنية، وأيضا تم اختياري لتجسيد دور رئيسي في كليب عن فلسطين.

• هل أنت راض عن مسيرتك؟

• نعم أنا راض بما حققته بفضل الله، إلا أن هناك نقطة أريد أن أطرّحها من هذا المنبر الهادف..أجدد فيها طلبي للحصول على بطاقة فنان، إلى جانب إشارتي في المهرجانات الوطنية. وأشكر جريدة «الشعب» وكل طاقمها الصحفي والإداري التي أتاحت لي هذه الفرصة القيمة التي أعترها تاريخ ولادتي للمرة الثانية، ودامت ذخرا للأعلام الجزائري وللصحافة المكتوبة.

عروض مسرحية واستعراضات بسكرة تحتفي بعيد الطفولة



والتنقل في رحاب دار الثقافة لتدعيم وتهنئة الطفولة بيومها العالمي.

كما زينت دار الثقافة ورشات مختلفة مثل ورشة الرسم المباشر، التي اختلقت مواضيعها بين الطفولة وفلسطين وورشة الذكاء بلعبة الشطرنج، إلى جانب أهازيج الكشفية بمختلف أفواجها خاصة فوج الحكمة ليبدأ الحفل الحقيقي في قاعة الفكر والأدب بدار الثقافة من تنشيط الكاتب والمبدع الاستاذ علي، ويكون أول العروض المقدمة قراءة القرآن الكريم من قبل المبدعة عثمانى مرجانة تليها محاضرة مميزة حول الطفولة من تقديم الدكتورة توهامي إيمان بعنوان «طفل أنا عالمي ألوان أخبروني عن حقي»، ركزت فيها حول الطفل وكيفية التعامل معه وأهم حقوقه مثل الهوية والتعليم وحقّ اللعب والتعبير. تليها نشاطات مختلفة منها قراءات مختلفة لبنات ورشة المبدع الصغير من الشعر والقصة والخاطرة حول الطفولة والحرية والفلسطين إلى جانب عروض مسرحية ممتعة، إضافة إلى تقديم عرض غنائي من قبل فتيات صغيرات ليكون حفلا ممتعا بتتشبث ثلة من المهرجين الذين أضافوا لمسة فكاهية خاصة، واختتم الحفل بتكريمات قدمها الوالي لبعض الناشطين والفائزين بمسابقات تابعة لدار الشباب بسكرة.

احتضنت دار الثقافة أحمد رضا حوحو بسكرة ككل سنة فعاليات اليوم العالمي للطفولة تحت شعار «أطفال في فضاءات الثقافة والفنون»، وذلك بحضور والي الولاية والسلطات المحلية والفاعلين في المجال الثقافي ومجموعة من المؤسسات التي تخدم الطفولة، البرنامج استمر إلى غاية اليوم السبت، حيث تميز بتقديم عروض مسرحية وعروض المهرج وألعاب الخفة والاستعراضات الغنائية والبهلوانية.

فاطمة الوحش

بمناسبة حلول اليوم العالمي للطفل، سطرت ولاية بسكرة برنامجا ثريا للاحتفاء بهذه المناسبة برعاية الوالي ودار الثقافة أحمد رضا حوحو الرائد في هذا المجال باعتبارها مركزا ثقافيا ينير بالإشعاع الثقافي والإبداعي، لتتحول بمناسبة عيد الطفولة إلى حاضنة بهجة من الفرح والبسمة والضحكات المتاعلية من الأطفال بمختلف أعمارهم بالتعاون مع جمعيات فاعلية في المجتمع تهتم بالطفولة ومدارس مثل مدرسة «السعادة»، ليكون افتتاح الحفل من قبل الوالي يتفقد كل الفرق المشاركة القتالية التي قدمت عروض في مسرح الهواء الطلق بجانب دار الثقافة

جمعية المنارة الثقافية «أيام فتيحة» مسرح الشباب بقورصو



وذكر البيان انه من بين الشروط الأخرى أن لا يتعدى عدد أفراد الفرقة المشاركة الـ 8 ولا تقل مدة العرض عن 60 دقيقة، وستحمل إدارة المسابقة نفقات الإقامة مدة التظاهرة. ولدت فتيحة بربار واسمها الحقيقي فتيحة بلال في 11 فبراير عام 1945 في حي القصبة بالعاصمة، وبدأت مشوارها الفني كمغنية في عام 1959، حيث انضمت إلى الفرقة الموسيقية للراحلة والمطربة مريم فكاى من بعدها والتي اعتبرتها أحد أقرب الناس إلى قلبها. قبل أن تلتحق بالمعهد الوطني للموسيقى فرع التمثيل في نفس السنة.

وكانت الفقيدة تعشق المسرح منذ صغرها، حيث كانت تردد على المسرح رفقة والدها الذي شجعها كثيرا. وتوفيت في 16 جانفي 2015 ببباريس.

أعلنت جمعية المنارة الثقافية لقورصو (بومرداس) عن تنظيم الطبعة الأولى من الأيام الوطنية فتيحة بربار لمسرح الشباب في شهر سبتمبر القادم، حسب بيان للجمعية نشر مؤخرا.

أوضح البيان أن هذه المبادرة تأتي تكريما لهذا الاسم الفني الكبير في مجال المسرح والسينما وهي ابنة المنطقة وتركت بصمتها في العمل الدرامي الجزائري. وستكون هذه الأيام تنافسية، حسب نفس البيان الذي أكد أنه من بين شروط المشاركة في المسابقة أن يكون العمل من إبداعات الشباب تمثيلا وإخراجا وأيضا السينوغرافيا والكتابة الدرامية ولا تتعدى اعمارهم الـ 35 سنة. وحددت الجمعية آخر أجل لاستلام الملفات بالفاتح أوت 2021.

في ملتقى وطني بجامعة تيارت

ثقافة المقاومة وتجلياتها في الشعر والموسيقى

تحتضن جامعة ابن خلدون - تيارت، يومي الاثنين والثلاثاء من الأسبوع الجاري، الملتقى الوطني الأول حول «ثقافة المقاومة: الشعر والموسيقى والغناء». وينتظر أن يبحث المشاركون في الملتقى توظيف الشعر والأغنية الملتزمة توظيفاً رمزياً، وآليات إعادة قراءة الأعمال الشعرية الوطنية، ومحاولة إعادة صياغة التاريخ وفقها، والذكريات التي تحملها هذه الأعمال وكيفية الاستفادة منها، وكذا مكانة الشعر والأغنية الملتزمة في البرامج الجامعية.

أسامة إفراح

ينظم قسم اللغات الأجنبية بكلية الآداب واللغات، بجامعة ابن خلدون - تيارت، الملتقى الوطني الأول حول «ثقافة المقاومة: الشعر والموسيقى والغناء»، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء 7 و8 من جوان الجاري.

ويحاول هذا الملتقى الإجابة على كثير من الأسئلة، منها: كيف يتم توظيف الشعر والأغنية الملتزمة توظيفاً رمزياً؟ وما هي آليات إعادة قراءة الأعمال الشعرية الوطنية، ومحاولة إعادة صياغة التاريخ وفقها؟ وما الذكريات التي تحملها هذه الأعمال؟ وكيف نستفيد منها في حاضرتنا لاستشراف المستقبل؟ وما هي الطريقة الواجب اتخاذها لتعليم أناشيد الوطنية والأغاني الملتزمة (ندوة، دورة، ورشات تعليمية...)؟ وما مكانة الشعر والأغنية الملتزمة في البرامج الجامعية؟

وللإجابة على هذه الإشكالات وغيرها من التساؤلات، ارتأى منظمو الملتقى، الذي ترأسه أ. مليكة مرايم، تقسيمه إلى مجموعة محاور، أولها عن «شعر الالتزام، وثقافة المقاومة عند الشعراء»، وثانيها عن «الأغنية الملتزمة إبداعا، توزيعا، استقبالا»، وثالثها، «أدبية وسيميائية الأغاني الوطنية العربية والفرونكوفونية والانجليزية». أما المحور الرابع فيتعلق بـ«أساليب وتقنيات تعليم وتدريب الكونتولوجيا»، ويتطرق المحور الخامس إلى «البلاغة والشعرية من خلال أناشيد والأغاني الوطنية كجنس أدبي»، فيما يدرس المحور السادس والأخير «التمثيلات الفردية والجماعية للأغنية الوطنية في الجزائر».

وانطلق الملتقى من أفكار نذكر منها جلال دانتلي الذي أكد في كتابه «De vulgari eloquentia» في بداية القرن الرابع عشر، أن «كُلّ الكلمات الموضوعة في الشعر هي أغاني» منذ عصور خلت، رؤية

تجلت مع بداية العصور الوسطى الذي ظهر فيها فنّ «التروبادور»، الذي ابتكره ناظمو القصائد الشعرية المصحوبة بالموسيقى. ومع نهاية العصور الوسطى وتحديدًا منذ القرن السادس عشر، بدأت حركة فصل الموسيقى عن الشعر، وأضحت القصيدة كيانا مستقلا بذاته له موسيقاه الخاصة به، وهو ما عمّدت إليه الحداثة التي جعلت القصيدة لتُقرأ بصمت، ورُسخت الأغنية نفسها كفنّ مستقل بذاته، ومع مطلع القرن العشرين شهد الشعر احتفاءً واهتماما كبيرين، ليصبح النض المكتوب، مرة أخرى، نضًا لأغنية مؤداة بلحن مخصوص، موجهة إلى جمهور أكبر بكثير من النوع المحدّد في القرن التاسع عشر. وهو النوع الذي أثبت وجوده في عصر النهضة، حيث عمد كثير من المغنين «الشهيرين» إلى التغني بالشعر الذي لم يكن مقصودًا للغناء في الأماكن العامة، وهكذا تحوّلت قصائد الشعراء إلى «كلمات» لأغان مشهورة متداولة.

وفي الجزائر، لعب الشعر دورا مهما في

عالم الفرق بين الناشر التجاري والحقيقي

فيلم «روبرايز» يحكي عن تحديد مسار المؤلفين



ما زالت إشكالية النشر والتأليف تلهم صناع الأفلام، وربما كان فيلم «روبرايز» والذي يعني كلمة تكرار قد نجح نوعا ما في تجسيد واقع الكثير من المؤلفين الذين يعانون من خطوة النشر وتبعاتها، بعدما استنزفهم شغف المواضيع التي يحاولون أن يطلوا من خلالها إلى عقول القراء.

أمنية جابالله

« روبرايز» reprise فيلمٌ يتحدث عن مشاريع الكتاب وهوажسهم وتضحياتهم من أجل عمل يستحق النشر، هكذا لخص الكاتب والناقد سعيد فتاحين أحداث الفيلم الذي قال عنه في هذا الصدد: يعتبر روبرايز فيلم لكل كاتب أو مشروع كاتب يريد أن يصطدم بجدار واقع الكتابة ومقوسها، وأزمات النشر والفرق بين الناشر التجاري والحقيقي، تخيل أنك أخيرا تقرّر إرسال مخطوط النشر إلى دار محترمة أنت وصديقك، وبعد قراءة المخطوط يُرفض عملك ويُقبل كتابٌ صديقك في نفس الوقت..

١١٩

ومن جهة أخرى وضع الناقد يده على الجرح كما يقال، فلقد كشف التباين بين أسئلة الكتابة الوجودية والهלוسة التي تُصاحب الكاتب، كما أعطى العلامة الكاملة لأغلب أبطال الفيلم، من خلال أدتهم المحترفة في تجسيد صور معاناة عاشق القلم مع واقع النشر الذي لم يكن أبدا الطريق إليه سهل المنال، فالفيلم حسب رأي الناقد، هو الذي يثبت كثيرا من الشكوك إن كنت تستحق أن تكون كاتبًا أم لا، بعيدا عن دور نشر التجارية، يسرد الفيلم لحظات تشكّل الكاتب خطوة بخطوة حيث يواجه فيليب صديق البطل العديد من الضدات، وتبقى كاميرا الخيال هي الشّغال الذي يُرافق الكاتب في جو من الأعاصير النفسية ودوامٍ من الأصوات والذكريات، يقرّر البطل بعد أن تدهورت حالة صديقه بالتفكير في إعادة إرسال مخطوطه، إنّ النشر في الإتحاد الأوروبي من أصعب الأشياء التي يمكن أن تواجه الكاتب، أمّ في الجزائر فمن السهل أن تصبح كاتب.

وعن تحليله لبعض شخصيات الفيلم، صوب سعيد فتاحين بوصلة النقد وواختر من الفيلم أقوى العبارات التي من شأنها أن تكون مصدر إلهام وتتبع حيثيات الحكبة التي ساهمت في نجاح وصول فكرة هذا العمل المميز إلى المتلقي، وقال في هذا الصدد: في غالب الأحيان يتشكّل بُنيان الرواية من قصص قصيرة جدا، تظهر لمعّن الكاتب دون سواء من البشر.. إريك بطل الفيلم يبحث دائما عن شيء مبهم داخل وجوه الأصدقاء، في هذا الفيلم الذي يعتقد على تقنية إسترجاع الزمن يسرد إريك بعض الأشياء عن أصدقائه..

القارئ التصحيحي: هو آخر شخص يطلق على العمل في لجنة القراءة قبل التحرير، هكذا قبل عمل إريك.. من المؤسف أننا لا نملك أشخاصا يقولون الحقيقة مثلهم.. «كتاب الأول يحدّد مسارا لكل مؤلفناك»، هكذا تحدث

النّاشر...
■ لا أعتقد أنّ الكاتب الحقيقي يملك وقتًا لمواكبة الموضة إيريك وفيليب كان يتفقا جلّ أوهاما على الكتب...
- لقد سمعتُ كتابك أنه سينشر..
- نعم أنا متوتر قليلا (عندهم)، عندنا (طبعاً)...
«أحيانا الكتابة تستنزف كل مشاعرنا، فنفقد الشعور إلى العالم الخارجي».
يدخل فيليب في حالة من هجران نفسه بعد عمله الأول ويتوقف عن الكتابة، وإريك يحاول مساعدته..

«في غالب الأحيان نحن نستمد كتابنا من الذاكرة الصغيرة، والمعنى هو الجار الذي يقطن بقرينا، ومن دون أدنى شكّ، نحن نكتب عن من أولئك الذين يسكنون بالقرب من العين التي نكتب بها»..

«من الصعب أن تحكم على عمل صديقك، سوف تسكنك العاطفة وأنت تحاول نقده، الإنسان بطبعه حسّاس هكذا كان شعور إيريك بعد أن قرأ نقد قاسيًا من ناقد وطلب فيليب نقد إيريك بعدما أن كان يعاني من حبسة الكتابة..

الكتابة كتلة حزن وكبت تندفع نحونا إن قررنا الهجران هذا ما فعل إيريك عملا برأي النّاقدة التي طلبت منه السفر دون أن يودع الأصدقاء.

رغم نجاح النّصّ، قال الناقد «لا شكّل الكاتب في بلدنا» قرّر إيريك أن يشتغل على عمله جديد، طبعاً لا يمكن أن نشعر بالرضا لمجرد أن ننشر عملاً واحداً، «ليس كحالنا في الجزائر نملاً الدّنيا هجيّجا وعجيّجا وضجيّجا»، مضيفا في نافذة العمل أن «الكتابة روحٌ تسكننا، تحتاج إلى ترويض بالقراءة» انتحر كاتب إريك وفيليب بفضل في حادثة لا يعرفها أحد، بل يشعر بها الكاتب فقط إنها لحظات الوصول إلى الرضا عن النصّ.. وكان هذا الفيلم يُخلص شعورا لا يفهمه إلا الكاتب، واقتباسات التي كتبتها هي كتاباتي التي حاولت تصوير المشاهد بدقّة حتى لا تكون المراجعات مملة.

مع استمرار لفت الأنظار لقضية "الشيخ جراح"

مواجهات بـ«جمعة النفير» وتصعيد للمحتل الصهيوني



وعلى صعيد انتهاكات الاحتلال في القدس، كان لافتا حجم التفاعل الواسع الذي أحدثته انتشار وسم "أنفذوا حي الشيخ جراح"، على الصعידين العربي والعالمي، الذي يسلط الضوء على مأساة توشك أن تحل بعشرات العائلات الفلسطينية المهذّدة بالتهجير من منزلهم بحي الشيخ جراح لصالح جمعيات

الاتحاد الإفريقي يطالب بعودة الحكومة المدنية

فرنسا تعلقّ عملياتها العسكرية مع الجيش المالي

بتكوين وتدريب جيوش في منطقة الساحل الإفريقي.

ضغط إفريقي للعودة إلى المسار الانتقالي

في السياق، قرّر الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية مالي وهدد بفرض عقوبات إذا لم تعد الحكومة التي يقودها مدنيون إلى السلطة.

وألقى الجيش القبض على الرئيس المؤقت باه نداو ورئيس الوزراء مختار عوان الأسبوع الماضي وضغط عليهما كي يستقila، مما عرقل مسيرة انتقال سياسي عبر انتخابات ديمقراطية بعدما أطيح انقلاب عسكري آخر في أوت الماضي بإدارة سابقة.

وقال مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي إن الاتحاد دعا إلى "عودة سريعة وشفافة ودون عراقيل إلى الانتقال الذي يقوده المدنيون... وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يتردد المجلس في فرض عقوبات مستهدفة".

ويخشى جيران مالي والقوى الدولية من أن يؤدي الانقلاب الأخير إلى تعريض الالتزام بإجراء انتخابات رئاسية في فيفري القادم للخطر وتقويض قتال الإرهابيين الذين يتركز الكثير منهم في صحراء شمال مالي.

وعلقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) عضوية مالي يوم الأحد الماضي. وكان الاتحاد الأفريقي علق عضوية مالي بعد انقلاب أوت الماضي لكنه أعادها بعد أسابيع

جزر موريس

وفاة الرئيس السابق أنيرود جوغنوث

أعلن رئيس جمهورية جزر موريس، بريثفراجسينغ روبون، مساء الخميس عن وفاة الرئيس السابق، أنيرود جوغنوث، عن عمر يناهز 91 عاما، حسب وسائل الاعلام.

العامه.

وينسب لجوغنوث، المولود في 29 مارس 1930، الفضل في قيادة التحوّل الاقتصادي لجزر موريس، تدرب كمحام، وولج عالم السياسة سنة 1963 عندما انتخب عضوا في البرلمان، وشغل الراحل منصب رئيس الوزراء لمدة 19 سنة، ورئيسا للجمهورية 9

شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلة أمس، مواجهات واعتقالات وإصابات بين الفلسطينيين لا سيما في نابلس برصاص الاحتلال، في "جمعة النفير" التي دعا إليها نشطاء وقوى سياسية فلسطينية استكمالا لنصرة المدينة المقدسة وللهبة الشعبية.

شنّت قوات الاحتلال الصهيوني أمس الجمعة حملة دهم واعتقالات في الضفة الغربية، طالت عددا من الفلسطينيين، في حين أصيب عدد من الفلسطينيين خلال مواجهات جنوب نابلس.

وفي تطور جديد، أصيب 10 شبان على الأقل برصاص الاحتلال خلال المواجهات قرب البؤرة الاستيطانية على جبل صيبح في بلدة بيتا جنوب نابلس. بينها إصابة بالغة، بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني. ومن جهة أخرى أدت وسائل التواصل الاجتماعي دورا بارزا في إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة من جديد مؤخرا، في أعقاب تسليطها الضوء على الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال في فلسطين، لا سيما القدس.

أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية، أن باريس قررت تعليق العمليات العسكرية المشتركة مع القوات المالية بعد الانقلاب الأخير الذي وقع في 24 ماي الماضي، و بانتظار ضمانات حول عودة المدنيين إلى السلطة بعد انتخابات مقررة في فيفري 2022.

شددت الوزارة على أن "المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي حددا شروطا وخطوطا حمراء لتوضيح إطار عملية الانتقال السياسي في مالي". وأضاف البيان: "بانتظار هذه الضمانات قررت فرنسا تعليق العمليات العسكرية المشتركة مع القوات المالية مؤقتا فضلا عن المهمات الاستشارية المقدمة لها".

وأضافت الوزارة "سيعاد تقييم هذه القرارات في الأيام المقبلة على ضوء الأجوبة التي ستقدمها السلطات المالية" في وقت تشكل فيه مالي التي شهدت انقلابين في غضون تسعة أشهر، بلدا أساسيا في مكافحة الحركات الإرهابية في منطقة الساحل التي تشارك فيها فرنسا بشكل واسع. جاء ذلك بعد أيام من تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال فيها إن "فرنسا لن تبقى إلى جانب بلد يتراجع عن الانتقال الديمقراطي".

وتخوض فرنسا منذ 2013 عملية عسكرية في مالي عبر قوّة "بارخان" التي تضم 5100 عسكري، لمحاربة الإرهاب، كما تقود إلى جانب شركاء أوروبيين عملية "تاسك تاكوبا" التي يعهد إليها

عضو اللجنة التنفيذية لـ«م ت ف» صالح رافت:

عقد المجلس الوطني خطوة نحو الوحدة

كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" صالح رافت، أن الهدف الأساسي من عقد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر هذا الأسبوع بالعاصمة المصرية القاهرة بمشاركة جميع القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حركتي حماس والجihad الإسلامي هو إثراء المجلس من خلال تعزيز مشاركة المرأة والشباب في نفس الوقت إلى جانب مشاركة الشخصيات الوطنية المستقلة من داخل فلسطين ومن خارجها، بما يتناسب والأولويات الوطنية الفلسطينية.

عزيز ب

أكد صالح رافت، أن تطوير وتفعيل كل مؤسسات منظمة التحرير وبمشاركة كل القوى والفصائل الفلسطينية بما في ذلك حركتي حماس والجهد الإسلامي بات ضروريا مع إمكانية رفع نسبة تمثيل المرأة والشباب فيها إلى جانب مشاركة الشخصيات الوطنية المستقلة سواء من داخل فلسطين أو من خارجها في مواقع صنع القرار السياسي الرسمي وغير الرسمي، داعيا إلى انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني بشكل سريع والمباشرة بالتحضير لتشكيل مجلس وطني جديد والاتفاق على عقده لانتخاب مجلس مركزي جديد ولجنة تنفيذية جديدة وضمان مشاركة كل الفصائل الفلسطينية.

في السياق، أضاف رئيس الدائرة العسكرية والأمنية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له«الشعب" أنه سيعقد هذا الأسبوع اجتماع بالعاصمة المصرية القاهرة، لكل أئماء الفصائل الفلسطينية وبمشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الفلسطيني محمود عباس

على خلية مقتل 6 من عسكريها

تشاد تعزّز قواتها على الحدود مع أفريقيا الوسطى

سقوط قتلى من جيشي البلدين خلال تبادل لإطلاق النار على الحدود وعرضت على تشاد، البلد الشقيق، إجراء تحقيق مشترك.

«إيكواس" تبحث الوضع السياسي في تشاد ومساء الثلاثاء، أعلنت وزيرة خارجية جمهورية أفريقيا الوسطى خلال اجتماع مع نظيرها التشادي في نجامينا أن بلدها يدين بشدة الهجوم الذي شنّه جيشه على نقطة حدودية داخل الأراضي التشادية، الأحد، وأدى إلى مقتل ستة عسكريين تشاديين، بينهم خمسة "خطفوا وأعدموا".

وجاء تعزيز القوات التشادية على الحدود مع تشاد بالتزامن مع قمة استثنائية عقدها في برازاڤيل، امس، رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للباحث في الوضع السياسي في تشاد، حيث خلف محمد إدريس ديبي والده إدريس ديبي إتنو، الذي حكم البلاد طوال ثلاثة عقود وقتل في أفريل على خط الجبهة بينما كان يقود شخصا هجوما مضادا ضد متمردين وصلوا من ليبيا.

استعدادا للانتخابات الرئاسية

خامنئي يدعو للمشاركة بقوة

ومن دون أن ينفي، أن الإيرانيين قد يواجهون صعوبات في تأمين نفقاتهم خلال الأزمة، قال خامنئي أن المشاكل يتم حلها "عبر اتخاذ القرار الصحيح وليس في غياب الاختيار". وكان خامنئي دعا في 27 ماي مواظنيه إلى عدم الاستجابة للدعوات إلى مقاطعة الاقتراع.

ودّعي الإيرانيون للتصويت في 18 جوان لانتخاب رئيس خلفا لحسن روحاني، الذي فشلت سياسته في الانفتاح مع انسحاب الولايات المتحدة في 2018 من الاتفاق النووي الإيراني الذي تمّ التوصل إليه قبل ذلك بثلاث سنوات في فيينا.

إشهار

حدث وحديث

نفاد رصد

فضيلة بودريش

يصارع الإحتلال المغربي في الطرف الحالي أوهامه ويتخبط وسط خيبة أمل كبيرة، بعد أن انفصح سيناريو أطماعه المخجل، وتلقّى على إثر ذلك العديد من الضغوطات، بعد محاولته تزييف الحقائق وإقدامه على إطلاق الشائعات والأخبار الكاذبة والمغرضة، التي عمّقت من تعاسته وجعلت المجتمع الدولي يستاء منها، ويجدّد دعوته بضرورة التمسك بالشرعية الدولية والتعجيل بتقرير مصير الشعب الصحراوي، وبالتالي إنهاء آخر احتلال بالقارّة السمراء.

تنطبق على المغرب مقولة "عندما ينقلب السحر على الساحر"، فمنذ خرقه لوقف إطلاق النار شهر نوفمبر الماضي، وهو يجر هزائمه السياسية والدبلوماسية والعسكرية، مثقلا بفشله في تجسيد مخططات خبيثة لم يتمكن من جني منها سوى الهزيمة والعار، حيث لم يستفد شيئا من التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل شهر ديسمبر الماضي، ووجّه بذلك طعنة غدر مؤلمة للفلسطينيين الذين أثبتوا بأنهم قادرين على الدفاع عن أرضهم وسيادتهم وحريتهم من خلال تماسكهم ووحدتهم وتقاطعهم على هدف جوهرى يعيد لهم ما اُفْتُك منهم، ولعل أحداث "الشيخ جراح" كانت القطرة التي أفاضت الكأس وأثبت بها الفلسطينيون قوة الانتماء والصمود والعزيمة، والقدرة على قلب ميزان القوة على المحتل الصهيوني.

عاد المغرب ليضع نفسه في ورطة ويفرق من جديد في وحل الافتراء وغموض الأفق، فبعد هجومه على الرئيس الصحراوي، سقطت بسرعة تلك الورقة السياسية الخبيثة، وانفضحت نواياه السيئة حيث حاول بها إخفاء طمعه في الاستيلاء على أرض الغير، ورغم ارتكابه يوميا بالأراضي الصحراوية المحتلة جرائم ضد الإنسانية، حاول عبر أسلوب التلفيق والكذب الادعاء على الرئيس الصحراوي، وآخر ورطة مضحكة جعلت الكثيرين يسخرون منه ادعائه بقيام أمريكا بمناورات عسكرية بالأراضي المحتلة، لكن سرعان ما خرجت واشنطن عن صمتها ونفت بشكل قطعي الخبر الكاذب، وهذا من شأنه أن يفقد المغرب ماء الوجه وينهي ما تبقى لها من رصد المصادقية.. فهل يستفيد المغرب مما حدث ويصحّح أخطاءه التي تسيء للقوانين والشرعية الدولية؟ فلا الإدارة الأمريكية الجديدة وافقت على قرار ترامب المزعوم، ولا تضحياته بأبنائه القصر الذين رمى بهم في عمق البحر أمام دهشة العالم من وقاحته جسّدت له أوهامه المستحيلة.

ليبيا تستعيد علاقاتها الخارجية

لجنة بإشراف أممي تتولّى اختيار المناصب السيادية



والبعثة للمصالحة الوطنية، وفتح الطريق الساحلي بالتنسيق مع اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5.

جديد في قضية ساركوزي

في إطار التحقيق المستمر عن مصادر تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2007، أوقفت الشرطة في باريس، الخميس، صحافيا في مجلة "باري ماتش" الأسبوعية الفرنسية ورئيسة وكالة معروفة لصاندي الصور، للاشتباه بتأثيرهما على شاهد في القضية.

وقالت مصادر مطلعة على القضية، إن التحقيق يتعلق بشبهة "التأثير على شاهد" والمشاركة في عصاية أشرار" مرتبطة بمقابلة تمكن الصحافي في "باري ماتش"، الذي توجه إلى لبنان مع مصور من وكالة "بيست-إيميج"، من إجرائها مع الوسيط زياد تقي الدين في نوفمبر.

ذكرت مصادر قريبة من الملف، أنّ الشرطة داهمت منزلي رئيسة وكالة التصوير ميشيل مارشان والصحافي في "باري ماتش" فرانسوا دولابار، الخميس.

الوحدة الوطنية عبد الحميد البديبة ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، بحضور عدد من الوزراء ورجال الأعمال ومسؤولي البلدين. وأكّدت حكومة الوحدة الوطنية، خلال اللقاء، أنّ ليبيا تمر بمرحلة جديدة في طريقها نحو الاستقرار، وقد طرحت رؤيتها لتحقيقه عبر مبادرة بأجندة وقيادة ليبية تتسجم مع أولويات الاتفاق السياسي، وتهدف إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي وضمان تقديم الخدمات للمواطنين.

مطالبة بسحب المرتزقة

أُكِّد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، والبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، أهمية سحب المرتزقة والمقاتلين والقوات الأجنبية من البلاد، ودعم الاستحقاقات القادمة للوصول إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 24 ديسمبر القادم.

والتقى محمد المنفي، الخميس بطرابلس، يان كوبيش، وبحث معا تطورات الوضع الأمني والسياسي في ليبيا، وسبل دعم الأمم المتحدة

مع تعدّد الدّعوات لإحাকمته على جرائمه ضد الصّحراويّين

المخزن يتكبّد المزيد من الهزائم السياسية



"التكسات الدبلوماسية"، مشيرا إلى أن رفض واشنطن إجراء مناورات عسكرية "الأسد الافريقي" بأجزاء من الأراضي الصحراوية المحتلة "ضربة قاسية لنظام الاحتلال". أوضح محمد سيداتي، أن المغرب أصبح يعيش اليوم في "عزلة دولية"، بسبب سياساته المتوتّرة ومحاولته "إبتزاز كبرى دول العالم"، بسبب مواقفها الداعمة للشرعية الدولية في الصحراء الغربية، مضيفا أنّ من كان يعول عليهم نظام المخزن، لبسط سيادته المزعومة على الأراضي الصحراوية المحتلة، أصبحوا يديرون له الظهر، بسبب تصرّفاتهم "اللامعقولة". ولفت الدبلوماسي الصحراوي إلى أنّ "العالم اليوم أصبح يعرف حقيقة النظام المغربي، كنظام احتلال توسعي، لن يتوانى عن التضحية بشعبه في سبيل تحصيل مكاسب سياسية".

واعترت ذات الدبلوماسي، مراهنة النظام المغربي على الكيان الصهيوني "زهان فاشل"، يدل على "حالة التخبط التي يعيشها نظام المخزن، ما دفعه، يقول، للمقايضة بالقضية الفلسطينية، رغم أنها قضية مركزية للشعب المغربي الذي يعاني الاحتلال الصهيوني ويتضامن بشكل مطلق مع الشعب الفلسطيني.

وتتساءل المسؤولية الصحراوية، ماذا بقي يا ترى من إعلان ترامب، الذي قايس به المغرب الصحراء الغربية بالقضية الفلسطينية، مشيرة إلى أنّ الإدارة الأمريكية الجديدة لم تحسم لحد الساعة موقفها منه، وفق ما ذكرته الخارجية الأمريكية. ووصفت ذات المسؤولية، الهجمة الشرسة لنظام المخزن على مدريد بـ "قمة الجنون"، موضحة أنّ استقبال إسبانيا للرئيس غالي للعلاج طبعي جدا ولا غرابة فيه، خاصة وأنّ الشعب الاسباني يناصر القضية الصحراوية ويتضامن بشكل كبير مع شعبها.

التوظيف السياسي للقضاء

في حين أكّد ممثل جبهة البوليساريو في إسبانيا، عبد الله العرابي، أنّ المغرب اتخذ تواجد الرئيس الصحراوي، السيد إبراهيم غالي، في إسبانيا للعلاج، "ذريعة للقيام بسلسلة من المناورات لانتزاع مواقف سياسية من إسبانيا".

وقال ممثل جبهة البوليساريو في فرنسا، محمد سيداتي، إنّ الاحتلال المغربي لم يجن من سياسة "التهور والتوتر الممنهج" مع دول العالم إلا

لرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي بـ "التاريخي"، داعيا إلى محاكمة قادة الاحتلال المغربي على جرائمهم ضد الشعب الصحراوي.

وقال لحريطاني، أنّ إلقاء الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي بشهادته أمام المحكمة العليا الاسبانية "دليل على إيمان جبهة البوليساريو بالشرعية والقانون".

وفي سياق متصل، دعا المستشار لحريطاني إلى النظر في جرائم النظام المغربي في الأراضي الصحراوية المحتلة، حيث تعنّدي القوات المغربية كل يوم على النساء والأطفال"، وتساءل قائلا في هذا السياق: "لماذا لا ينظر الحقوقيون إلى النساء الصحراويات اللاتي يتم سحلهن في الطرقات؟".

ضربة قاضية

بينما قالت مستشارة الرئيس الصحراوي المكلفة بالعالم العربي، النانة لبات الرشيد، إنّ تكذيب واشنطن للرباط، بخصوص إجراء مناورات عسكرية "الأسد الإفريقي" في جزء من الأراضي الصحراوية المحتلة "ضربة قاضية للاحتلال المغربي". وأوضحت النانة لبات الرشيد، أنّ "نظام المخزن ككل الانظمة الاستعمارية تلميذ غبي لا يستوعب الدروس".

الإحتلال يقع في شرك أعماله

البوليساريو تريح معركة إعلامية شرسة

حقّقت جبهة البوليساريو انتصارا سياسيا وإعلاميا يضاف إلى رصيدها التحرري بعد احترامها للقانون الدولي، وتأكيد التزامها بالشرعية الدولية في خضم معركة النزاع على الصحراء الغربية، وهو ما دفع بعض الدول الكبرى لإعادة حساباتها فيما يتعلق بحق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

بوطي جلال

بعد انتصار الأمين العام لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي لصالح عدالة القضية الصحراوية في أروقة القضاء الإسباني، بعد موافقته طوعيا المثل عن بعد أمام المحكمة في مدريد عقب اتهامات قالت الجبهة أنها ملفقة من قبل أجهزة مغربية، حقّقت البوليساريو انتصارا آخر وأكثر وقعا على الاحتلال المغربي تمثل في نفي وزارة الدفاع الأمريكية تنظيم مناورات عسكرية ضمن قوات "أفريكوم" في الجزء المحتل من الصحراء الغربية، في رد قوي على رئيس الحكومة المغربية بأنّ المناورات ستجرى في المناطق الصحراوية.

وعكست الأزمة الحالية للمغرب مع إسبانيا وأوروبا بشكل عام، حسب البوليساريو حجم النشل وخيبة أمل كبيرة للحكومة المغربية التي كانت تُمني النفس بإتياع الأوروبيين لإعلان ترامب المتعلق بالإعتراف بالسيادة المزعومة على الصحراء الغربية المحتلة.

وأكد أبي بشراوي البشير، عضو الأمانة الوطنية للجبهة، المكلف بأوروبا والاتحاد الأوروبي، أنّ النظام المغربي حاول إستغلال تواجد الرئيس إبراهيم غالي كـ "ذريعة" لـ "تصفية الحسابات" ليس فقط مع إسبانيا ولكن أيضا مع حكومة ألمانيا وجميع الدول الأوروبية، كردة فعل على الإحباط من عدم سير أي طرف في المجتمع الدولي على خطى ترامب، وهو ما أصبح أكثر وضوحًا عقب بيان وزارة الخارجية المغربية الأخير.

واعتبر متابعون أنّ تبرئة القضاء الإسباني للرئيس غالي شكّل ضربة قاسية لنظام المخزن، الذي حوّل قضية إنسانية إلى أزمة

وضع المغرب نفسه في حصار دبلوماسي غير مسبوق مع جيرانه ودول أوروبية تربطه بها علاقات تعاون وشراكة، فبعد ألمانيا التي خرجت مؤخرا لتحتذره من جديد وتبدي تمسكها بحل أزمة الصحراء الغربية وفق قرارات الأمم المتحدة، صفعت إسبانيا المحتل المغربي وفضحت أطماعه وأكاذيبه، وبسبب ذلك أدرك الرأي العام العالمي حقيقة الأزمة وأهمية التعجيل بتقرير مصير الشعب الصحراوي، في وقت بات المحتل يجني المزيد من الهزائم السياسية.

أكّدت الحكومة الألمانية أنّ موقفها من قضية الصحراء الغربية لم يتغيّر، حيث يتلخّص في دعم التوصل إلى حل يحظى بموافقة الطرفين المغرب وجبهة البوليساريو، وذلك في إطار الأمم المتحدة.

ألمانيا تحذّر المغرب

أوضحت الحكومة الألمانية في رد مكتوب على أسئلة عدد من نواب البوندستاغ، أنّ أحداث الكركرات التي وقعت منتصف شهر نوفمبر 2020 أظهرت مدى خطورة اندلاع التصعيد المسلح في الصحراء الغربية، وأوضحت الحاجة إلى ضرورة التوصل الحل للنزاع. وجدّدت الحكومة الاتحادية التأكيد على ضرورة استئناف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو تحت رعاية الأمم المتحدة، والإسراع في تعيين مبعوث جديد على الصحراء الغربية. وفي هذا السياق، أوضحت الحكومة الألمانية أنّ التعاون الاقتصادي بين البلدين يخضع لاختبار بسبب تطورات الأزمة، وفي حالة استمرار الوضع الحالي، تحذّر الحكومة الفيدرالية من النتائج السلبية على قطاع أعمال وجذب الاستثمارات للمغرب.

من جهة أخرى، وصف مستشار الرئيس الصحراوي، السيد لحريطاني لحسن، قرار المحكمة العليا الاسبانية، والذي فنّد الاتهامات التي وجهت

س.ج. في صحتك

الصيدلانية، أسماء غبوي، تجيب:

الفيتامين "د" يُسهل امتصاص الأمعاء للكالسيوم



بالرغم من أن بلدنا غني بأشعة الشمس التي تعد مصدرا أساسيا لفيتامين "د"، إلا أن عددا كبيرا من الأشخاص يشكون من نقص حاد في هذا النوع من الفيتامينات، والسبب راجع إلى عدة عوامل، تتناولها الدكتورة الصيدلانية، أسماء غبوي، في ركن س.ج. في صحتك.

تقول الدكتورة أسماء غبوي، إن تعريض أرجل الأطفال إلى الشمس كانت ولا زالت عادة تقوم بها الأمهات الجزائريات بهدف منع مرض الكساح (أحد أشكال تلين العظام في مرحلة الطفولة) والذي ينتج بسبب نقص الفيتامين د.

س. ما هو الفيتامين "د"؟

ج. الفيتامين د، أو الكالسيفيرول أو فيتامين أشعة الشمس، ينتمي للفيتامينات المنحلة في الدهون، وهو يشمل الفيتامين د 3 والفيتامين د 2 . يستطيع جسم الإنسان إنتاج الفيتامين د عند التعرض للأشعة فوق البنفسجية للشمس، وذلك باستخدام ديهيدروكوليستيرو المتواجد في جسم الإنسان.

س. ماهي أهم مصادر فيتامين "د"؟

ج. تتمثل أهم مصادر فيتامين د في ما يلي: الانتاج في الجلد تحت تأثير الأشعاع فوق البنفسجي.

- تزويد خارجي من الغذاء: يتواجد فيتامين "د" في الأغذية التي مصدرها من الحيوانات، وأومن خلال تعريض الحليب مباشرة للأشعة فوق البنفسجية.

-تزويد خارجي من الغذاء: يتواجد فيتامين "د" في الأغذية التي مصدرها من الحيوانات، وأومن خلال تعريض الحليب مباشرة للأشعة فوق البنفسجية.

- بالنسبة للفيتامين د 2 مصدره الأساسي من الأغذية النباتية والذي تنتجه بعض الكائنات الحية مثل "عوالق نباتية" العوالق النباتية، خميرة والخمائر، "فطر" والفطريات.

-يتواجد فيتامين "د" في أنواع خاصة من الأغذية مثل كبد البقر والسردين والسلمون وفوائد صفار البيض، صفار البيض وزيت السمك.

س. ماهي أهمية الفيتامين "د"؟

ج. لكي يكون نشطا، يجب تحويل فيتامين "د" إلى 1، 25 ، ثنائي هيدروكسي فيتامين "د" أو الكالسيتريول، بعد المرور عبر الكبد والكلى.

- اشتهر منذ فترة طويلة بتأثيره الوقائي على أنسجة العظام في جميع الأعمار: عند الأطفال، فهو ضروري لنمو العظام (المعروف باسم مضادات الكساح) ولدى كبار السن، فهو يساعد على منع هشاشة العظام.

- يعمل بشكل خاص عن طريق زيادة امتصاص الأمعاء للكالسيوم وتثبيته على الهيكل العظمي، مما يزيد أو على الأقل يحافظ على كثافة المعادن في العظام.

س. ماهي أعراض نقص فيتامين "د"؟

ج. قد يشكو المرض من الأعراض التالية في حال نقص الفيتامين "د":

- الإرهاق المزمن
- اضطراب أداء الغدة الدرقية
- الألم المزمن والمتواصل في أعضاء مختلفة في الجسم.

- أمراض المناعة الذاتية (مثل "التصلب اللويحي" التصلب المتعدد، التهاب المفاصل "التهاب المفاصل، الذئبة الحمراء..

- ترقق العظام (ضعف بطيء في العظام نتيجة لاستنزاف مخزون الكالسيوم في الجسم، اختلالات دقات القلب.

- تطور "أمراض القلب "أمراض"، ارتفاع ضغط الدم ارتفاع ضغط الدم ونوبات قلبية.

-انتشار الخلايا السرطانية وخاصة سرطان القولون.

- النساء بعد سن اليأس (أو لدى النساء بعد الولادة) بسبب نقص الأستروجين الذي يؤدي إلى انخفاض انتاج الفيتامين "د"، مما يسبب زيادة نشاط الغدة الدرقية وتعزيز عمليات تفتيت العظام، مما يؤدي إلى هشاشة العظام".



المختصة النفسانية، ليندة العاني؛ للسباحة دور كبير في علاج الأطفال مرضى التنفس

توصل عبره عدد كبير من أولياء الأطفال المصابين، بهذا النوع من المرض إلى أن أبناءهم الصغار أصبحوا يتحكمون بفضل ممارسة رياضة السباحة في مختلف الأزمات التنفسية التي يعيشونها عبر مختلف فترات طفولتهم ومراهقتهم، مما يجعله في أمان من تعقد حالته وتأزمها، وهناك عدد كبير منهم بعد فترة المراهقة يتمكنون من التغلّب عن مضخة الفونتين.

كما دعت المختصة الأولياء لتوجيه أطفال منذ الصغر لممارسة الرياضة بشكل عام والسباحة بشكل خاص بقدر المستطاع، لأنها حقيقة تساهم في تحسين صحتهم على كل المستويات وعلاج مهم للتغلب على مجمل الأمراض التنفسية وتمنحهم إمكانية التعايش، مع هذا النوع من الأمراض بالنظر لخصوصيتها بنسبة كبيرة.



النفسانية ليندة العاني عن طريق التكفل النفسي من تحقيق ذاته واستقلاليته، وقد سجلت نتائج إيجابية على مستوى الجمعية، من خلال اعتمادها لسنوات هذا الأسلوب العلاجي النفسي حيث



رشيد سعداوي يحذر:

التدخين يضاعف عدد مرضى عجز التنفس



ويحث رئيس الجمعية المرضى الملتهقين بالجمعية والأشخاص المدخنين وأولياء الأطفال المرضى بضيق التنفس على ممارسة الرياضة وتعمل الجمعية على تنظيم نشاطات رياضية تساعد المرضى على التغلب على المرض وتحقيق إمكانية مسيرته.

الأمراض التنفسية وأسبابها التي يمثل التدخين سببها الرئيس والتي نجد من بينها مرض الربو والحساسية، مما يستدعي كل المنخرطين في الجمعية للعمل على عدة مستويات للحفاظ على البيئة التي تعد عاملا ثانيا في الإصابة بأمراض التنفس المختلفة.

ميكروسكوب

فيما تتمثل عملية الشهيقي والزفير؟

الشهيقي: هو عملية فاعلة، تتطلب جهدا من أعضاء الجهاز التنفسي، وخاصة العضلات لإدخال الهواء إلى الرئتين.

تتقلص عضلة الحجاب الحاجز فتتهبط للزفسل فيتسع القفص الصدري عموديا أو طوليا ويقل الضغط داخل الرئتين إلى أن يصبح أقل من الضغط الجوي فيندفع الهواء داخلهما.

الزفير: وهو عملية سلبية أو تلقائية لا تتطلب جهدا لإخراج الهواء خارج الجسم، وإنما تأتي كنتيجة حتمية لعملية الشهيقي ولكن في الحالات الاضطرابية تتدخل عضلات البطن الوربية الداخلية لتضيق القفص الصدري، فيرتفع الضغط داخل الرئتين فيطردها الهواء منها عبر الممرات الهوائية خارج الجسم.

المختصة في علم النفس الطفل، ليندة العاني، تؤكد في لقائها مع يومية "الشعب" أهمية مساعدة الأطفال مرضى التنفس في تحقيق استقلاليتهم عن أوليائهم، من خلال التأقلم مع المرض، عن طريق ممارسة رياضة السباحة والتي أبرزت أهميتها في تحسين الحالات الصحية للأطفال مرضى الربو، خاصة تلك التي تنعكس بالضرورة على يومياتهم.

نصيرة نسيب

تعمل المختصة النفسانية، ليندة العاني، على مستوى الجمعية الجزائرية للتضامن مع مرضى التنفس "A.ASMA.RESP"، منذ سنوات، على المتابعة النفسية ومساعدة الأولياء وتوعيتهم بأهمية الرياضة في تحسين صحة أبنائهم الذين يعانون من أمراض تنفسية، نذكر منها مرض الربو المزمن. وتبرز أهمية الرياضة بالنسبة لهؤلاء المرضى، بحسبها، في كونها تساعد على تأقلم الطفل مع المرض وتعتبر السباحة علاجا فعالا للأطفال مرضى الربو حيث تعمل على توسيع القصبات الهوائية، إضافة إلى تعلم الطفل عملية التنفس الصحيحة من شهيق وزفير، وهذا ما يسمح بتحقيق

نصيحة الطبيب

السيجارة تخسر ك الملايين وتهلك صحتك

نصحت المختصة النفسانية، ليندة العاني، المدخنين الابتعاد عن هذه العادة السيئة، وتقول إن من الصعب إقناع الشخص عن التدخين بسهولة، إلا أن بإمكاننا إعطاه البديل وتوجيه نحو الرياضة التي تمكنه باستبدال التدخين وتكاليفه الباهضة الثمن وربح مبالغ مالية كبيرة يستغلها في إنجاز مشروع يعود بالفائدة عليه، يجعله يحسن من مستوى معيشته، بدل المساس بها لأنه في آخر الأمر إذا استمر كذلك لن يجني سوى الإضرار بصحته وسيأتي يوم لا محالة تتعب فيه رثاء ويحتاج إلى دعمهما بجهاز تنفس والذي يصل ثمنه العشرة ملايين سنتيم وكثيرا منهم يأتون للجمعية طلبا للمساعدة.

المختصة: ليندة العاني

جديد الطب



أظهرت الدراسات الأخيرة أن فيتامين "د" ضروري أيضا لوظيفة العضلات المناسبة، وتعزيز الانقباض، وكذلك تجديد ألياف العضلات.

كما أنه يحمي الفيتامين "د" الخلايا العصبية، مما يساعد على منع تدهور العمليات الفكرية مع تقدم العمر.

يقوم الفيتامين "د" أيضا بتحسين حساسية الأنسولين، (وبالتالي تقليل الظواهر الالتهابية وخطر ارتفاع ضغط الدم، يمكن أن يساعد في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية.

- تعديل عمل الجهاز المناعي، يعتبر دوره (ولكن لم يتم إثباته بالدراسات) في الحماية ضد بعض أنواع السرطان وبعض أمراض المناعة الذاتية (الأمراض التي ينتج فيها الجسم أجساما مضادة ضد أنسجته)، مثل مرض السكري من النوع 1 أو التهاب المفاصل الروماتويدي 2 .

الدكتورة: أسماء غبوي

ما هو علاج نقص

فيتامين "د"؟

علاج نقص فيتامين "د":

التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية والتي يفضل أن لا تكون وقت الظهيرة (1 - 4 مساء).

تناول أغذية غنية أو مدعمة بفيتامين د، مثل الأسماك، البيض، اللحوم الحمراء.

تناول حبوب تحتوي على الفيتامين "د"

حقن الفيتامين داخل الوريد.

نبات الحلبة الذي يحتوي على الفيتامين د، وذلك بغليه وشرب كوب منه.

أوراق النعناع والمعدنوس الطازجة.

- البابونج والميريمية، وذلك كمشروب دافئ.

الصيدلانية، أسماء غبوي



على جدول أعمال وزراء المال في مجموعة 7 الضريبة على أرباح الشركات أولوية

شولتز والإيطالي دانييلي فرانكو والإسبانية ناديا كاليينو «اتخاذ موقف مشترك حول الضريبة العالمية اعتبارا من اجتماع وزراء المال لمجموعة السبع في لندن»، معتبرين «أن فرصة التوصل إلى اتفاق في متناول اليد» خلال اجتماع وزراء المال في مجموعة العشرين في شهر جويلية المقبل. وأضاف الوزراء «لدينا فرصة لجعل الشركات متعددة الجنسيات تدفع حصة عادلة».

وذكرت «ذي غارديان» خصوصا مثال الفرع الإيرلندي لمجموعة «مايكروسوفت» الذي لم يدفع أي ضريبة على الشركات العام الماضي لأنه مسجل في برمودا رغم أرباح قدرها 315 مليار دولار.

وقال مصدر مطلع على المفاوضات، إن مجموعة السبع تعتبر هذه المسألة ردا على «استراتيجيات التجنب الضريبي» المتبعة من بعض الشركات، مشيرا إلى أن الدول الأعضاء «لم تكن يوما قريبة إلى هذا الحد من الاتفاق» حول هذه المسألة.

ويستفيد هذا المشروع الذي تدفع باتجاهه باريس منذ سنوات عدة، من زخم جديد بعد وصول الديموقراطي جو بايدن إلى السلطة في الولايات المتحدة وهو أكثر ميلا لدعم التفاوض متعدد الأطراف مقارنة مع سلفه الجمهوري دونالد ترامب.

يضاف إلى ذلك، أن الأمريكيين على غرار دول أخرى كثيرة، يبحثون عن مصادر جديدة لتعويم المالية العام التي تأثرت في الصميم جراء الجائحة وإجراءات الدعم أو خطط تحفيز الاقتصاد البالغة قيمتها مليارات الدولارات.

وكانت إدارة بايدن طرحت ضريبة دنيا على الشركات بنسبة 21 ٪ قبل أن تخفضها إلى 15 ٪ في محاولة لجمع تأييد أكبر.

احتل مشروع الضريبة العالمية الدنيا على أرباح الشركات التي أعادت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن طرحها وتحظى بدعم القوى الأوروبية الكبرى، صدارة جدول أعمال وزراء المال في مجموعة السبع في لندن أمس الجمعة.

اجتمع وزراء المال في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى للمرة الأولى حضوريا منذ بدء انتشار الجائحة. ويسبق هذا الاجتماع قمة قادة مجموعة السبع في كورنويل في جنوب غرب إنجلترا الأسبوع المقبل.

وفي صدارة البحث مسألة فرض ضريبة عالمية دنيا تدرج في إطار إصلاح ضريبي أوسع تطرحه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصاد مع شقّ ثان ينص على فرض ضريبة على أرباح الشركات متعدّدة الجنسيات الكبرى، ولا سيما تلك العاملة في القطاع الرقمي في البلدان التي تحقق فيها الأرباح وليس في الدول المسجلة فيها، بحسب ما نقلت «الفرنسية».

وقال وزير المال البريطاني ريشي سوناك في بيان نشرته الخزنة في افتتاح الاجتماع «نريد أن تدفع الشركات المستوى العادل من الضرائب وأتمنى التوصل إلى اتفاق عادل مع شركائنا».

وجاء في مقال رأي نشر أمس الجمعة في صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أن وزراء المال في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا (وهذه الدولة الأخيرة غير عضو في مجموعة السبع) سيدافعون عن موقف مشترك حول هذه المسألة.

وتعهد الفرنسي برونو لومير والألماني أولاف



ووفقا لـ«رويترز»، قال ستيفن برينوك من بي.في.إم.للمسمرة في النفط «بعد الكثير من تضيق الوقت، يبدو أن برنت قد وجد مكانا جديدا فوق 70 دولارا.

«فصل الصيف واستئناف أنشطة اقتصادية عالميا من الأمور الإيجابية بالنسبة للطلب على النفط في النصف الثاني من العام». وعلى أساس أسبوعي، يتجه برنت لزيادة بأكثر من 2.8 في المائة ويتجه غرب تكساس الوسيط لارتفاع أربعة في المائة.

يقترب من أعلى مستوياته منذ عامين

النفط يتقدم صوب سقف 72 دولارا

الإمدادات الأسبوعي انخفاض مخزونات الخام الأمريكية بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي. وارتفع خام برنت 33 سنتا بما يعادل 0.5 في المائة إلى 71.64 دولار للبرميل. وكان قد بلغ أعلى مستوياته خلال جلسة سابقة عند 71.99 دولار، وهو أعلى مستوياته منذ ماي 2019. وصعد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 22 سنتا أو 0.3 في المائة إلى 69.03 دولار.

الشركات تعاني ارتفاع كلفة الإنتاج

ذروة قياسية لقطاع الخدمات في ماي

المنجز، ويزيد تكاليف مدخلات الإنتاج على الشركات. وقفز مؤشر فرعي للأسعار التي تدفعها القطاعات الخدمية إلى 80.6، أعلى قراءة منذ سبتمبر2005، مقارنة بـ76.8 في أبريل. وثمة نقص في العمالة رغم أن نحو عشرة ملايين أمريكي عاطلون رسميا عن العمل، وهناك عوامل، مثل إعانات البطالة الحكومية السخية ومشكلات الاعناء بالأطفال والخوف من الإصابة بفيروس كورونا والتقاعد لأسباب تتعلق بالجائحة، تثني الكثيرين عن البحث عن عمل.

فوق 50 تحقيق نمو في قطاع الخدمات، الذي يسهم بأكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي. ويرجع ارتفاع مؤشر قطاع الخدمات جزئيا إلى قفزة في المؤشر الفرعي لتسليمات الموردين الذي سجل 70.4 من 66.1 في أبريل.

ويتحتر طلب مكبوت مع انحسار جائحة كوفيد - 19 بفضل التطعيم، ما سمح للسلطات برفع القيود عن الشركات، لكن انتعاش الطلب يواجه اختناقات في سلاسل الإمداد مما يقود إلى تراكم العمل غير

تحتضنه القارة العجوز

مشروع يحوّل جزيرة لـ«مختبر إزالة الكربون»



ستصبح مختبرا مستقبليا لإزالة الكربون في أوروبا».

وقال «اليوم، نضغط على زر التشغيل لنشر المركبات الكهربائية في الجزيرة»، ويبدأ بيع السيارات الكهربائية للأفراد نهاية جوان، وستمول السلطات اليونانية محطات الشحن الكهربائي، وستشجع السكان ومؤجري السيارات على الانتقال للمركبات الكهربائية. ويلحظ المشروع البالغة قيمته عشرة ملايين أورو بتمويل من الجهتين الشريكتين، مساعدات بقيمة 12 ألف أورو عن كل مركبة، أي بتقدير أولي يقرب من ستة ملايين أورو من الاستثمارات الحكومية في المشروع.

وقال رئيس وزراء اليونان إن هذه «المحفزات» ترمي إلى المساعدة في الرحلة إلى «مستقبل أكثر نظافة ومراعاة للبيئة واستدامة». وعلى المدى الطويل، ستوضع نحو 200 مركبة بتصرف السياح، الذين سيتمكنون من

ارتفع النفط صوب 72 دولارا للبرميل أمس، ليجري تداوله قرب أعلى مستوياته في عامين، إذ طغت خطة «أوبك+» بشأن الإمدادات وتعافي الطلب على المخاوف بشأن عدم انتظام نشاط التطعيمات ضد كوفيد-19 عالميا.

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وشركائها إنهم ماضون في قيود الإمدادات المتفق عليها. وأظهر تقرير

ارتفع مؤشر نشاط قطاع الخدمات في الولايات المتحدة إلى مستوى غير مسبق في ماي، مع طلب قوي مع تحرك الاقتصاد نحو إعادة الفتح بالكامل، لكن الشركات تواجه صعوبات في تدبير المواد الخام والعمالة، ما رفع تكاليف الإنتاج.

وفقا لـ«رويترز» قال معهد إدارة التوريدات، إن مؤشره للنشاط غير التصنيعي ارتفع إلى 64 الشهر الماضي، وهي أعلى قراءة في تاريخه، من 62.7 في أبريل. وتعني أي قراءة

تتأهب جزيرة أستياليا اليونانية الواقعة على بعد 76 ميلا بحريا من سانتوريني الشهيرة، لتصبح «مختبرا لإزالة الكربون» في أوروبا، من ضمن شراكة بين الحكومة اليونانية و«فولكسفاغن».

يرمي هذا المشروع الذي أطلق رسميا نهاية الأسبوع، بعد توقيع اتفاق بين أثينا والمصنع الألماني العملاق للسيارات في نوفمبر، إلى إبدال السيارات في أستياليا بالكامل بنحو ألف مركبة كهربائية من صنع «فولكسفاغن».

ووفقا لـ«الفرنسية»، تستقطب هذه الجزيرة المسماة «فراشة بحر إيجة» بسبب شكلها، التي تضم 1300 نسمة، سنويا نحو 70 ألف سائح بفضل شواطئها الخلابة وبحرها الأزرق البلوري ومنازلها البيضاء.

ويحلول 2026، يطمح المشروع إلى جعل أستياليا «أول جزيرة مستدامة في المتوسط»، حيث «التنقل سيحصل بالمركبات الكهربائية بالاعتماد على طاقة كهربائية صديقة للبيئة منتجة محليا»، بحسب الحكومة اليونانية، التي أرسلت الأربعاء عددا من وزراءها على رأسهم رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس إلى الجزيرة الواقعة في أرخبيل دوديكانيسيا.

وأوضح هيربرت ديبس رئيس مجموعة «فولكسفاغن» خلال زيارة للجزيرة مع حفنة من مركبات من طراز «إي دي 3» و«إي دي 4» طورتها الشركة لاستخدامها بالدرجة الأولى من السلطات المحلية، أن «أستياليا

وسط قلق من انتعاش مفاجئ

ارتفاع الدولار ينال من جاذبية الذهب



ويراهن المستثمرون على انخفاض الدولار مع تعافي العالم من جائحة كوفيد - 19، لكنهم صاروا قلقين أخيرا بشأن إذا ما كان الانتعاش الاقتصادي القوي المفاجئ في الولايات المتحدة يشكل تهديدا لافتراض أن أسعار الفائدة ستبقى منخفضة لفترة طويلة.

وارتفع الدولار مقابل الأورو 0.2 في المائة، إلى 1.2187 دولار، وزاد مقابل الدولارين الأسترالي والنيوزيلاندي، وارتفع مقابل الين الياباني 0.2 في المائة إلى 109.78 ين.

وسجّل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات، ارتفاعا إلى 90.112. وتلقى دعما قويا حول مستوى 89.946 في الجلسات الأخيرة بعد انخفاضه 2 في المائة، في أبريل و1.6 في المائة، أخرى في ماي.

وزاد الجنيه الاسترليني 0.1 في المائة، مقابل الدولار أمس إلى 1.4180 دولار مع قلق المستثمرين، قليلا بشأن إذا ما كان انتشار سلالة جديدة من الفيروس في بريطانيا يمكن أن يؤخر خطط إعادة فتح أنشطة الاقتصاد.

وفي ذلك، رحبت العملات المشفرة مع تقدم في أحدث تعاملات، إذ ارتفعت بيتكوين إلى 39.32 ألف دولار، كما ارتفعت إيثيريم 6 في المائة، إلى 2879 دولارا.

سجلتها منطقة الأورو في أبريل

تراجع أكبر من المتوقع لمبيعات التجزئة

أساس شهري في أبريل، لكنها ارتفعت 23.9 في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وقال يوروستات، إن مبيعات المنتجات غير الغذائية، باستثناء وقود السيارات، تراجعت 5.1 في المائة خلال الشهر على الرغم من أنها ارتفعت 42.6 في المائة عما كانت عليه في أبريل 2020، وفقا لـ«رويترز».

وارتفعت مبيعات وقود السيارات 0.4 في المائة على أساس شهري و65.5 في المائة على أساس سنوي.

كان السعر الفوري للذهب منخفضا 1.2 في المائة إلى 1884.71 دولار للأوقية «الأونصة». ونزلت عقود الذهب الأمريكية الأجلة 0.9 في المائة، مسجلة 1893.30 دولار.

وقال «جيوفاني ستاونوفو المحلل في «يوجي.إس»، لـ «رويترز» إنه في حين ستظل الأسعار تحت تأثير ارتفاع التضخم في المدى القريب، فمن المتوقع أن يتراجع الذهب على مدار الأشهر الستة إلى الـ12 المقبلة، توقعا لتصريحات من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي عن تقليص التحفيز.

وارتفع مؤشر الدولار 0.3 في المائة، مقابل العملات المنافسة، ما ينال من جاذبية الذهب لحمة العملات الأخرى.

وفي المعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 2.4 في المائة إلى 27.53 دولار للأوقية، بينما هبط البلاتين 1.5 في المائة إلى 1171.55 دولار للأوقية.

أظهرت بيانات أمس، أن مبيعات التجزئة في منطقة الأورو تراجعت بأكثر من المتوقع في أبريل، متأثرة بانخفاض مبيعات المنتجات غير الغذائية، لكنها لا تزال أعلى بكثير مما كانت عليه قبل 12 شهرا عندما كانت معظم البلدان خاضعة لإجراءات إغلاق صارمة مرتبطة بالجائحة.

قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات إن مبيعات التجزئة في 19 دولة تتعامل بالأورو تراجعت 3.1 في المائة على

الخوف من الله تعالى



فطر الله سبحانه عباده على الخوف منه. والإحساس بالعبودية له ففرض عليهم خوفه وأوجبه، وجعله من كمال الإيمان قال تعالى: ﴿إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين﴾، (آل عمران الآية 175)، يأمر الله سبحانه عباده المؤمنين أن يجعلوا خشيتهم، وخوفهم منه وحده، ويوضح لهم أن الشيطان يخوفهم أولياءه وأنصاره المشركين، ويوهمهم أنهم كثرة و ذوو بأس وشدة، وأنه من الأصلح لهم أن يقعدوا عن لقائهم، وأن يتجنبوا مقابلتهم، وأنه إذا سول لهم هذا أو أوهمهم فعليهم أن يتوكلوا على الله تعالى ويلجأوا إليه، ولا يخافوا أولياء الشيطان، بل يجعلون خوفهم منه سبحانه وحده، لأن الإيمان يستلزم الخوف من الله دون سواه، والأمن من شر الشيطان وأوليائه. والآية الكريمة تشير إلى ورقة عمل يجب الأخذ بها وهي كالآتي:

1 - إن المؤمن إذا عرضت له

أسباب الخوف فعليه أن يقاومها، وأن يصرفها عن ذهنه، وأن يشغل نفسه بما يضاهاها حتى تزول آثارها والآية تشير إلى العلاج وذلك باستحضار عظمة الله سبحانه وقدرته، وأن يجعل خشيته وخوفه من الله وحده، كي يعيش هادئ النفس آمنا مطمئنا.

2 - إن المؤمن إذا صدق في إيمانه اتصف بالشجاعة في

الحق، ولقد وعد الله سبحانه الخائفين منه بأن يجزيهم الجنة في الآخرة فقال سبحانه، ﴿وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى﴾. (سورة النازعات الأيتان 40 - 41). قال تعالى: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾، (الرحمن الآية 41)، وهذا شروع في تعديد آلاء الله تعالى الذي يقيضها على المتقين من عباده

في الآخرة.

وهنا امتتان من الحق جلّ وعلا وهذا النعيم المقيم الروحي والجسدي لمن خشي ربه وخافه في السر والعلن من الإنس والجن.

وبعد عزيزي القارئ الحبيب فهذه دعوة قرآنية كريمة ورائعة إلى أن يعيش الإنسان مع مقام وصفة الخوف ليكتب في المهديين.

ذكر الله

يقول الحق جل وعلا في كتابه العزيز: [يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا]، ولكن ما هو الذكر؟ هو الصلاة بالله سبحانه وتعالى وهو قوة القلوب، إذا فارق الذكر القلب يصبح كالقبر، وهو السلاح الذي يقاتل به المؤمن من يقطع عليه طريق الوصول إلى الله . سبحانه وتعالى .. وما أكثر من يحاولون قطع الطريق علينا من شياطين الإنس والجن من الدنيا ومغريات هذه الدنيا والنفس الأمارة بالسوء، وما يحصده المؤمن من ذكر الله هو أن المولى عزّ وجلّ يذكره، يقول تعالى: [فاذكروني أذكركم].

الله . سبحانه وتعالى . حين أقبل صاحبها على ربه وذكر الله . سبحانه وتعالى .، وكمن لسان استحل اللغو والكلام الفاحش فجاءت الباقيات الصالحات

ما يشغل العبد المسلم هو كيف يتحقق له ذكر الله . سبحانه وتعالى . عندما يذكر الله، إن هذا المعنى يجب أن يكون أعظم ما يشغل العبد، ونحن نلجأ إلى الذكر عند النوازل ونشعر بالراحة والطمأنينة، ونذكر الله سبحانه وتعالى، حيث يزيل هذا الذكر الران الذي يقع على القلب من الذنوب ويداوي جروح القلوب والأرواح. أيضا الذكر جسد عبادتنا لله سبحانه وتعالى جسد العبودية لله . عز وجل .، فحين يذكر الإنسان باللسان ثم يترجم هذا الذكر بالجسد بأن يبادر إلى طاعة الله بالركوع بالسجود بالصدقات بعمل الصالحات، فالقلب لما يخشع واللسان يترجم ذلك بالذكر فيسبح ويهلل ويكبر ويحمد الله . عز وجل . ويأتي الجسد فيطيع فتجد اليد ترتفع فتدعو ربنا إنا ظلمنا أنفسنا فاغفر لنا. ومن الذكر أيضا قراءة القرآن الكريم قال تعالى: ﴿إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون﴾، فكم عين عميت عن الحق وانقشع ظلامها بالذكر، وكمن من أذن صمت عن الحق فاسمعها



سبحان ويحمده. سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر فظهرت هذا اللسان ورزقت اللسان البيان قال تعالى ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله﴾، ونقل عن بعضهم قال الذكر على سبعة أنحاء ذكر العين بالبكاء وذكر الأذنين بالإصغاء

في ذلك، يقول فاذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي، أو إذا ذكرتموني بالطاعة أذكركم بالرحمة أذكركم بالثناء، والمدح في الملاء الأعلى إذا ذكرتموني بالطاعة أذكركم بالشواب والمعونة. وقيل إذا ذكرتموني بالاستغفار أذكركم بالمغفرة، وإذا ذكرتموني بالدعاء أذكركم بالإجابة.

جواب حكيم

قيل ليوסף عليه السلام مالك تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ أجاب: أخاف أن أشبع فأنسئ الجائعين.

من كنوز الجنة

قال الإمام علي كرم الله وجهه: ثلاثة من كنوز الجنة: كتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان المرض.

سنة لا تخطئهم الكآبة

- فقير قريب العهد بالفنى
- ومكثر يخاف على ماله
- وطالب مرتبة فوق قدره
- وحسود على رزق غيره
- وحقود على من لا ينتصر منه
- وخليط أهل الأدب من غير أدب معه.

استدراج العصاة

قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم. إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدراج، ثم تلا قوله تعالى: «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون».

كلام من نور

إن الناس ينفرون من الكثيف ولو بلغ في الدين ما بلغ، ولله ما يجلب اللطف والظرف من القلوب فليس الثقلاء بخواص الأولياء، وما ثقل أحد على قلوب الصادقين المخلصين إلا من أفة هناك، وإلا فهذه الطريق تكسو العبد حلاوة ولطافة وظرفا، فترى الصادق فيها من أحب الناس وألطفهم وقد زالت عنه ثقالاة النفس وكدورة الطب.

من روائع السلف

روى أن أحد الأئمة أنه دخل عليه احد فقال: جفت الأرض وعطش البهائم.. فقال له استغفروا، ودخل بعده آخر فقال إني لم أرزق بولد فقال له استغفروا، ودخل عليه آخر فقال: إني فقير فقال استغفروا.. فتعجب الحاضرون فقالوا: كيف ذلك !.. فقال لهم قال الله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَبُعِدَ كُفْرُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيَّنَّ وَجَعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَجَعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾، (نوح).

حكمة

إن الرفيق الوحيد الذي لا يخذلك مطلقاً هو أنت نفسك.

دعاء

اَللّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبِي بضياءِ اَنوارِ القرآن، وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضائِي إلى اِتِّباعِ اَثارِهِ، بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ. اَللّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إلى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْني قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يا هادِيا إلى الحقِّ المُبِينِ.

من وصايا الرسول

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أوصاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعشر كلمات فقال: « لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت، ولا تعقن والديك وإن أمرك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمداً فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمراً فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، وإن أصاب الناس موت فاثبت وانفق علي أهلك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدبا، وخضهم في الله» .

شيء في النقد ..

«أدب الأطفال» ليس حقل الكسالى..

يعرّف رونييه ليون «أدب الطفل» بأنه مجموع الحكايات التي تتوجّه إلى الطفل وإلى خياله، فتقدّم له رؤى مختلفة للعالم، وتنقل إليه عدداً معيناً من القيم، ويتفق كثير من الكتاب والنقاد على أن «القصص» تقوي الروابط بين الطفل ومحيطه، وتطوّر قدراته على القراءة، وتمنحه الثقة بنفسه من خلال دعم قدراته في التعبير عن نفسه بتلقائية، ومنافع أخرى كثيرة قد لا نحصيها عدداً..

د. محمد كاديك



عن الوعظ والإرشاد بطبيعة الحال، ويعيدا حتى عن فرض نموذج نهائي مكتمل، فالأصل في الأدب أنه مرتبط بحاسة «الإبداع».

ختاماً..

سنختم دون أن نتعرّض إلى السؤال الذي أصبح مقالا في كل مقام، وهو المتعلق بطفل «العصر الرقمي»، فقد صار هذا السؤال يصطنع متتالية من الإشكاليات الوهميّة، ويخترع أطروحات من قبيل الفارق بين الكتاب الورقي والرقمي، أو التطبيقات الرقمية بين نجاعة أدائها مراقبة الأطفال على الشاشة، أو صعوبة هذه الأوهام التي يصطنعها أناس لا يدركون مضمون «الرقمية» ولا طبيعة أنترنت، ولو أن هؤلاء يخالطون الكتاب الرقمي، أو يعرفون الشبكة لأعفوا القراء من اللغو، فالكتاب الرقمي لا يختلف في شيء عن الكتاب الورقي سوى في طبيعة الوساطة، ومخاطر الشبكة يمكن ضبطها ببرامج مثل «كاسبريسكي» و«أفيرا» وغيرها، تحظر كل ما يمثل خطرا على الأطفال.

إن ما نراه خطرا حقيقيا في أدب الطفولة، هو ذلك الخطاب الذي يقتحم براءة الأطفال، في هدمها، وهو يعتقد أنه يحسن صنعا.. إنه الخطاب الملقم الذي يستصدي لمكافحة آفات التدخين والمخدرات وما شابه، فيتوجّه إلى أطفال لا يعرفون عن هذه الآفات شيئا، ولا يعرفونها اهتماما، فتكون النتيجة عكسية، بتحصيل حاصل، بعد أن ينتهبهم إلى ما غفلوا عنه، ويوقظ رغبتهم العارمة في الاكتشاف، ويحضّهم - بقصد أو دون قصد - على تجريب ما لا يعرفون، واختبار ما يجهلون.. وهذه آفة الأفات فيما يخدش براءة الطفل من أعمال، لا نستثني منها الكتب المدرسية

مشهد يتضمّن سوق كساد تحظى بالاهتمام كلّ، وسوقا مزدهرة لا تكاد تجد من يلتفت إليها، حتى كأنّ النّقد ينبغي أن يهتمّ ب«سلامة» القارئ الرّاشد وحده، ولا شغل له بالنّصوص التي تصنع له قارئه، بل النّصوص التي تصنع له كاتبه الرّاشد أيضا..

ولسنا نلوم على النّقاد عدم اهتمامهم بالأدب الموجّه إلى الأطفال، ذلك أن هذا التّوع من الكتابة، يقدّم نفسه بلا تاريخ واضح، من جهة، ثم إنّ مجرّد نسبة الأدب إلى الطفولة، من جهة أخرى، تجعل السّؤال النّقدي المركزي متعلّقا بتجنّب «التّعليمات» و«التّعليمات»، غير أن النّقاد عملوا على وضع تصوّرات منهجيّة للتّعامل مع أجناس هذا الأدب، ويكفي أن روجي فايول (Roger Fayolle) لم يـر في الممكن من نقد الأعمال الموجهة إلى الأطفال، سوى ما يكون «دوغماتيّا ومثاليّا»، أي ما يعالج النّصوص بمعياريّة تحيل إلى نموذج بعينه، وإن كان هذا النّقد لا يختلف عن «الوعظ والإرشاد»، باعتراف فايول نفسه، بينما تذهب إيزابيل جان (Isabelle Jan) إلى أنّ البقاء في حيّز الأفكار العامّة حول «الخير» و«الجميل» اللّذين يتأسّس عليهما النّقد الكلاسيكي، لا يقدّم أيّ معلومة مهمّة، ولا يصف أيّ سيرورة نقديّة؛ ذلك أنّ حكمنا اليوم على كتاب بأنّه «جيد»، أو على عمل بأنّه «جميل»، لا يضيف شيئا ذا بال، ف«الأدب» يقدّم «الجميل» بالضرورة، ولا يكون أدبا دون ذلك.

ومادام الشّكلانيّون الرّوس قد وضعوا أسس دراسة الحكاية الخرافية مع فلاديمير بروب، ثمّ تعدّدت مشارب دراسات هذه الحكايات حتى بلغت سيميائيّات غريماس، ولم تكفّ عن الفتوح، فإنّ المتاح من الأدوات اليوم يكفل تقويما أفضل للأعمال الأدبيّة الموجهة إلى الأطفال، ويسمح بوضع تصوّر عام عمّا ينبغي أن تكون عليه الكتابة للطفولة، بعيدا

النّماذج البطوليّة، بل دعونا إلى تجنّب كلّ ما يحيل إلى أساليب الكتب المقرّرة في التّدرّس، ولقد قدّرت أنّ استغلال تقنيّة «الجدّاب/الممتع» في تقديم النّماذج البطوليّة، أكثر نجاعة، ولعلها تمثّل الأسلوب الأوحد الذي يكفل تمرير القيم، وترسيخها بسلاسة، بعيدا عن أجواء التّمدرس.

ولقد سبق وأشرنا - في ندوات ومليقات مختلفة - أن الأعمال الموجهة للأطفال، وتلك التي تُعنى بالنّماذج البطوليّة بصفة خاصّة، تغفل آليّة «التّحويل الدّرامي» (La Dramatisation)، ولا تضع في حسابها ما يستميّه ميخائيل باختين «المسافة الملحميّة» (Distance épique)؛ ولهذا لا تتمكّن من قراءة الحاضر في الماضي المكتمل، أو الماضي المطلق الذي يحتفظ بكلّ الشّمّو، مثلما لا يتاح لها استحضار العلاقة بين «البطل» و«العالم»، فتضنّع - بالتّالي - تراتبيّة القيم التي ينبغي لها أن تمرّرها مضمّنة في الأحداث، وترسخها من خلال الشّغف الذي تصطنعه عناصر الحكّي.

النّقد.. ذلك الغائب..

ولا يستوي الأدب في غياب النّقد، ولكن، قبل التّعرض إلى طبيعة النّقد التي نقصد إليها، ينبغي أن نسلط بعض الضّوء على مفارقة عجيبة تميّز واقعنا الأدبيّ في عمومّه، إذ لا يفوتنا أنّ سوق الأدب المزدهرة، إنما هي سوق الكتاب الموجه إلى الطفل، سواء كان قصة أو حكاية أو أناشيد وقصائد أو حتى كتابا شبه مدرسي، غير أنّنا من النّادر أن نقرأ لناقد شيئا، يتجاوز المجاملة فيما يخصّ الكتابة للأطفال، باستثناء بعض الجهود الأكاديمية التي يوطّرها عدد قليل من الأساتذة أمثال البروفيسور العيد جلوي بجامعة ورقلة، أمّا الجهد الأكبر للنّقد والقراءة، فهو يتوقّف عند الرّواية (المخصّصة للكبار طبعاً)، أو بعض نقد النّقد، أو النّقد الثقافي في أحسن الأحوال، وهذا يعني أنّنا أمام

تقدير مصالحهم، وغاية الجهد معهم تقتضي التّوجيه الضّارم نحو ما ينفع (وفق رؤية راشدة طبعاً)، ولعلّ هذا الموقف هو ما يحرك الرّوح الأبويّ في معظم الأعمال، ويحوّلها إلى «توجيهات مباشرة» خالية من عبقرية الأدب الذي يمرّر رسائل التّربية ويتحمّل أعباء ترسيخها في المخيال العام، ولكّنه - في أصله - ليس تربية، ولا علاقة له بمنهج التّربية، وعلى هذا، لا يجب أن نكتب للأطفال إذا كنا لا نستطيع التّخلي عن مكانتنا وإحساسنا بتفوّق الشّخصيّة الراشدة فينا، فالأطفال - على رأي فيلدراك - ليسوا مغفّلين (...) وينبغي الحديث إليهم كأنّاد مساوين لنا، تماما مثلما ينبغي التّخلص من التّزعة التّعليمية، حتى وإن تعلق الأمر بكتاب مدرسي أقلّ جاذبيّة من الرّواية أو الحكاية التّرفهيّة.

صناعة المخيال..

لعلّنا أوضحنا أن الخطاب الأبوي التّوجيهي لا يخدم العمل الفنّي، وإنّما يجعله مسطحا جافا بعيدا عن أداء رسالته التي يتبنّاها، ويبحث عن ترسيخها، ولكّنه، مع الأسف، مهيمن على حكايات وقصص ومجلات كثيرة في الوطن العربي، وهذه تقف حجر عثرة أمام كل جهد يحرص على تنمية المخيال العام، ولا تضع في حسابها أن الطفل - وفق وفاء إبراهيم - «يتعرّف إلى العالم حوله من خلال وقع الجمال عليه، فهو يبدأ بإدراك كيفيّات ما يحيط به من لون وصوت وشكل (...) وبهذا فهو يقدر القيمة الجماليّة حتى وإن لم يمتلك القدرة على التّصريح بذلك»، وبناء على هذا، يكون الرّوح الأبويّ الذي نفرضه على الأعمال الموجهة إلى الأطفال تشبيها للوعي الجمالي الذي ينبغي أن يطوّره الطفل من خلال معارفه المكتسبة؛ ولهذا، أوصينا في مقال لنا يتعلّق ب«إشكاليّات صناعة البطل» في قصص الأطفال، ب«ضرورة تجاوز الأسلوب الجاف الذي يعتمده كثير من كتاب القصص والحكايات، في تقديم

ولا شكّ أن تعريف ليون حسيّف منسجم مع ما ينبغي أن يكون عليه الخطاب في دائرة «أدب الطفل»، خاصة على مستوى «رؤية العالم» و«تمرير القيم»، ولكّنه يُلغي المنظومة الأجناسيّة لهذا الأدب حين يكتفي منها ب«الحكاية»، ولا يشير إلى «القصة» و«القصة المرسومة» و«الرّواية» و«الأنشودة» و«القصيدة» و«المسرحيّة»، وكلّ ما تتضمّن أيّ منظومة أجناسيّة أدبيّة، شرط أن لا تفسّل مسألة المشترك الإنسانيّ، وعلى هذا، يكون «أدب الطفل» مجموع الأعمال الأدبيّة المخصّصة للطفل، وليس «الحكايات» التي فرضت نفسها على التّصوّر العام ل«الأدب» بسبب انصراف التّفكير إلى ما هو شفاهيّ بحكم طبيعة التّعامل مع الأطفال، رغما عن المقصد الذي يرفع لافته القراءة، ثم إن «الحكاية» ظلت - منذ مطلع القرن العشرين - موضوعا نقديّا معتبرا عند الشّكلانيين والمختصّين بالإثنولوجيا، ويعلم النّفس، ولعلّ هذا ما يجعل النّقاد يركّزون عليها، ولا يلتفتون إلى بقيّة الأجناس، حين يتعلق الأمر بتخصيص الأدب أو القراءة.

ولقد تطوّر الأدب المخصّص للأطفال، وعرف أسمى لحظات ازدهاره في حوالي منتصف القرن التّاسع عشر، إذ لم يعرف التّاريخ قبل بوهان غوتنبرغ، مادة أدبيّة يمكن وصفها بأنّها تخصّ فئة عمريّة معيّنة، أو أعمال تقتضي مناهج صارمة في التّعامل، فالأجناس، شعريّتها وأدبيّتها، كانت تمرّر رسائلها إلى الجميع دون استثناء، ولم يكن هناك ما يستدعي «الرّسوم التّوضيحيّة»، ولا التّركيز على «المرح» و«بهجة الألوان»، ولا حتى التّريث في تقديم رؤية والتّحفظ على رؤية أخرى، بل لم يكن هناك ما يستدعي الكتاب في ذاته، ف«البطل الملحميّ» كان قواما على وظيفته في صنع المخيال العام، وأدّاها بكفاءة، وظلّ مهيّما إلى أن تغيّر المنظور التّربويّ في القرن التّاسع عشر، وفق المعارف التي توفرت في مختلف العلوم.

الأدب ليس التّربية..

الطفل قارئ من ذهب.. هكذا وصفه شارل فيلدراك (Charles Vildrac) في مقال له بالعدد الخامس من مجلة (Littérature enfantine) الصادر عام 1953، فالطفل لا يتحفّظ في منح النّصوص تعاطفه، حتى وإن خيّبت هذه النّصوص ظنونه، وهدمت أفاق انتظاره، وهذا - فيما نرى - هو ما شجّع كثيرين من أنصاف الكتاب على اقتحام عالم الكتابة للطفل، بل لقد ذهب بعضهم إلى أنّ هذا التّوع من الكتابة (لا يتطلّب مهارات ولا معارف ولا مؤهلات بعينها) ويستدل هؤلاء على حصافة رأيهم، واستقامة نظرتهم، ب«النّاشرين» الذين يتقبّلون الأعمال دون أيّ سؤال عن المستوى التّعليمي للكتاب، ولا عن مساراته في الكتابة!!.

وإذا كان واضحا بأنّ رأي النّاشرين لا يهّم كثيرا في المسألة، فهوّلاء في معظمهم - عندنا بصفة خاصّة - لا يجدون حاجة في اعتماد لجان مؤهّلة للقراءة، ويكفيهم أن يقدّموا للسّوق حاجتها من المادة المضمونة، ما دام القارئ الضّغير يتقبّل كلّ الألوان، ولا يمارس النّقد، غير أنّ الكتابة للطفل، في حقيقتها، تقتضي مهارات ومؤهلات ومعارف وورعا أكثر مما ينبغي للمكتابة الأدبيّة العادية، وأوّل ما ينبغي التّخلص منه حين الكتابة للطفل، هو تلك الرّؤية التّربويّة الضيّقة المعبّرة عن النظرة الدّونية التي تختصّ بها مجتمعاتنا الأطفال باعتبارهم قسّرا، لا مجال لهم في الرّأي ولا في الرّؤية، على أساس أنهم لا يستطيعون

استقبل السفير الفرنسي

زيتوني يناقش الخطوات المنجزة حول ملف الذاكرة



الوطنية وثورة التحرير الوطني».

ونوه الوزير بـ«الاهتمام الكبير الذي يولييه السيد رئيس الجمهورية للذاكرة التاريخية والحفاظ عليها وترقيتها»، مؤكداً في ذات السياق، أن «ملف الذاكرة لا يقل أهمية عن الملفات الأخرى في مجال التعاون بين البلدين».

من جانبه، أبدى السفير الفرنسي

مركز التجارة العالمي الجزائر:

«إريس» تفوز بجائزة أفضل مصدر جزائري

عجلة، مشيراً إلى إرسال أكثر من 300.000 عجلة منذ انطلاق السنة الجارية.

وأعرب ممثل المجمع الجزائري الخاص عن أمله في رفع العراقيل التي تعيق الاستثمار، سيما منع الاستعانة بمصادر خارجية في تسير الاستثمارات (إنشاء مكاتب ربط ومعارض) أو غياب منح التصدير عكس ما هو متداول في الصين وتركيا.

علاوة على جائزة التصدير لسنة 2020 منحت لجنة التحكيم ثلاث جوائز تشجيعية: الأولى كانت من نصيب الشركة ذات المسؤولية المحدودة «كلورال» الناشطة في مجال استغلال الملح (الغذائي والصناعي)... في يسكرة جنوب-شرق الجزائر والتي تتطلع لتحقيق 100 مليون أورو من الصادرات سنة 2022.

و عادت الجائزة التشجيعية الثانية للشركة ذات المسؤولية المحدودة «توب غلوفر لاتكس انداسترايز» المختصة في المستلزمات الطبية (القفازات والأقمتة الجراحية الواقية «أف.أف-بي 2 وأف.أف.بي3)، في حين عادت الجائزة الثالثة للمؤسسة ذات المسؤولية المحدودة «غولدن سييد» التي تشتمل في مجال التحويل والتغليف وتصدير التمور.

ما بين مصالح الشرطة تتويج البلدية ووهران في بطولة الرماية بالمسدس الآلي

توجت ناحيتا البلدية ووهران في صنفى الجماعي ذكور وإناث على التوالي بلقب البطولة الوطنية للرماية بالمسدس الآلي ما بين مصالح الشرطة في طبعتهما الثالثة والثلاثين التي اختتمت فعالياتها، بعين تموشنت.

وفي الفردي ذكور، توج محافظ الشرطة جمال ساجد من ناحية البلدية بلقب هذه البطولة متبوعا بكل من حافظ الشرطة طيب محلي وعميد الشرطة محمد أمين صادق من ناحية وهران في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي.

وعاد لقب البطولة في الفردي إناث إلى مفتش الشرطة ربيعة مشرفي من ناحية وهران متبوعة بمحافظ الشرطة زهيرة يوسف من ناحية وهران في المرتبة الثانية وسمية طافين من ناحية البلدية في المرتبة الثالثة.

وسجلت هذه التظاهرة الرياضية «حضورا قويا للمنافسين المشاركين خصوصا وأن ذات المنافسة لم تنظم السنة المنصرمة بسبب جائحة كورونا. كما عرفت هذه الطبعة مشاركة بعض الرماة ذوي مستوى عال جدا وقادرين على الذهاب بعيدا في المنافسة القارية في ذات التخصص» مثملا أبرزه لواج المدير التقني للرماية بمديرية الصحة والنشاط الاجتماعي والأنشطة الرياضية بالمديرية العامة للأمن الوطني محافظ الشرطة رضا جباري.

تم، الخميس، بالجزائر العاصمة، تنصيب فوج عمل مكون من إطارات في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بهدف تعزيز التعاون بين القطاعين وتحيين مسارات التكوين الخاصة بتكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

أشرف على تنصيب هذا الفوج كل من عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وأحمد فروخي، وزير الصيد البحري والمنتوجات الصيدية، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالنيابة. ويتولى هذا الفوج، بحسب بن زيان، «تحين البرامج التكوينية المتعلقة بتكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال إدراج وحدات تعليمية جديدة تتعلق بأهم المستجدات الحالية والمستقبلية»، إلى جانب «تشجيع تبادل الخبرات بين القطاعين وإنشاء مخابر وفرق بحث علمية مشتركة».

ويسهر ذات الفوج -يضيف الوزير- على «مراجعة النصين الأساسيين لكل من المعهد الوطني للاتصالات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعهد الوطني للبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بكل من وهران والجزائر الواقعين تحت وصاية قطاع البريد وكذا تحت الوصاية البيداغوجية

طلب وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحميد حمداني، الخميس، بالجزائر العاصمة، من مختلف الفاعلين في شعبة تربية الدواجن، دراسة تكوين مخزون لضبط اللحوم البيضاء بهدف ضمان استقرار الأسعار والمحافظة على مداخيل المربين، حسب بيان للوزارة.

وأوضح البيان، ان هذه التعليملة قدمها الوزير أثناء ترأسه اجتماع عمل خصص لدراسة الوضعية الحالية لشعبة تربية الدواجن بعد فترة التذبذب الشديدة بفعل المضاربة.

وسمح هذا الاجتماع الذي شارك فيه أعضاء المجلس الوطني المهني المشترك لشعبة تربية الدواجن والرئيس المدير العام للديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية

تم تدشين شباك خدمة «الصيرفة الإسلامية»، الخامس وطنيا، الخميس، بالوكالة الرئيسية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بمدينة الوادي.

أشرف على مراسم التدشين بوضع شباك خدمة الصيرفة الاسلامية رقم خمسة (5) حيز الاستغلال المدير العام بالنيابة للاستغلال حسن مسارة الذي سلم رمزيا أول دفتر إسلامي للادخار «أشبال» لأحد الزبائن.

وأكد مسارة في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش مراسم التدشين أنه «سيتم تعميم خدمة شبابيك الصيرفة الاسلامية واعتمادها كنظام مالي مستحدث على مستوى 58 ولاية في أواخر شهر سبتمبر من السنة الجارية 2021».

وعن دواعي اللجوء الى اعتماد النظام المالي «الصيرفة الاسلامية» على مستوى وكالات "بدر بنك" أشار أنه يندرج في إطار التعااطي الجاد مع انشغالات زبائن البنك فيما تعلق بالاستفادة من نظام «الصيرفة الاسلامية».

بإشراف بن زيان وفروخي

تنصيب فوج عمل لتعزيز التعاون بين التعليم العالي والمواصلات

لقطاع التعليم العالي وتحيين هذين القانونين الأساسيين للمعهدين المذكورين ليتطابقا وأحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-176 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا».

كما يعكف نفس الفوج على تعزيز التنسيق وإضفاء التجانس بين هذين المعهدين اللذين يعتبران قطبي امتياز في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومؤسسات التعليم العالي في طوري اليسانس والماستر والتي تضمن حاليا 34 نقطة تكوين عالي.

وبالمناسبة، قال بن زيان بأن «الشراكة بين القطاعين ستضمن تقديم تكوين نوعي ومتناسق في مهن المواصلات السلكية واللاسلكية، فضلا عن إعداد جيد للمرغوض الوطنية في هذا المجال ومن ثمة تحضير كفاءات وطنية عالية التأهيل».

من جهته، أكد فروخي «كامل استعداد القطاع لتعزيز التعاون الثنائي»، وذلك من أجل تطوير التكوين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومواكبة المستجدات الحاصلة في هذا المجال»، واصفا ذلك بـ «رهان واجب كسبه من خلال تعزيز التعاون الثنائي والرفع من مستوى تكوين العنصر البشري الذي يعد العامل المحوري لمواجهة التحديات التي تفرضها العولمة».

بهدف ضمان استقرار الأسعار

حمداني يدعو إلى تكوين مخزون ضبط اللحوم البيضاء

الدواجن وإطارات الوزارة، باستعراض وضعية الشعبة من حيث الانتاج وتنظيم سوق اللحوم البيضاء وكذا المواد الأولية والمدخلات البيولوجية إلى جانب المجال الصحي، تضيف الوزارة.

ونوه حمداني بهذه المناسبة، بالجهود المبذولة في المرحلة الأولى للشعبة قصد إقامة نهج تنظيمي لاستقرار السوق والحفاظ على الشعية.

أما بخصوص ارتفاع أسعار المواد الأولية، شدد الوزير على الدقة في تطبيق الاجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية لصالح الشعية وآثارها على أسعار أغذية الدواجن في السوق، محذرا من بعض ممارسات المضاربة في هذا المجال.

الوكالة الرئيسية «بدر» بنك

تدشين شباك خدمة الصيرفة الإسلامية

ومن جهتها، كشفت مديرة التسويق والاتصال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية كنزة لارباس، عن وجود برنامج قريب المدى يمكن زبائن 30 وكالة رئيسية على مستوى 30 ولاية من الاستفادة من امتيازات وخدمات نظام «الصيرفة الاسلامية» في أواخر شهر جوان الجاري.

وأشارت ذات المتحدثة أنه سيتم في حدود عام 2022 تزويد 328 وكالة بنكية التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بخدمة «الصيرفة الاسلامية، مضيفة أن المرحلة الأولى من التعاملات المالية «الصيرفة الاسلامية» تشمل 14 منتج موزعة على صيغتين تتمثل في فتح حسابات بنكية اسلامية جارية وأخرى للادخار والتمويلات المالية بصيغة المرابحة موجهة لجميع القطاعات ذات الطابع الاستثماري لاسيما في المجال الفلاحي بشقيه الزراعي والحيواني.

وسيتم على الأمدنين المتوسط والبعيد كمرحلة ثانية اعتماد صيغ أخرى كالإيجار وسندات الصيرفة الاسلامية سيتم تقديمها لكافة شرائح المجتمع، وفق مت أشير اليه.

كانت ستروج وسط الشباب

حجز أكثر من 2300 قرص مهلوس

حجزت، فرقة البحث والتحري لأمن ولاية خنشلة 2343 كبسولة من دواء «بريفالابن» بمسكن أحد الشباب كان يستعد رفقة شريكه لترويجها وسط شباب الولاية، بحسب ما أوردته، نهاية الأسبوع، بيان لشرطة خنشلة.

العملية نفذت استغلال لمعلومات حول شخصين مشتبه فيهما حيث تم استصدار أمر بالتفتيش لمسكن بمدينة خنشلة اين تم على العثور على حقيبة ظهر بها 2343 كبسولة من دواء «بريفالابن» 300 ملغ مع توقيف الشباب، ومنا تم توقيف شريكه في كمين بوسط المدينة وتقيهما إلى نيابة المحكمة.

خنشلة: اسكندر لحجزي

في قضية فساد تتعلق بمواد مدعمة

توقيف 14 شخصا متورطا بعنابة

تمكن عناصر فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعنابة من توقيف 14 شخصا من بينهم تجار وإطارات بالمركب الصناعي التجاري سيبوس (مطاحن سيبوس سابقا) لتورطهم في قضية فساد تتعلق بمواد مدعمة (قمح صلب ولين)، وفقا لما أفاد به أمس بيان لخلية الاتصال لذات السلك النظامي.

سوناطراك أول مؤسسة أفريقية لسنة 2021

اختيرت الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك، كأول مؤسسة أفريقية لسنة 2021 في التصنيف السنوي لأفضل 500 مؤسسة أفريقية، الذي أجرته مجلة «جون أفريك» (Jeune Afrique)، مؤكدة بذلك احتفاظها بمركز الريادة على مستوى القارة الأفريقية. أوضحت شركة سوناطراك في منشور لها عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أن هذا التتويج ليس الأول من نوعه وأن هذا الإنجاز تحقق رغم التأثير الشديد الذي شهده الاقتصاد العالمي خلال سنة 2020 جراء وباء كوفيد-19. كما أبرز نفس المصدر، أن «سوناطراك تمكنت من المحافظة على أنشطتها الجارية وتطوير أخرى».

24

السبت 05 جوان 2021م الموافق لـ 24 شوال 1442 هـ

العدد 18575

الثلث 10 دج 1€ france prix



بعد توقف دام أكثر من سنة استئناف الرحلات الجوية الدولية بمطار قسنطينة

استؤنفت حركة النقل الجوي، أمس الجمعة، بمطار محمد بوضياف بقسنطينة، بعد توقف دام أكثر من سنة من خلال أول رحلة قادمة من تونس العاصمة، بحسب ما علم من المديرية الجهوية للمحركات الجزائرية. تم وضع بروتوكول صحي وقائي، بالتنسيق مع جميع المتدخلين المعنيين (إدارة المطار وشركة الخطوط الجوية الجزائرية ومديرية الصحة والسكان والحماية المدنية ومصالح الأمن) لاستقبال 270 مسافر، متوقع قدمهم من تونس العاصمة، بحسب ما أوضحه ذات المصدر.

وأضاف، أنه قد تم اتخاذ جميع التدابير الموصى بها في هذا الظرف الصحي الاستثنائي، وسيتم تطبيقها بناء على توجيهات اللجنة العلمية لمتابعة ومكافحة كوفيد-19، مؤكدا أنه تم تسخير خلية متابعة من طرف مطار قسنطينة «للسهر على الاحترام الصارم لجميع التدابير الوقائية».

استذكر الوزير الأول، عبد العزيز جراد، خصال ونضال المجاهد، عمار قرفي، المعروف بحميد، الذي وافته المنية قبل أيام، داعيا الله أن يتغمد روحه برحمته ويجعل مثواه الجنة ويبلغه ذويه الصبر السلوان.

قال السيد جراد، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «يرحل عنا المجاهد عمار قرفي المعروف بحميد، الفدائي الذي التحق بجيش التحرير في الولاية التاريخية الأولى، ترك لنا مذكراته ليروي شهادته عن تضحيات جيل نوفمبر وحيثيات اعتقاله وإدخاله سجن الاحتلال

الفرنسي».

وأضاف قائلا: «أدعو الله أن يتغمد روحه برحمته ويجعل مثواه الجنة ويبلغه ذويه الصبر السلوان». يذكر، أن المجاهد عمار قرفي انتقل إلى رحمة الله في 28 مايو الماضي عن عمر ناهز 86 سنة، وهو من مواليد 8 أكتوبر 1935 بباتنة. شارك في عدة عمليات فدائية بمدينة باتنة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي قبل التحاقه بصفوف جيش التحرير الوطني بالولاية التاريخية الأولى، بعد إضراب يناير 1957 الذي دام 8 أيام، وعمره لم يكن يتجاوز وقتها 22 سنة. وبحسب ما ورد في شهادة نجله،

إثر تساقط أمطار غزيرة

إنقاذ طفل حاصرته مياه وادي «مزيرة» بالجلفة

شمال الجلفة) من تفكيك شبكة وطنية مختصة في سرقة المواشي، تشط عبر مختلف ولايات الوطن، بحسب ما أفاد به قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني، العقيد محمد بوسهله.

وفقا لذات المسؤول الأمني، تعود حيثيات هذه العملية التي تم خلالها توقيف 6 مشتبه فيهم وفق خيوط 22 قضية تتعلق بسرقة المواشي، عند ملاحظة مصالح الدرك الوطني تفاقم ظاهرة سرقة المواشي في الفترة الأخيرة، وكذا تسجيل عدة شكاوى قدمها ضحايا هذا النوع من السرقات.

وبناء على ذلك، يضيف العقيد محمد بوسهله، تم وضع مخطط يهدف للتصدي لهذه الظاهرة والحد من انتشارها، خصوصا مع اقتراب عيد الأضحى وكذا لمعالجة القضايا والوصول إلى مرتكبي السرقة وتوقيف نشاطهم الإجرامي الذي يمس مصدر رزق فئة الموالين وأسرهم. وعلى إثر ذلك، فتحت الكتبية الإقليمية للدرك الوطني لدارة حاسي بجيج، تحقيقات معمقة في القضايا التي راح ضحيتها فلاحون وموالون من مختلف مناطق الوطن، وتم مباشرة وتنشيط

...وتفكيك شبكة وطنية لسرقة المواشي بحاسي بجيج

تمكن أفراد الكتبية الإقليمية للدرك الوطني لدارة حاسي بجيج (50 كيلومترا

الحكم في قضية الغش في بكالوريا 2020 في حق 17 متهما

أصدرت محكمة عين وسارة (10 كلم شمال الجلفة)، أحكاما قضائية متفاوتة في حق 17 متهما من المتابعين في قضية الغش في امتحانات شهادة بكالوريا 2020، بحسب بيان صادر عن النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجلفة.



(موظفي قطاع التربية برتب مختلفة)، ناهيك عن ممتحنين لشهادة البكالوريا حينها. وأوضح البيان، أن المحاكمة جرت خلال الأسبوع، حيث توبع فيها المتهمون 17، كل بجنحة له صلة بها، كما هو الحال لجنة «التزوير في وثائق إدارية وجنح نشر وتسريب مواضيع وأجوبة الامتحانات النهائية للتعليم الثانوي وجنح أخرى متعددة (موظفي قطاع التربية برتب مختلفة)، ناهيك عن ممتحنين لشهادة البكالوريا حينها. وأوضح البيان، أن المحاكمة جرت خلال الأسبوع، حيث توبع فيها المتهمون 17، كل بجنحة له صلة بها، كما هو الحال لجنة «التزوير في وثائق إدارية وجنح نشر وتسريب مواضيع وأجوبة الامتحانات النهائية للتعليم الثانوي وجنح أخرى متعددة

كمال، فإن والده تم اعتقاله وإدخاله سجن لمبيز (تازولت حاليا) بباتنة وتم تعذيبه على فترات بأماكن متفرقة، على غرار ثكنات سريانة وسكيكدة وقسنطينة إلى أن أطلق سراحه في أكتوبر 1961.

وفضل المجاهد الراحل قرفي أن يترك مذكراته تروى للأجيال القادمة تضحيات جيل نوفمبر 1954 في كتاب بعنوان: «قرفي عمار المدعو حميد من المقاومة المسلحة إلى جبال الولاية الأولى التاريخية (مسار الفدائي الماجد)» الذي صدر منذ أشهر عن دار «الشهاب» للطباعة والنشر وهو مؤسسها وصاحبها.

العنصر الاستعلاماتي ليتمكن المحققون من معالجة، وفي ظرف وجيز، 22 قضية تم خلالها توقيف 6 أشخاص وحجز مركبة تستعمل في نقل المواشي.

الفجر: 03:28.....
الشروق: 05:29.....
الظهر: 12:46.....
العصر: 16:38.....
المغرب: 18:04.....
العشاء: 21:50.....

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عتابة 33° الجزائر 27° وهران 23°
عتابة 28° الجزائر 23° وهران 26°

الدنيا

حال الهجرة اليوم...

■ **عبد الملك بلغربي**

على حد قول الديموغرافي الفرنسي ألفريد صوفي، «إما أن ترحل الثروات حيث يوجد البشر أو يرحل البشر حيث توجد الثروات».

فالمتمتع لتاريخ الهجرات يفهم جيدا، إن الهجرة ظاهرة لم تستثن أي مجتمع في المعمورة وكلما كان الاستقرار في مكان معين إلا وخرجت فئة من هذا المجتمع المستقر لمغادرة ذلك المكان والبحث عن أراض جديدة أخرى للعيش فيها أو لتحقيق أحلامها. لكن المعادلة تغيرت والمعطيات تباينت اليوم، بعد أن أضحت الهجرة مقيدة بإجراءات وشروط يمكن وصفها بالتعجيزية أحيانا، لا سيما على بعض دول العالم الثالث.

المتمعن في حال الهجرة، يدرك أن البلدان المتقدمة والغرب عموما، بات يتعامل بمنطق غير واقعي فيما يخص مسألة الهجرة. فعلى سبيل المثال، أصبحت أوروبا تنتظر إلى الضفة الجنوبية للمتوسط حول هذه المسألة نظرة المراقب الحذر- المتشدد، كيف لا وبلدان الاتحاد الأوروبي أصبحت تفرض شروطا وقبودا معقدة على المهاجرين من بلدان جنوب المتوسط فيما يخص الهجرة النظامية، لأنها تتم في إطار قانوني..أما فيما يخص الهجرة غير النظامية أو السرية والتي تعرف أكاديميا بالهجرة غير الشرعية، فقد أدرجتها مراكز البحث الغربية (الأوروبية والأمريكية...) في خانة «التحديات اللاتماثلية»، تدرس في معاهدها وجامعاتها كتهديد لأمنها، من دون البحث في أسبابها الحقيقية.

المتتبع لمشاريع الشراكة والتعاون بين ضفتي المتوسط، انطلاقا من مسار برشلونة 1995، إلى غاية مشروع الاتحاد من أجل المتوسط 2008، يتضح له أن موضوع الهجرة أصبح يقدم على جميع المواضيع، بل أصبح حاضرا ومطروحا في معظم اللقاءات والنقاشات والمفاوضات من قبل الجانب الأوروبي مع بلدان الجنوب.

نحن نعيش اليوم في عالم، على شكل قرية صغيرة، لذلك هل تدرك أوروبا والغرب عموما، أن العملة ولدت من رحمهم، لذلك فمن الصعب الفصل بين تحرير الثروات والمعلومات والسلع والبضائع ورؤوس الأموال، وفي الوقت نفسه فرض قيود على تنقل البشر، كما قال «صوفي».

انعقدت بشكل افتراضي

ندوة بين المدرستين العالين للقضاء الجزائرية والإيطالية

نظامهما القضائي»، مضيفا أن الجزائر وإيطاليا «تواجهان اليوم تحديات مشتركة مهمة، خاصة في حوض المتوسط في إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والفساد الوطني والدولي». من جانبه أشار الرئيس الفخري للمحكمة الدستورية الإيطالية، إلى «أهمية التعاون مع المدرسة العليا للقضاء الجزائرية لتحقيق تبادل مثمر للأفكار والخبرات بين الهيئتين».

وأبرز السيد لانانزي كذلك، أهمية هذا التكوين «لمؤسستين»، مشيرا إلى «الرابط المتين بين تكوين القضاة واستقلالهم».

من جهته أشار المدير العام للمدرسة العليا للقضاء الجزائرية، إلى أهمية هذا التعاون بين المدرستين وبين القضاة الشباب في البلدين، مبرزا دور التكوين في مهنة القاضي.

ويعد أن ذكر بالعلاقات الممتازة بين إيطاليا والجزائر، أكد السيد جادي على «الإرادة القوية والاستعداد التام للمدرسة الجزائرية على تعزيزها أكثر».

انعقدت، الخميس، الندوة الافتراضية الأولى بين المدرستين العالين للقضاء الإيطالية والجزائرية بحضور رئيس المدرسة العليا للقضاء بإيطاليا، الرئيس الفخري للمحكمة الدستورية، جيورجيو لانانزي ونظيره الجزائري، المدير العام عبد الكريم جادي، بحسب ما جاء في بيان للسفارة الإيطالية بالجزائر. أوضح البيان، أن هذه الندوة، التي تدرج في إطار «تنشيط الشراكة الثنائية والعلاقات الاستراتيجية بين إيطاليا والجزائر، بالإضافة إلى بروتوكول التوأمة الجاري إنهاء»، قد جمعت القضاة الخاضعين للتكوين من الجانبين.

وشكل اللقاء فرصة للطرفين لتقديم «معارفهما وخبرتهما في المبادئ الأساسية والدستورية لأنظمتها القضائية». من جهته أبرز السفير الإيطالي بالجزائر، جيوفاني بوقلياز أهمية هذا اللقاء الذي يعد «ثمرة عمل مشترك ونقطة بداية للتعاون المثمر خاصة في المجال القضائي». وأردف بالقول، «عندما تكون العلاقات بين البلدين عميقة، فمن البديهي أن تكون قوة مشتركة بين

بتهمة الانضمام لحركة رشاد الإرهابية

إيداع 4 متهمين الحبس بتبسة

المهنة على المستويين المحلي والوطني تعدت إلى تنظيم وقفات احتجاجية. وأكد ذات المتحدث، أن المتهمين قد استفادوا من كافة الضمانات القانونية التي ينص عليها الدستور الجزائري طيلة فترة التحقيقات والمحكمة، ليتم إصدار قرار يقضي بإيداعهم الحبس ب«جناية الانخراط والمشاركة في منظمة إرهابية وجنحة نشر وترويج أبناء مغرضة بين الجمهور من شأنها المساس بالأمن العمومي والنظام العام».

...وهلاك 3 أطفال غرقا بركة ببلدية عين الزرقاء

هلك ثلاثة (3) أطفال غرقا ببركة ببلدية عين الزرقاء (شرق تبسة)، بحسب ما ورد في بيان للمديرية الولائية للحماية المدنية.

بحسب ذات المصدر، فقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة الونزة، مدعومة بالوحدة الثانوية للكوف، مساء الخميس، لأجل نقل جثث ثلاثة (3) أطفال أشقاء تتراوح أعمارهم بين 8 و15 سنة. وتفيد المعطيات الأولية بأن الأطفال الثلاثة قد هلكوا غرقا داخل بركة بالمكان المسمى «وادي الزيات» ببلدية عين الزرقاء الحدودية، بحسب ما أفاد به ذات المصدر، الذي أشار إلى أن الجثث تم تحويلها إلى المرفق الصحي لذات الجماعة المحلية. من جهتها، فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليميا تحقيقا لتحديد أسباب وملاسات الحادث.